بعد ٤٨ ساعة وأمام صناديق الانتخاب تعلن الجماهير رأيها

٢٣٤ مرشحا من الفلاحين

يخوضون معركة الانتخابات بعد قبول طلبات التنازل

● ٩٦ (وسط) - ١٠٨ (مستقل) - ٢٨ (يمين) - ٢ (يسار)

● ضمانات لحيدة ونزاهة الانتخابات وسلامة اجراءات الفرز

بعد ٤٨ ساعة تتوجه الجماهير في القرى والمحافظات الى صناديق الانتخابات .. لتعلن رأيها في ٢٣٤ مرشحا من الفلاحين .. يخوضون معركة الانتخابات .. بعد قبول كل طلبات التنازل الاخيرة ..

وبلغ عدد طلبات التنازل المقدمة من المرشحين والتي تم اقرارها ٥١ طلبا من بين ١٦٦٦ مرشحا تقدموا باوراق ترشيحهم منذ بداية المعركة الانتخابية .. والفلاحون المرشحون موزعون على مختلف التنظيمات من بينهم ٩٦ (وسط) و ١٠٨ (مستقل) و ٢٨ (يمين) و ٢ (يسار).

وتشمل قائمة مرشحي الفلاحين بالمحافظات مرشحا واحدا بالقاهرة وثلاثة بكل من محافظتي الاسكندرية والاسماعيلية و ٧ بالقليوبية و ١٧ مرشحا بالشرقية و ١٩ بالدقهلية واثنين بدمياط و ١٠ في كفر الشيخ و ١٧ بالغربية و ١٩ بالمنوفية و ٦ بالبحيرة و ١٣ بالجيزة و ١١ بالفيوم و ١٠ في بني سويف و ٢٠ في المنيا و ٩ في اسيوط و ٢٨ في سوهاج و ٢٦ في قنا و ٧ في اسوان واثنين بكل من مطروح والوادي الجديد ..

وتم وضع ضمانات كاملة لحيدة ونزاهة الانتخابات وسلامة اجراءات الفرز وصدرت التعليمات من وزير الداخلية بمنع تواجد اي شخص داخل لجنة الانتخابات غير اعضائها وخاصة رجال الادارة من العمد ومشايخ البلاد ورجال الشرطة واعضاء الاتحاد الاشتراكي ..

كما تضمنت التعليمات ان من حق المواطن الامي انتداب رئيس اللجنة او مرافقا له ويثبت ذلك في المحضر ليدلي بصوته بامانة وحرية تامة ..

ولضمان سلامة اجراءات الفرز فقد اعطى الحق للمرشح ووكيله في حضور عملية الفرز في اللجنة العامة.

ومن الجدير بالذكر ان يتم عند الفرز اختيار اعلى الاصوات بشرط مراعاة نسبة الـ ٥٠٪ على الاقل من الفلاحين والعمال

كما ان بطاقة ابداء الرأي ليس بها اسم التنظيم الذي ينتمي اليه المرشح بل تشتمل على اسم المرشح ورمزه ومكانه ايضا في الوسط لابداء الرأي.

التفاصيل الكاملة ص ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢



التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد : سلامه ابوزيد

الثلاثاء : ٣ ذو القعدة سنة ١٣٩٦ هـ - ٢٦ اكتوبر ١٩٧٦ م

العدد : ٨٨٢ — ٢٠ صفحة — الثمن ٣٠ مليما

٢٠ مليون جنيه زيادة

في دخل الفلاحين من القطن

علمت (التعاون) أن التقدير المبدئي لوزارة الزراعة يشير الى ان محصول القطن هذا العام يزيد عن محصول العام الماضي بنسبة حوالي ١٠٪ ويقدر حجم المحصول الكلي للقطن بحوالي ٧ر٧ مليون قنطار وذلك رغم نقص مساحة الزراعة القطنية بحوالي ١٠٠ الف فدان عن العام الماضي . وتبلغ الزيادة المقدرة في دخل الفلاحين المنتجين للقطن نتيجة لهذه الزيادة في المحصول بحوالي ٢٠ مليون جنيه .

وبالاضافة الى هذه النتائج القياسية المبشرة فقد تحقق ايضا وفر في كمية المبيدات التي استخدمت هذا الموسم يقدر بنحو ٥ر٥ مليون جنيه سيدخل جيوب الفلاحين، هذا ويعقد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري مؤتمرا صحفيا اليوم (الثلاثاء) يعلن فيه تفصيلات نجاح محصول القطن هذا العام وتحقيقه لنتائج قياسية تساهم في دعم اقتصادنا القومي .

ص ٣

لماذا؟ أصدر السادات هذا القرار

ص ٥

تقرير خطير للرقابة الإدارية

ص ٤

حوار مفتوح مع أعضاء المكتب السياسي لتنظيم مصر

لجنة لتصفية الاتحاد وتقييم أصوله

تنتهي من عملها خلال ٦ أشهر

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والري القرارات التنفيذية لحل الاتحاد التعاوني الزراعي وهيئة التعاون تنفيذا للقرار الجمهوري الصادر في هذا الشان ..

وتتضمن القرارات تشكيل لجنة تتولى اجراءات تصفية الاتحاد التعاوني الزراعي وتقييم اصوله من اموال وموجودات ومنشآت وغيرها وكذلك فروعه بالمحافظات ..

تنتهي اللجنة من عملها خلال ٦ أشهر ..

وسيتم بحث ودراسة أوضاع العاملين بالاتحاد وفروعه بحيث لا يضار أحد منهم ..

ومن المقرر دعم الجمعية الزراعية العامة والجمعيات المركزية بالعناصر التعاونية من العاملين بالاتحاد ..

كما تقرر انشاء وكالة بوزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعي ينقل اليها جميع العاملين بالمركز الرئيسي للهيئة .. وتتبع مديريات التعاون الزراعي بالمحافظات والعاملون فيها الحكم المحلي ..

التفاصيل ص ٨

٢ مليون جنيه لفلاحي الاصلاح الزراعي

يصرف خلال هذا الاسبوع مبلغ مليونين من الجنيهات لفلاحي الاصلاح الزراعي قيمة اقطانهم الموردة عن هذا العام .

صرح بذلك المهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة ، وقال ان التقديرات الاولية لمحصول القطن تشير الى ان هناك زيادة في الانتاج تصل الى ½ قنطار في الفدان الواحد عن العام الماضي .

واضاف انه صدرت التعليمات الى مناطق وجمعيات الاصلاح الزراعي لصرف باقي الاثمان خلال ١٥ يوما من تاريخ التوريد .

خطوات تنفيذ مشروع قناة جونجلي بالسودان

على الفن — عبد الجواد الضاني

مشكلة عدم تواجد الصيارف بمقار الجمعيات

كتب : فهمي ايوب

علي حلمي

هل يزرع فلاحو الاسماعيلية القطن مرة أخرى؟

سلامة أبو زيد

كتب البلتاجي عبد القادر :

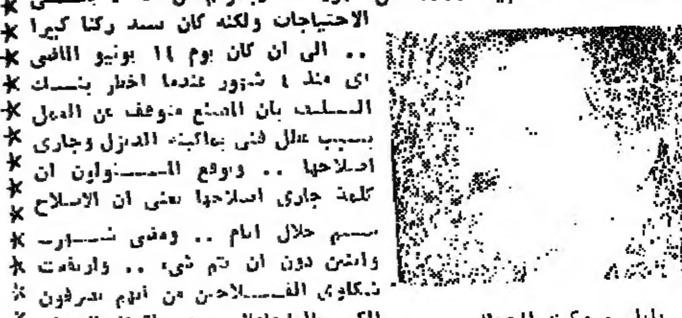
مشكلة الكسب والاعلاف من المشاكل المعقدة .. من أجل هذا اتجهت السياسة العامة لتوزيع الاعلاف الى تصنيع أكبر كمية يمكن تصنيعها بقصد زيادة الكميات بدلا من توزيع الكسب اخضر حسب طاقة المصانع .

وفي محافظة المنوفية يوجد مصنع ضخم بقرية « زناره » مركز تلا تابع لشركة طنطا للزيوت والصابون .. ويطلب عليه كمية اعلاف المحافظة على اساس ان سعته الانتاجية ١٠٠٠ طن شهريا .. وبالرغم من انه لا يكفي الاحتياجات ولكنه كان يسد ركنا كبيرا .. الى ان كان يوم ١١ يونيو الماضي اي منذ ٤ شهور عندما اخطر بنك التسليف بان المصنع متوقف عن العمل بسبب عطل فني بماكينة الديزل وجاري اصلاحها .. وتوقع المسئولون ان كلمة جاري اصلاحها تعني ان الاصلاح سيتم خلال ايام .. ومضى شهور واثنين دون ان يتم شيء .. وارتفعت شكاوى الفلاحين من انهم يعرفون الكسب والحاولا يوجد ماكينات الجرش وعجول العلف تحتاج الى اعلاف ..

ورفع بنك التسليف الامر للمحافظة بالمبادرة .. واخطرت الرقابة الصناعية بتوقف المصنع .. وامام الامر الواقع تم تحويل ربط الكميات المخصصة المنوفية على مصانع طنطا وكفر الزيات .. ولكن لم يتمكن المحافظة من الحصول على اي كميات نظرا لان هناك محافظات اخرى « الغربية - القليوبية - الشرقية - البحيرة » ومحافظات الصعيد مربوطة هي الاخرى على هذه المصانع وكانت النتيجة حدوث ازمة في الاعلاف لضياع ٤ الاف طن على المحافظة « هي قيمة مخصص الاربعة اشهر من المطال » وتم صرف الذي تم ولكننا لم نعرف لعدم كفاية الانتاج ..

بقي سؤال

نقدمه امام المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة .. ووزارة التموين .. هل من المعقول ان يحتاج اي اصلاح الى ٤ شهور ام ان العملية تقيم مصنع بأكمله .. ؟ أم هناك يد خفية وراء هذا العطل .



نابل سوكت الجمال

انتهت ازمة المواصلات بمركز فوه - كفر الشيخ

نجحت تجربة حل ازمة المواصلات في مركز فوه بمحافظة كفر الشيخ ، قامت التجربة على تشغيل سيارات وعربات لنقل الطلبة والعاملين والاهالي من القرى والعزب الى الاسواق والمدارس والمصالح الحكومية بالمدينة مقابل اجر رمزي ، ويقوم المشروع على شراء السيارات واصلاحها بمعرفة ابناء فوه من طلبة المدارس الصناعية في ورشة مجلس المدينة .

كما يتم تغطية عربات الكارو والاتوبيسات بمقاعد ايضا ، وبدأ المشروع كان توجد امكانية استمرارية بالجهود الذاتية للاهالي .

ويوجد في فوه حاليا ٥ سيارات و ١٤ عربات ، ويدرس محافظ كفر الشيخ حاليا تعميم التجربة خاصة في القرى النائية الواقعة في اطراف المحافظة بعد نجاحها في فوه دون تحميل الميزانية اي اعباء .. صرح بذلك عبد العال دخيل رئيس مدينة فوه .

لو لم يصبح في عالم النسيان لظل يذكر ماضيه .. يذكر تلك الايام السود التي عاشها في رعب قبل وبعد مقتل والده .

لقد كان والده شريرا .. يقابل الخير دائما بالشر . وكان عدو السلام والتفاهم .. كان اذا اختلف معه انسان لجأ الى النار تحكم اليها حتى ولو كان الخلاف لا يستحق ثمن خرطوشة الرصاص !

ويوما كان يعبيء بندقيته بالرصاص في حفل عرس عندما انطلقت من البندقية رصاصة عفوا اصابت فتاة كانت تعبر الطريق فاردتها قتيلة على الفور !.

وكانت الفتاة لسوء حظه من عائلة لها شوكة قوية في البلدة فارادت ان تأخذ بثارها ومن اجل ذلك ضالت المدالة حتى تمكنت من اخذ الثأر !

وهنا جاء دور صاحبنا ، فمنذ ذلك اليوم ارضعته امه الثأر مع لبنها وكانت لا تفتأ تأخذه الى المكان الذي قتل فيه والده وتقول له :

- انظر وتذكر .. فهنا قتل

(طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر)

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر

هيئة رئاسة التحرير
محمد رشاد
سلامة ابو زيد
محمود بسيوني

مدير التحرير
احمد مصيلحي

المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب

سكرتير التحرير
مصطفى العياري

التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت : ٢٨٤٠١٠
الرسائل : صندوق بوستة رقم : ٢٤٣٩

مكاتب التعاون

- الجيزة : المحرر المشرف محمد عبد الجيد ـ مدير المكتب احمد عبد الفضيل ت : ٢٨٤٠٦
- بنى سويف : المحرر المشرف ومدير المكتب : رفعت يوسف ـ عمارة الاوقاف ميدان الجمهورية ص . ب ١٥ ـ ت : ٢٠٢٠
- الفيوم : المدير حسن شبرية ـ شارع الحرية ـ ت ٣٦٦٧
- المنيا : وهبه المرى ـ شارع الحرية ت : ٢٣٤٤
- اسيوط : السكرتير احمد عبد الحميد ـ ١٢ شارع الجمهورية
- سوهاج : المدير خلف الطيب ـ ميدان المحطة بجوار فندق رمسيس ت : ٢٤٩٩
- قنا : المحرر المشرف ومدير المكتب ابراهيم حلمى ـ ش ٢٦ يوليو ـ عمارة الاوقاف ـ ت : ٢١٩٥
- اسوان : سكرتير المكتب مسالم محمد ت : ١٩٤
- الاسكندرية : مدير المكتب نجيب حسان ـ ١٣ شارع البوستة ـ المنشية ت : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦
- القليوبية : المدير فهمى ايوب ـ عمارة عبد العليم عيسى ت : ٢٩٦٣
- المنوفية : المدير البلتاجى عبد القادر ـ شبين الكوم شارع سعد زغلول عمارة المنتزه ـ ت ٢٠١٣
- الغربية : المدير سعد مجرم ـ طنطا ميدان الساعة ت : ٥٤٦٣
- الدقهلية : المحرر المشرف دكتور احمد العدل ـ مدير المكتب عبد الرحمن البيومى ٣٩ شارع الثورة ت : ٤٦٦٧
- كفر الشيخ : المحرر المشرف ومدير المكتب دكتور احمد العدل ميدان الجمهورية ت : ٢١٣٦
- دكرنس : المندوب على مسالم ت : ٢٨
- دمياط : المدير محمد احمد بدوى شارع الجلاء ـ ص . ب ٩٦
- الشرقية : المحرر المشرف احمد مصيلحى ـ الزقازيق عمارة ...
- البحيرة : مدير المكتب ...
- الاسماعيلية : المحرر ...

اضواء

الادارة بالاهداف ... ومبدأ الادارة العلمية

بقلم : د . كمال ابو الخير

يجمع علماء الادارة منذ نشأة الادارة العلمية وتطورها على ان الادارة « ثورة عقلية » بالدرجة الاولى ، وهذه الثورة العقلية هي التى ادت الى وجود المدارس الادارية ، وبالتالى الى البحث عن نظرية الادارة تمثل فيها ادق صورة عقلية توضح سبيل العمل امام الانسان وتاخذ فى الاعتبار كل الحقائق ، والظواهر المعروفة وتكون قابلة للتطبيق .. اى ترشد الى تحسس الطريق نحو الهدف باقل من العشوائية والتخبط .

وهناك اجماع على ان المنظمات التعاونيه اذا كانت تعمل وفقا لفلسفة التعاون واهدافه ، فانها ينبغى ايضا ان تطبق الاساليب التى يمكن عن طريقها تحقيق هذه الاهداف ، والتعاون يستطيع ان يعيش جنبا الى جنب مع غيره من اوجه النشاط المماثل ، وانه وسيله لتحقيق هدف ، وانه من اجل تحقيق اهدافه عليه ان يساير المتغيرات العالمية التى يكون لها اثر كبير فى تحقيق كفاءه التشغيل ، مع اعطاء اكبر قدر من الاهتمام للاعتبارات الانسانية ، خاصة وان التعاون نشا اساسا من اجل الفرد ، وافساح المجال امامه لكى يعيش حرا عزيزا كريما فى مجتمعه ، فى اطار من التضامن والتضافر والعمل مع المجموع ، بحيث يكون الفرد فى خدمة المجموع ، والمجموع فى خدمة الفرد ، والجميع فى خدمة الهدف المشترك والصالح العام ، الذى ينبغى تغليبه ووضعه فوق كل اعتبار .

ومن هذا المنطق فانه ينبغى على التعاونين ان يفهموا جيدا ان الجمعيات التعاونيه ايا كان نوعها ، وسواء اكانت جمعيات للانتاج او جمعيات للاستهلاك ليست الا منظمات اقتصادية يجب ان ترتفع بمستوى كفايتها اذا ارادت ان تقف على اقدامها وتحقق اهدافها فى ميادين نشاطها ، وتتفوق على منافسيها من المشروعات التى تقوم بنشاط مماثل .

والواقع ان الكفايات الفنيـة والادارية تعتبر من اهم العوامل التى تساعد على تحقيق هذه الاهداف ، ولهذا يحسن الاسراع باتخاذ الخطوات الايجابية نحو اخراج جيل من الاداريين التعاونيين الذين يعرفون كيف يستفيدون من الكفايات الانسانية التى تعمل تحت ادارتهم .. وكيف يستخدمون هذه الكفايات بحيث يوحدون بين صفوفها ، وينسقون من جهودها ، ويخلقون بينها روح الفريق ، ويوجهونها نحو تحقيق اهداف التعاون المنشودة .

ولا شك ان ذلك يتطلب ان يكون هؤلاء الاداريون من الطبقة التى تزودت بالمعرفة الادارية والعلمية ، وممارستها من الناحية التطبيقية حتى يستطيعوا ان يطبقوا مبادئ الادارة العلمية فى ادارة الجمعيات التعاونية ..

قد يرى بعض التعاونيين انه ليس هناك حاجة الى الاهتمام بضرورة توافر هذه الكفايات بحجة صغر حجم معظم هذه الجمعيات ، فان اى فرد من وجهة نظرهم متى كان على جانب قليل من الخبرة يستطيع ان يقوم بتصريف شئونها .. ولكن هذا دون شك راى خاطىء ، فانه لا يؤثر فى اساس التنظيم والادارة ان تكون الجمعية صغيرة او كبيرة .. فان المطلوب فى كلتا الحالتين هو تحقيق غرض محدد ، وتنفيذ سياسة معينة ، وهنا يتجلى ضرورة توفير الكفاية ، وفى اعتقادى ان عدم الاهتمام بالناحية التنظيمية والادارية فى هذه الجمعيات هو السبب فى تعثر خطوات الكثير منها وفشلها ..

والان ونحن نستهدف خلق مجتمع الكفاية فى ظل تطورنا الاشتراكى الذى يؤمن بالفرد ، وقدرته على اعادة تشكيل الحياة ، ويحمل الشعب باسره امانة العمل فى اطار الوحدة الوطنية ، لخلق جيل يتصف بالقدرة والكفاية ويستطيع ان يحقق آمال الشعب فى مجموعه ، ويمكنه من حقه الاصيل فى حياة قائمة على دعائم متينة من الحرية والعدالة ، وهو حق مستمد من كرامة الحق ذاته ومن قداسته .

العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا ● العالم من حولنا

ايران ومصر أصدقاء منذ آلاف السنين

الشعب المصرى يحتفل بيوم السادس والعشرين من اكتوبر يوم ميلاد جلالة الشاهنشاه آرياهر وذلك خير دليل على العلاقات الوثيقة والاحترام المتبادل بين البلدين منذ آلاف السنين .

ايران ومصر كلاهما عريق فى الحضارة عراقة التاريخ نفسه وقد مزج كل منهما حضارته بالحضارة الاسلامية وتقدما معا فى مسيرة التاريخ نحو اهداف متشابهة واجيال كثيرة واحدة ، وتلاقيا اليوم فى هذه المرحلة الحساسة من تاريخهما .

ان ايران ومصر فى الوقت الحاضر لديهما وجه مشترك بارز وهو القيادة الواعية والبعيدة النظر فى كليهما التى هيأت الظروف اللازمة للتفاهم بينهما وشد اواصر الصداقة وتحكيم التعاون فى شتى مجالات الحياة .

لقد اصبحت مثالة الصداقة بين ايران ومصر واقعا ملموسا يحسب له الحساب فى الحاسبات السياسية فى منطقة جنوب آسيا الغربية وشمال شرق افريقيا .

ولو تذكرنا ان مائة وثلاثين مليون نسمة يسكنون هذه المنطقة لعلنا نعى اكثر فاكثر قيمة هذا التفاهم الموجود بين مصر وايران فى الوقت الحاضر فذلك لان ٧٠ مليونا من مجموع سكان المنطقة موجودة فى هذين البلدين فقط . ثم ان سيطرة البلدين على المرين الحياتيين للمنطقة تجعل من تفاهمهما امرا ذو قيمة حياتية وهامة جدا بالنسبة لجميع بلدان المنطقة .

لقد كان البلدان منذ القدم المصدر لقدوة الجوامع الشرقية القاطنة جنوب غرب اسيا وشمال افريقيا فى الحضارة وقد احتفظا بدورهما هذا حتى فى العصر الاسلامى . والتعاون الايرانى المصرى اليوم من شانه ان يكون نقطة انطلاق التقدم لبلدان المنطقة فى العديد من المجالات .

ان تنفيذ الخطط الاقتصادية المشتركة بين ايران ومصر هو نموذج من نماذج نتاج التعاون بين البلدين لاستغلال طاقاتهما الانسانية من اجل ما فيه خير البلدين . وبناء المستشفى الايرانى المصرى ومن جملة المشاريع الاقتصادية الكبرى التى تم الاتفاق عليها بين البلدين ...

شاه ايران

الاسمدة الكيماوية . تاسيس معمل نسيج فى مصر براسمال مشترك . تاسيس شركة الخطوط الجوية براسمال مليون دولار . مد انابيب البترول من السويس الى بور سعيد . بناء المنطقة الحرة فى بور سعيد ! توسيع قناة السويس .

الاتفاقات التجارية والاقتصادية والتعاون المشترك بين البلدين وتمويل ايران للمشاريع العمرانية فى مصر وتجديد بناء المصانع المصرية حسب الخطط التى وضعتها الحكومة المصرية بارشاد سيادة الرئيس انور السادات كان لها الاثر البليغ فى النهضة الكبرى التى بداتها مصر فى عهد السادات بعد كبواتها الاقتصادية المتلاحقة فى السابق التى سببتها لها نفقات الحرب مع اسرائيل .

وبالاضافة الى العلاقات الاقتصادية لشد البلدين علاقات صداقة اخوية بلغت ذروتها بعد الزيارات التى قام بها صاحبى الجلالة الشاهنشاه اريا مهر والشهبانو الى زيارة مصر فى يناير ١٩٧٥ وسمو ولى عهد ايران الذى اشترك فى احتفال اعادة فتح قناة السويس وكذا زيارة سيادة الرئيس انور السادات والسيدة جيهان السادات لايران فى يونيو العام الحالى وكبار رجال الدولة المصرية وعلى راسهم سيادة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ... الزيارات اثارا بالغة فى تحكيم اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين .

العالم من حولنا

٣٥٪ من الكهول فى اليابان يعملون بعد سن التقاعد

تشير احصائية عن المسنين فى اليابان الى ان جميع الاشخاص البالغين ما بين ٦٠ و ٦٥ عاما يعملون ... على تغطية نفقات حياتهم اليومية ، بينما يعمل واحد فقط من بين كل ... عمرهم ما بين ٧٠ و٧٥ عاما .

وبهذا تبلغ نسبة الكهول الذين تجاوزوا سن المعاش وما زالوا يعملون ٣٥٫٦ فى المائة من مجموع الكهول ... بلغ عددهم فى اليابان تسعة ...

منظمة التنمية الزراعية العربية تقيم

تنسيق السياسات الزراعية بالبلاد العربية

وافقت اللجنة الادارية لمنظمة التنمية الزراعية العربية فى اجتماعها الاخير بتونس على زيادة الاستثمارات فى المشاريع العربية ، والعمل على تنسيق السياسات الزراعية واستخدام الموارد الطبيعية والقوة البشرية بما يحقق الاكتفاء الذاتى فى الحبوب الغذائية .

ويزور القاهرة هذا الاسبوع ... الزراعة التونسى لاجراء مباحثات ... لتنفيذ القرارات للجنة ودعم التعاون ... بين البلدين .

افضل غذاء للطفل

اعلن الاطباء الهنود ان افضل ... للطفل فى حالة جفاف لبن الام ... كفايته ! هو الارز المطبوخ مع ... البسلة الخضراء .

تنسيق جهود الافارقة للمحافظة على الثروة الحيوانية

اوصى المؤتمر الثالث للانتاج والثروة الحيوانية لبلدان منظمة الوحدة الافريقية المنعقد بالجزائر ! بتشكيل هيئة خاصة لمكافحة حمى الحيوان ، تنسيق جهود البيطريين الافارقة للمحافظة على السلالات الحيوانية الافريقية ! والاعتماد على الامكانيات الافريقية فى مجال الانتاج الحيوانى .

قرارات مؤتمر القمة العربى

تصدر مساء اليوم « الثلاثاء »



تصدر مساء اليوم (الثلاثاء) قرارات مؤتمر القمة العربى الشامل الذى بدأ اعماله امس بخطاب هام للرئيس السادات بوصفه رئيسا للمؤتمر .

تدور المناقشات فى المؤتمر حول القضية اللبنانية وتطوراتها والجهود التى ينبغى بذلها توطيدا للسلام الذى جاء نتيجة قرارات مؤتمر الرياض ودعم التضامن العربى وتصفية الجو العربى .

لجنة الزراعة بمنظمة العمل العربية تدرس

فرص عمل جديدة لعمال الزراعة بالبلاد العربية

توصيات هامة لتنظيم العمالة الزراعية ورفع مستوى عمال الزراعة

تدرس لجنة الزراعة بمنظمة العمل العربية توفير فرص عمل جديدة لعمال الزراعه فى البلاد العربية .. وذلك تنفيذا للتوصيات التى اصدرتها اللجنة لتنظيم العمالة الزراعية

وكانت قد توصلت لجنة العمل فى الزراعة .. المنبثقة عن منظمة العمل العربية ـ فى دورتها الاولى التى عقدت بمدينة الجزائر فى الفترة من ٤ ـ ١٠ اكتوبر الحالى الى عدة توصيات ومبادئ هامة ، تهدف الى توفير الحماية التشريعية لعمال الزراعة فى الدول العربية ، والعمل على تحسين مستوى معيشتهم وظروف عملهم ، وتنظيم العمالة الزراعية العربية .

واكدت اللجنة ان تتم عمليات التنمية الريفية فى اطار استراتيجية شاملة للتنمية وتعميق الوعى الوطنى لدى عمال الزراعة وتوعيتهم باهمية الالتحاق ببرامج ومراكز محو الامية والثقافة العمالية ، وضرورة توفير الحماية التشريعية لعمال الزراعة مساواة بزملائهم العاملين فى باقى القطاعات

وقد وضعت اللجنة عدة مقترحات ، اهمها قيام منظمة العمل العربية ولجنة الزراعة بالقيام بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية باجراء مسح ميدانى فى البلدان العربية واجراء دراسة مقارنة للوصول الى تعريف قانونى واحصائى موحد لعمال الزراعة ، ودراسة فرص العمل المتاحة على المستوى العربى وامكانية انتقال العمالة الزائدة لشغل تلك الفرص ، والقيام بدراسة ميدانية بشأن التعاونيات

اهم هذه التوصيات انشاء اجهزة ثلاثية تضم ممثلين عن اجهزة الرسمية المعنية بالتنمية الريفية وممثلين عن اصحاب الاعمال ومنظمات العمال الريفيين تتولى تحديد اهداف سياسات التنمية الريفية ـ العمل على زيادة فرص العمل بالتوسع فى الصناعات الريفية ـ انشاء اجهزة للتدريب المهنى الزراعى ولتثقيف الفلاحين مع تزويدها بالامكانيات اللازمة ـ التوسع فى الحركة التعاونية الزراعية والقضاء على اسباب تعثرها ـ دعم شبكة الطرق والمواصلات بين الريف والحضر ـ التنسيق بين سياسات التعليم والتدريب المهنى الزراعى ـ

رسالة من السادات لشعب السويس فى عيد النصر

وجه الرئيس محمد انور السادات رسالة الى شعب السويس فى ذكرى الاحتفال بشهداء معارك الصمود فى عيد النصر ..

القى الكلمة ممدوح سالم رئيس الوزراء نيابة عن الرئيس ..

وكانت قد اقامت محافظة السويس اول امس الاحد عرضا عسكريا اشتركت فيه قوات رمزية من الاسلحة المختلفة وشاركت بقية المحافظات بفرق رمزية من قوات دفاعها الشعبى ..

تحية من الفلاحين لشعب السويس فى عيد النصر وتحية للشعب المصرى فى ذكرى البطولة ومعارك الصمود فى عيد النصر .

* * *

٤٥ الف طن اسمدة لبعض الدول النامية

اعلن ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة عن تقديم ٤٥ الف طن من الاسمدة تقدر بحوالى ١٠ ملايين دولار الى احدى عشرة دولة من الدول النامية وهى افغانستان واثيوبيا وغانا وهندوراس وليسوتو ونيبال وباكستان وسيراليون وسرى لانكا والسودان وتنزانيا .

بذلك يصبح عدد الدول المنتفعة من هذا المشروع منذ بدئه من سنتين ٤٦ دولة .

البطاطس امام مجلس الوزراء واللجنة العليا

بحثت اللجنة العليا مذكرة وزير التجارة والتموين استيراد تقاوى البطاطس عن طريق السعر الرسمى وليس السعر التشجيعى وذلك لتفادى ارتفاع اثمان البطاطس .

وقد اشارت مذكرة الوزير الى ان استيراد تقاوى البطاطس عن طريق السوق الموازية للنقد سيؤدى الى ارتفاع كبير فى اسعار هذه السلعة الشعبية الهامة فضلا عن الخضر الاخرى مما يؤثر على المستهلكين .

واشار الوزير الى ان استخدام الحصة المقررة لاستيراد تقاوى البطاطس وفقا للسعر الرسمى يعمل على تثبيت اسعار هذه التقاوى للمزارعين ومناسبة اسعار تداول البطاطس فى السوق المحلى ويتمشى مع الاتجاه الحالى للحكومة نحو تثبيت اسعار السلع الغذائية الهامة

واضاف الوزير انه مالم يتم الاخذ بذلك فان اسعار البطاطس سوف تقفز الى مستوى كبير .

وقد قدرت كمية البطاطس المطلوب استيرادها للعروة الصيفية لعام ١٩٧٧ بمقدار ٣٢ الف طن وذلك لانتاج الكميات المطلوبة للاستهلاك المحلى وقدرها ٢١٠ آلاف طن .

وقد راى رئيس الوزراء الموافقة على الاستيراد بالسعر الرسمى ورفضت اللجنة الراى بالاستيراد بالسعر التشجيعى ، كذلك رفض ما اشار به صندوق النقد الدولى من ادخال البطاطس ضمن سلع السوق الموازية

١٤ ألف طالب بدأوا دراستهم السبت الماضى

بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية

بدأ العام الدراسى الجديد بالمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية ـ يوم السبت الماضى ـ الذى يضم حوالى ١٤ الف طالب وطالبة انتظموا فى دراستهم منذ اليوم الاول .

وقد التقى الدكتور كمال حمدى ابو الخير عميد المعهد بابنائه الطلبة والطالبات وهنأهم ببداية العام الدراسى الجديد ، وشرح لهم تاريخ المعهد وكفاحه العلمى ، واشار الى الدور الهام الذى لعبته اجهزة الاعلام الشريفة فى سبيل تدعيم هذا الصرح التعاونى الكبير ، الذى اصبح يتمتع بسمعة عالية على المستوى العالمى والعربى والمحلى .

وقال الدكتور ابو الخير : يكفى المعهد شرفا دعوة مصر لتكون من الدول المؤسسة لانشاء جامعة التعاون الدولية .

وبعد ان شرح عميد المعهد لابنائه رسالة التعاون ، تمنى لهم التوفيق فى دراستهم هذا العام .

ومن الجدير بالذكر ان فريق الجوالة بالمعهد كان قد نظم معسكرا لاعضائه قبل بدء الدراسة بخمسة ايام ، قاموا خلالها بتنظيف ارض المعهد واعداده لاستقبال ابنائهم فى العام الجديد .

□ نظرات حولنا □

البرلمان الجديد

مررت ـ هذا الاسبوع ـ لساعات محدودة ، ببعض قرى مصر !

لم يكن هدفى متابعة المعركة الانتخابية فى الريف .. غير اننى وجدت نفسى ، فى كل قرية ، محاصرا بحديث الانتخابات ، وموضوعاتها ، وطرائفها .. ومآسيها ايضا !

ولفت نظرى ـ فى القرى التى مررت بها ـ ان اساليب الدعاية الاستعراضية المتبعة فى المدن ، قد انتقلت الى القرى ، عن طريق بعض المرشحين الذين عاشوا لسنوات طويلة بعيدا عن القرى ، ثم تذكروا ـ فجأة ـ علاقاتهم بها ، مع حلول موعد الانتخابات !

ولفت نظرى ايضا ، ان شباب الجامعات والمدارس الثانوية قد نجحوا فى الارتفاع بمستوى الوعى الانتخابى فى قراهم ، وتلقوا ـ من تلقاء انفسهم ـ حلقات فى الحقول ، وعلى المصاطب ، لشرح اهداف التنظيمات السياسية الثلاثة .

ولفت نظرى كذلك ، ان دور العمد والمشايخ ، قد تقلص بصورة ملحوظة .. بل وحتى رؤساء القرى ، لم يعد منصبهم الادارى اداة ارهاب او تهديد او تاثير !

ولفت نظرى ـ اخيرا ـ ان الاموال ومحاولات استغلالها ، تقابل بتندر واستهزاء من الجميع .. حتى اننى سمعت ان اهالى احدى القرى ، سمعوا بان احد المرشحين اغدق بسخاء على بعض من تصور اهميتهم فى القرية ، فحاصروه ، ومنعوه مع انصاره من دخول القرية !

*

ويقدر سعادتى لهذه الظواهر الايجابية فى قرى مصر .. المنى بعض ما استمعت اليه !

* لقد روى لى طالب شاب فى كلية الحقوق ـ جامعة عين شمس : انه تلقى تهديدا من احد مرشحى اليمين بالقتل ، اذا استمر فى محاولات الاساءة اليه امام الناخبين !

وعندما سألت الطالب : ماذا فعلت ؟ قال لى : لم افعل اى شىء يمكن ان يسىء اليه ! كل ما قلته للناس : لا تنتخبوا من جلس صامتا ، داخل قاعة مجلس الشعب ، على امتداد ٤ سنوات كاملة ! لا تنتخبوا من نقل سكنه الى القاهرة ، ورفض استقبال ابناء دائرته ، واوعز الى « خدمه » بانكار وجوده كلما زاره واحد منهم ! لا تنتخبوا من اثرى على حسابكم !

وضحك الطالب ، وهو يقول : لقد تصور مرشح اليمين ـ وهو نائب سابق ـ بانه المقصود !

* وروى لى سكرتير احدى الجمعيات التعاونية ، أنه لا ينام الليل من الرصاص !

وسألته عن السبب ، فقال : اننى اساند مرشحا شابا ، لم يسبق له الترشيح فى اى انتخابات سابقة ، ايمانا بقدرته على خدمة دائرتنا ! وعندما علم المرشح التقليدى بذلك ، استخدم جميع وسائل الارهاب ضدى بهدف العدول عن موقفى ! فلما فشل امر بعض انصاره باطلاق الرصاص ـ كل مساء ـ فى اتجاه منزلى لاثارة الفزع بين افراد اسرتى ، ولمنعى من الخروج ! ومع ذلك ... لم يرهبنى الرصاص ، بل ولم ابلغ الشرطة بهذا الاسلوب الارهابى الرخيص !

* وروى لى مرشح الوسط باحدى دوائر محافظة الغربية ، ان خصومه ينسبون اليه تهما ! من بينها استخدام السلطة !

واقسم بعدم صحة جميع ما نسب اليه !

لم شكا من ان بعض رجال الاتحاد الاشتراكى بدائرته ، يناصرون منافسيه علنا ، بالرغم من ان وضع الاتحاد الاشتراكى يفرض عليه الحيدة التامة بين جميع المرشحين باعتباره التنظيم الام لجميع التنظيمات !

*

واذا تركنا الظواهر السلبية والظواهر الايجابية فى المعركة الانتخابية بالريف ـ وجميعها فى تقديرى عادية جدا ، بل وتتماثل مع ما يحدث فى اعرق الدول الديموقراطية ـ فانه يمكن القول بان انتخابات هذا العام ، تتوافر لها عوامل عديدة لم يسبق توافرها فى اى انتخابات سابقة ، اهمها : التنافس الواضح والحقيقى بين برامج متعددة ، والحيدة الكاملة من جانب الحكومة ، والحرية التامة لكل ناخب فى ان يناقش ويحاور ـ بلا ضغط او خوف ـ قبل ان يدلى بصوته لمن يقتنع به !

ومن هنا ، يحق لنا ان نتوقع تشكيلا مثاليا للبرلمان الجديد .

ممدوح رضا

تقرير خطير للرقابة الإدارية

سر تناقص المساحة المزروعة بالقطن

حسين الريحاني — احمد القصبي — نايل شوكت الجمال

أعدت الرقابة الادارية تقريرا خطيرا عن موقف مكافحة آفات القطن لعام ٧٦ ، واسباب تناقص المساحة المزروعة عاما بعد عام ، ودور الاجهزة الشعبية والتنفيذية في اعمال المقاومة . وما سببه نقص الاسمدة من التأثير على زراعات القطن . والامر الذي لايبشر بامكانية تنفيذ خطة الدولة في الوصول الى زراعة ١٫٥ مليون فدان قطن لعام ١٩٧٧ .

وقد تم ابلاغ المحافظين بهذا التقرير للقضاء على كل الثغرات الواردة فيه . وحشد كل الجهود باعتباره المصدر الاساسي الذي تعتمد عليه الدولة في توفير النقد الاجنبي

انخفاض المقاوم

وقد تضمن التقرير انخفاض عدد اللطع في المساحات التي اصيبت بالدودة وتم علاجها عن العام الماضي ، الا ان محافظة الدقهلية كانت هي المحافظة الوحيدة التي ارتفع فيها معدل الاصابة عن العام الماضي : كما استمرت الاصابة عالية في محافظات الشرقية وكفر الشيخ والغربية ونسبتها قريبة من العام الماضي. ونلاحظ ورود شكوى عامة من كبار المسئولين بقطاع الزراعة بالمحافظات من عدم وجود سلطة لهم في الاشراف على الجمعيات التعاونية الزراعية والعاملين فيها وانهم يصادفون عقبات في حالة الاحتياج الى جرارات الجمعيات لنقل آلات المقاومة من بلدة الى اخرى ، كما انه لا يمكن توقيع جزاءات على العاملين في الجمعيات عند مخالفتهم التعليمات ، لوقوعهم تحت تأثير مجالس الادارة ..

تقاعس الاجهزة

والموقف الخطير الذي تضمنه التقرير هو تقاعس الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية عن المقاومة الفعلية في عملية مكافحة آفات القطن ، واعمالهم لا تخرج عن الظهورية بالرغم من المكافآت التي يحصلون عليها مقابل قيامهم باعمال المتابعة ، وقد ترك ذلك الرأي على العاملين بمديريات الزراعة بالمحافظات والمسئول مشاكلهم الكاملة مع ...

تحقيق :

البلتاجي عبد القادر

الاجوزه . سواء من ناحيه بدل الانتقال او المصاريف الخاصه وتوفير وسائل الانتقال الكافية والتي تعمل جميعها على حساب جاري المقاومه .

خطر التسمم

بالاضافة الى عدم الالتزام بالاحتياطات الخاصة بخطر التسمم بالمبيدات وطرق الاسعاف والعلاج . وعدم استعمال البدل الخاصة بعمال الرش والقفازات او الاحذية الكاوتشوك اثناء استعمال محاليل الرش المركزة ! وتجنب الرش ضد الريح ووضع لافتات على المساحات المرشوشة لحظر دخولها ، ومراعاة عدم التدخين اثناء العمل او تناول اي طعام او شراب الى جانب عدم وجود شنط الاسعاف مع لجان الرش بصفة دائمة ! فضلا عن استخدام الاطفال الصغار في عمليات الرش المؤثر ، لوجود عجز في الانفار البالغين المدربين .

عجز الانفار

وتطرق التقرير لحالة

مطلوب

تشكيل لجنة لدراسة هذا التقرير ووضع الحلول اللازمة فورا

م . عبد العظيم ابو العطا

المقاومة اليدوية ،ونص على وجود عجز في انفار المقاومة اليدويه على مستوى جميع المحافظات اذ لم تصل النسبة المحددة وهي نفر لكل فدان ، فيما عدا محافظة المنوفيه التي حافظت على النسبه المقرره لتوافر عمال المقاومة .

ضعف القطن

ومن اسباب ضعف النمو الخضري للقطن ،تضمن التقرير وجود شكوى عامة من المسئولين بالمحافظات ومن الاهالي لتأخر وصول الاسمدة الازوتية الى الجمعيات التعاونية الزراعية بالقرى في المواعيد المناسبة، مما خلق سوقا سوداء في الاسمدة بقرى المحافظات وادى الى عدم تسميد القطن بالكميات المقررة، وظهر اثر ذلك واضحا في بعض قرى محافظات كفر الشيخ والشرقية والدقهلية والفيوم والمنيا ، حيث اصفرت اوراق نبات القطن وضعف نموها الخضري ..

والتعاون :

تضع هذا التقرير امام المسئولين بكل محافظة لتشكيل لجنة لدراسته ، فليس من معقول أن تتصارع الاجهزة الشعبية والسياسية والتنفيذية على المكافآت ، وتكون ... حتى لا يحصل ... الموسم القادم ونحن لازلنا ... مشكلات ، خصوصا ... لا تحتمل ... وحتى لا ... القطن في تناقص مستمر .

خواطر رسائل

ادفع بالتي هي أحسن

بقلم : محمد صبيح

عندما طلعت علينا صحف الصباح في اعقاب مؤتمر الرياض بصورة كبيرة للرئيسين السادات والاسد ، وقد علت وجهيهما ابتسامه مشرقه وتماسكت يداهما عرفنا وعرفت الدنيا ان اللقاء بين سوريا ومصر في الرياض اسفر عن عودة الصفاء ،وتلاقي الاخوة الاحباء .. وعانقت الاقمار الصناعية ... فوجمت في اسرائيل قلوب ، وعلت الصفرة وجوه الاعداء ، وكأنها عفرت بتراب القبر .. وتأكد الذين فرحوا للجفوة المافسية بين البلدين ان العرب وحدة واحدة وان الخلاف في بعض التفاصيل لايفسد للود قضية ، ولا يبعدنا عن الهدف

واملنا كبير في ان ينهي مؤتمر القمة الموسع المأساة اللبنانية الى سلام ووئام بين جميع الاطراف . ولا سيما الجانب الفلسطيني . فان مؤتمر جنيف اقترب موعده ، ولا يمكن ان يعقد المؤتمر وجهنم تفتح ابوابها في لبنان ، ولا يمكن وسط السعر ان نسحب المقاومة الفلسطينية ، من كفاحها العنيد ضد الابادة ، لتحضر مؤتمر جنيف .

عفا الله عما سلف :

وقد ذكرتني ابتسامات الرئيسين المصري والسوري ، بمواقف نبيلة ، لواحد من كبار الائمة المسلمين ، هو الامام تقي الدين احمد بن تيمية فقد كان مقره في دمشق ، وبلغ مركزا رفيعا في علوم الدين ، وما ان اوشك القرن السابع الهجري أن ينتهي حتى اغار التتار على الشام ، في جموعهم الهائلة ، وقسوتهم البالغة التي دمرت الدولة العباسية ، وابادت الملايين ، وقضت على بغداد وعمرات الامن ، بل مثلها في الشرق الاسيوي .. وكان ابن تيمية على غير راي الناس من الهرب في وجه العدو ، وانه لا بد من مواجهته ، فاخذ ينادي قومه ، ويستحثهم على الكفاح ، ويعدهم بالنصر ، ان هم نصروا الله .. وامسك الشيخ بسيف ورمح ، وامتطى جوادا ، وكان في الاربعين من عمره ، وقاد الجموع بنفسه ، وانهال على التتار كسيل ينزل من جبل .. وقد دهش العدو ، فما الف احدا يتصدى له ، وتحولت دهشته الى ذعر ، فولى الادبار منهزما مثخنا بجراحه .. وعرف له قومه فضله وبلاءه الى جانب علمه وتقواه ، فعرضوا عليه امارة الشام ، فاعتذر وصمم وما كان الحكم هدفه

عاد الشيخ الى حلقة العلم ، وقومه مكبرون له ، وكانت بعض فتياه مما لا يرضى عنه مشايخ المذاهب التقليدية ـ الحنفية والمالكية والشافعية ـ لانه كان اقرب الى مذهب ابن حنبل . فدعاه السلطان الناصر الى مصر ، واجتمع رؤساء المذاهب ، ومنهم الشيخ الحنفي بن خلف ، الذي سبق ان حكم باعدام بعض المشايخ ، لانهم على غير رأيه !!

وفي جلسة عاصفة رفض ابن تيمية ان يكون مخالفوه في الرأي هم قضاته ، وأبى ان يتكلم امامهم . فسيق الى السجن ، ومعه اخواه .. وبعد ثمانية عشر شهرا افرج منه ، فاخذ يجاهر بارائه ويفتي فتاوى ربما تخالف ما درج عليه الناس . وتكرر اعتقال ابن تيمية ـ وهو على رأيه لا يحيد عنه ..

كان الشيخ ابن تيمية يقيم في حي الحسين بالقاهرة ، فتجمع حوله ، بعض ابناء الطرق الصوفية ، وامتدت له ايدٍ بالاذى ، فهرع المستنصرون من اهل الحي يثأرون له ، فوقف على ربوة مرتفع ، وقال لانصاره قولا حكيما .. قال :

اما ان يكون الحق لي او لكم .. فان كان الحق لي فهم في حل منه (اي تنازل عن حقه) وان كان لكم (اي لانصاره) فان لم تسمعوا مني ، ولم تستفتوني فافعلوا ماشئتم .. وان كان الحق لله ، فالله يأخذ حقه ان شاء .

وتولى السلطنة صديقه السلطان الناصر ، بعد ان خلع عن الملك ثم عاد اليه ، فاراد ان يبطش بالمشايخ الذين كادوا يدبرون الحكم باعدام ابن تيمية فقال للسلطان :

ـ دماؤهم حرام عليك . وانه لا يحل انزال الاذى بهم فرد السلطان .

ـ انهم قد آذوك .. وارادوا قتلك مرارا .

فقال الشيخ :

ـ من آذاني فهو في حل .. ومن آذى الله ورسوله فالله ينتقم منه . وانا لا انتصر لنفسي ..

واستطرد الشيخ الجليل :

ـ اعف عنهم .. ان قتلت هؤلاء ، لا تجد بعدهم مثلهم .

ولما بلغ هذا الحوار رؤساء المذاهب ، حتى قالوا في صوت رجل واحد :

ـ ما راينا مثل ابن تيمية . حرضنا عليه فلم نقدر . وقدر علينا فصفح ، وحاج عنا « دافع عنا » ..

ولما بلغ الشيخ مقالة اعدائه ، وكيف حملوا له الجميل ، علق بقول الله عز وجل :

« ادفع بالتي هي احسن ،
فاذا الذي بينك وبينه عداوة
كانه ولي حميم » .

وعاد الشيخ ابن تيمية الى دمشق ، وكان يحسب ان مقامه في مصر لا يزيد عن شهر او بعض شهر ، فاذا بمصر تجذبه اليها ثمانية اعوام .

واشهد ان الرئيس السادات ، في مؤتمراته الصحفية الخاصة ، كان لا يفتأ يذكر رؤساء الصحف ، بالا يمسوا الرئيس الاسد ، مهما صدر من هجوم توجهه دمشق للسادات او لمصر ، فان رفقة السلاح ، والدماء التي اريقت في اكتوبر سنة ١٩٧٣ على سفوح الجولان وصحراء سيناء ربطت بيننا برباط مقدس . ولولا ان الاسد كان عند كلمته للسادات ، لما وفقنا الله كل هذا التوفيق في تحطيم المنجهية ، والصلف الاسرائيلي، ونحسب ان معارك اكتوبر ليست هي كل المعارك ولا خاتمتها ، ولكنها اول اللقاءات الجادة مع عدونا .. ونحن لسنا دعاة حرب ولكنا طالبو حق .. ولم يظهر حقنا ، ويتنبه له الضمير العالمي ، الا بعد ان حركنا الزناد ، وايدت القوة هذا الحق .

ونحن لا ننكر دور العمل السياسي ، ولا قيمته.. ويستطيع ذو الشأن ان يتحاوروا سنينا .. ولكن عندما تفقد الكلمات معناها ، فان الصوت الاعلى والاكثر حسما ، ونعني به المدفع والصاروخ والدبابة والطائرة .. هذا الصوت يستطيع ان يجعل للكلمات معناها .. وهذا ما حدث في اكتوبر سنة ١٩٧٣ .. بل هذا ما حدث للعالم الفقيه الشيخ تقي الدين احمد بن تيمية في خواتيم القرن السابع الهجري ، عندما امتطى الجواد ، واستل السيف ، ومضى مع قومه كالريح العاصف ، يهدد صفوف التتار ، ويمزق جيشهم الرهيب ، فاذا هو هشيم او كالهشيم تذروه الرياح .

ويسأل سائل : هل نحن مستعدون لجولة حاسمة مع اليهود ، اذا اخفقت لغة السلام ، واقول اننا اكثر استعدادا منا في الجولة الاولى .. واستعدادنا النفسي بجانب استعدادنا العسكري اقوى ، واعظم ما يكون .. ولقاء السادات مع الاسد ، وسوريا مع مصر عمل هام وخطوة لها ما بعدها .. والعدو يعلم هذا ، فلعله يرعوي ، ويصغي ، ولو مرة ، لصوت العقل ، بدلا من تزييف الوهم . والا انطبق عليهم قول الرحمن الرحيم « وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا » .

وجهة نظر ..

لماذا أصدر السادات هذا القرار..!

بقلم : محمد رشاد

أصدر الرئيس انور السادات قرارين جمهوريين ، يقضي الاول بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي ، ويقضي الثاني بالغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعي .

والحقيقه ان هذه الخطوه كانت صدمة عنيفة للكثيرين ، وشهدت الايام الماضية جدلا عنيفا ، ومناقشات لازالت مستمرة .. تركزت وتبلورت فيما يلي :

● ان هذين القرارين ضربة قاضية وخطوه كبرى على طريق تصفية الحركة التعاونية الزراعية ، وتمهيد لنظام بنوك القرى التعاونيه لكي يشق طريقه بلا عقبات .

● ان قرار حل الاتحاد التعاوني سيحدث هزة لصورة البنيان التعاوني الزراعي المصري على المستويين العربي والدولي .. وكان لابد من الحرص على بقاء قمة البنيان مع ايجاد الضمانات اللازمة لسلامة عمله في المستقبل للحفاظ على العلاقات الدولية والعربية الممتازة التي تحققت خلال السنوات الخمس السابقة .

● أن القرارين يمسان شعبية وديمقراطية البنيان التعاوني الزراعي .

والحقيقة ان هذين القرارين نتيجه طبيعية ومنطقية للمناخ الذي كانت تعيشه الحركة التعاونية الزراعية خلال السنوات الاخيرة ..بما فيها من صراعات وتناقضات وسيادة لاساليب الفهلوة .. وتنازع السلطات بين اجهزة رقابة الدوله والتنظيمات الشعبية المنتخبة .. والتخبط والعشوائية .. والبعد تماما عن الاسلوب والتخطيط العلمي السليم الذي تاخذ به كل الحركات التعاونية المعاصرة .

فالتعاون .. علم له اصوله وقواعده ومعاهده وكلياته وجامعاته .. ومفكروه وخبراؤه واساتذته ومدارسه الفكرية .

والتعاون بصفة عامة والزراعي بصفة خاصة في مصر .. كان بعيدا عن أسس الادارة العلميه ، وكان اسيرا لاساليب الارتجال والتهريج .. وضحيه للصراعات الشخصية على مستوى القيادات التنفيذية والشعبيه .

والحقيقة المؤكده التي لا بد ان نكون واضحه لانها حتمية .. انه لا غنى عن البنيان التعاوني الزراعي كأداة حاسمة لدخول آفاق الزراعة العلمية المعاصرة والوصول بالقرية للمستوى الحضاري للمدينة .

والبنيان المقصود بسماته الديمقراطية والشعبيه ومستوياته المتكاملة من الجمعية المحلية حتى الاتحاد التعاوني .. او اي مسمى ... البنيان .. وذلك كضرورة حتميه لمجتمع يؤمن بفلسفه الحل الاشتراكي ..فالقطاع العام .. والقطاع التعاوني هما الدعامتان الاساسيتان لبناء الاشتراكية

ولقد خاضت الحركة التعاونية الزراعية المصرية على امتداد ثمانية وستين عاما .. تجارب مدمرة .. وتعرضت لنكسات قاسيه .. واندفعت على الطريق بقوة بفضل ايمان ثورة ٢٣ يوليه باهمية دور النظام التعاوني في بناء المجتمع .

واعطت ثورة التصحيح بقيادة الرئيس السادات للحركة التعاونية مكانها اللائق والصحيح وحطت خطوات واسعه الى الامام .

فلقد اكد الدستور الدائم الذي صدر عام ٧١ على اهمية التعاون في ٤ مواد بالفصل الثاني فيما يتصل بالمقدمات الاقتصادية .. وذلك على الوجه التالي :

● تعمل الدولة على ان يكفل القانون لصغار الفلاحين ثمانين في المائة في عضوية مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية (مادة ٢٦) .

● ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها . وتعمل الدولة على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة (مادة ٢٨) .

● تخضع الملكية لرقابة الشعب وتحميها الدولة وهي ثلاثة انواع ،الملكية العامة ، والملكية التعاونية ، والملكية الخاصة (مادة ٢٩) .

● الملكية التعاونية .. هي ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية (مادة ٣١) .

والقائد السادات يؤمن ايمانا عميقا بحتمية دور التعاون الزراعي ، فسجل في برنامج العمل الوطني ، أنه لابد أن تتطور وظيفه التعاون في الزراعة بحيث يصبح تعاونا انتاجيا ، وأن ميكنة الزراعة لابد ان تقوم على أساس من التعاون الانتاجي المتصور كسبيل أمثل الى زيادة الانتاج الزراعي .

وفي وثيقة أكتوبر اكد القائد ان القطاع التعاوني الزراعي في حاجة الى دفعة قوية لتلحق الانشطة التي يمارسها بمعدلات التنمية المنشوده .

والسؤال الذي طرح نفسه . ماهي الدفعة القويه المنشودة .. وكيف يحقق التعاون الزراعي المعدلات المطلوبة !؟

لقد تناولت عشرات الدراسات والتقارير البنيان التعاوني الزراعي الحالي وحددت الايجابيات والسلبيات ورسمت الحلول ..

وصدر القانون ٥١ لسنة ٦٩ كتشريع مستقل للتعاون الزراعي .. وكمحاولة ايجابية للعلاج .. ولكن الامال المعقوده لم تتحقق !!

واذا اردنا ان نتعرف على الصورة الحقيقية للبنيان .. نجد ان هناك اهدافا عظيمة رسمها القانون تتفق تماما مع الصورة العصرية للحركة التعاونية الزراعية في عالم اليوم .. ولكن صورة التطبيق تقول ان نصوص القانون .. وروح التعاون وفلسفته شيء ..والتطبيق شيء آخر .

ان لدينا حوالي ٥٠٠٠ تعاونية زراعية محلية (ائتمان ـ اصلاح ـ استصلاح) تعتبر شرايين الانتاج الزراعي ، والادارة الوحيدة لتنفيذ خطة التنمية الزراعية في الريف .. وتبلغ حجم عضويتها حوالي اربعة ملايين فلاح تعاوني يكونون عائلات حجمها ٢٥ مليون فرد .

حقا لقد تغيرت صوره التعاونيات الزراعية بحكم مسيرة التطور .. ووجدت مشاكل كثيرة كان يعاني منها الفلاحون طريق الحل .

نعم هناك قيادات تعاونيه شعبيه نعتز بها .. وحققت انجازات ضخمه داخليا وخارجيا

ولكن صورة التغيير التي تمت لاتتفق مع العالم السريع التغير .. ولغته الحاسمة .. العلم .. ولا مع متطلبات التنميه .. ولازالت التعاونيات الزراعية تمثل العقبة امام التطور المنشود للانتاج .. ولا زالت صورتها في اذهان الفلاحين صوره المستغل الذي يأخذ ولا يعطي .

نعم هناك اسباب خارجه عن ارادة الحركه التعاونيه الزراعية

ولكن الاسباب الاصيلة من حلها .. !!

ان التشخيص العلمي السليم لحالة الحركة التعاونية الزراعية في مصر يقول انها حركة مليئة بالامراض ..استشرى بها الفساد بسبب ضعف الرقابة .. وعدم اجهزة الاشراف وغياب الوعي الثقافة التعاونية

حقا ان الحركه التعاونيه الزراعيه محبه لعوامل عديدة .. ولاجهزة حكومية .. هي المسئول .. بل والمتهم الاول لكل ما حدث ولكن الحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم .. وثقة الفلاحين ازدادت ضعفا في التعاونيات التي وجدت من اجل دعم اقتصادياتهم وخدمتهم .

.. واتسعت رقعة السلبيات .. بتجارة السوداء في الاسمدة والمبيدات والتقاوي . وتفشي ظاهرة عجز مستلزمات الانتاج .. والتاخير في تسليمها للاعضاء في المواعيد الملائمة .

.. الطبقه الجديدة انتشرت على امتداد الريف .. واثرت واتخمت .. تشتري الاراضي . وتبني البيوت .. وتقتني السيارات على حساب الانتاج ومص دماء الفلاحين .

حسابات الفلاحين مع بنوك التسليف سداد الاموال الاميرية .. مال سائب.. وعرضة للنهب والسلب .. والقضايا الاختلاسات من موظفي الجمعيات وبنوك التسليف والتي لا تقل قيمتها عن ٢٠ مليون جنيه خير دليل .. والاموال الاميريه التي تحصل مرات ومرات .. بسبب سيطرة ... البيروقراطية الصيارف .. مشاكل حائرة ما زالت تبحث عن الحل الحاسم .

بدلات الانتقال على كافة مستويات البنيان .. والعمولات المتصيدة التي تقتطع من عرق الفلاحين والتي تقدر بالملايين دون عائد حقيقي للتعاونيات والفلاحين هي ... الحقيقي وراء ...

الجمعيات التي يتم تصفيتها .. ... على غياب التخطيط والادارة ... السلبية .. وسيادة سياسة ... والفهلوة في الادارة وسط عالم تقدمه بمدى احترامه لنتائج ... الادارة المعاصرة ..

والحقيقة التي لا بد ان نعترف ... بصراحة .. ان الجمعية التعاو... مصر لم تكن يوما التنظيم ... التي تمارس اعمالها .. فلا ... العمومية وهي السلطة العليا ومدرسة الديمقراطية في القرية تنعقد ... ودائما انعقادها اذا حدث صوري يتم طبقا للاعراض الشخصية .. ومجالس الادارة حائرة وسط دوامة الازدواج وتعدد الاختصاصات .. وتقف موقف المتفرج.. بنك التسليف يتصرف .. تفتيش الزراعة يتصرف .. هيئة التعاون تتصرف .. وكان الامر لا يعنيها .

حقا هناك مجالس على مستوى المسئوليه صنعت صورا مشرفة للعمل التعاوني السليم والنظيف .. ولكنها قطرات وسط البحر والامواج ..

لجان المراقبة .. صمام الامان لسلامه العمل التعاوني .. ولدت مشلولة ولم تفعل شيئا حتى الان .. ولم يتم تشكيلها في كافه مستويات البنيان .

هذه هي بعض ملامح صورة الحركة التعاونية الزراعية بلا رتوش ..! ومن هنا فانني اعتبر القرارين اللذين اصدرهما الرئيس السادات .. وقفة مع النفس للبدء في اقامة بنيان تعاوني زراعي سليم ونظيف على كل الاسس العلمية المطلوبة .. والاخذ بكل الدروس المستفادة للمرحلة السابقة ..

أنا لست متشائما .. وارفض تماما التاويلات التي تقول ان مايحدث اليوم ضربة قاضيه .. وتصفية نهائية للحركة التعاونية الزراعية ..!

لماذا هذه النظرة .. !؟

ان الثقة لا حد لها في ايمان القائد باهمية دور التعاون الزراعي الشعبي في التنمية وبناء فلاح مصر الجديد .. ودولة القرية الحديثة .

ان انور السادات .. ابن القرية والفلاحين .. يدرك تماما اهمية البنيان الديمقراطي الشعبي المتكامل للتعاون الزراعي .. وقد اكد هذه الحقيقة وترجمها في برنامج العمل الوطني ودستور مصر الدائم .. ووثيقة اكتوبر ..!

البقية ص ١٥

التشخيص الحقيقي للبنيان التعاوني الزراعي بعيدا عن التشاؤم والتأويل!

٢ مصر تشهد وتشارك لأول مرة في أكبر تجمع تعاوني دولي

مناقشات هامة حول برنامج عمل الحلف التعاوني الدولي

قدمنا على صفحات التعاون (العدد الاسبق) التقرير الاول الذى سجلنا فيه وقائع اليوم الاول لاكبر تجمع تعاوني من نوعه على المستوى العالمى .. ذلك المؤتمر الكبير للحلف التعاوني الدولى الذى عقد فى باريس فى الفترة من ٢٨ سبتمبر حتى اول اكتوبر الحالى والذى شارك فيه ممثلو ٣٢٠ مليون تعاونى يمثلون ١٦٦ منظمة تعاونيه تغطى مساحة ٦٦ دوله من دول العالم المشتركة فى عضوية الحلف التعاونى الدولى .. ذلك المؤتمر الذى حرص على المشاركة فى افتتاحه بالحضور وبكلمه جامعه الرئيس الفرنسى فاليرى جيسكار ديستان تأكيدا لاهمية الدور الكبير الذى يمكن أن يقوم به التعاون لا فى انقاذ البشرية من مشاكلها وسلبياتها وتعاستها فقط بل وايضا فى النهوض بها وفى ارساء معالم عالم جديد ينتهى فيه الاستغلال وتسوده على كافة المستويات المحبة والتعاون .

وعلى صفحات هذا العدد نواصل تسجيل وقائع هذا المؤتمر التعاونى الكبير خلال يوميه الثانى والثالث حيث قدم ونوقش تقريران هامان ، الاول عن عمل الحلف خلال الفترة الماضية والثانى عن أول خطة طويلة المدى للحلف عن الفترة حتى عام ١٩٨٠ .

.. ثم قام دكتور سكسينا مدير الحلف التعاونى الدولى بتقديم عرض مركز لتقرير اللجنة المركزية للحلف عن عمل الحلف خلال السنوات الاربع الماضية (٧٢-٧٦) فتناول عدة موضوعات فى مقدمتها موضوع العضوية فى الحلف التى قال انها زادت زيادة كبيرة واصبحت تغطى مساحات جغرافية اكثر اتساعا . فمنذ المؤتمر السابق الخامس والعشرين للحلف الذى عقد فى وارسو تمت الموافقة على قبول ١١ منظمة تعاونية فى عضوية الحلف وقد قبلت اللجنة المركزية عضوية هذه المنظمات بعد ان اقتنعت بأن هذه المنظمات تلتزم بالمبادىء التعاونية كما وضعها رواد روتشديل واعيدت صياغتها فى المؤتمر الثالث والعشرين للحلف . ثم ذكر اسماء هذه المنظمات التى قبلت عضويتها فى الحلف وفى مقدمتها الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى المصرى ثم اربع منظمات اخرى فى افريقيا فى كل من غانا والمغرب ونيجيريا وزامبيا ومنظمتين فى امريكا اللاتينية فى كل من الارجنتين وبيرو وفى آسيا كل من الاتحاد التعاونى العام فى العراق والمجلس التعاونى القومى فى سريلانكا ؛ وفى اوروبا منظمة بفنلندة وفى استراليا الاتحاد التعاونى فى فيجى ، كما تناول مدير الحلف فى تقريره المنظمات التى توقفت عضويتها فى الحلف اما طبقا لقوانين الحلف او لانسحابها من العضوية ومن بينها الاتحاد القومى للتعاونيات فى لبنان ؛ ومنظمة ميركاز (اتحاد المراجعين للجمعيات التعاونية للاقراض والادخار) ...

رسالة باريس من :

محمود بسيونى

ثم تحدث دكتور سكسينا عن انجازات الحلف واجهزته فقال ان دائرة عمل الحلف قد اتسعت خلال هذه الفترة فى كل ميادين النشاط وخاصة فى مجال التعليم التعاونى وانشطة مكتبى الحلف الاقليميين فى كل من الهند وتنزانيا تنفيذا لبرنامج حقبة التعاون الدولية ، كما بذلت مجهودات منفصلة فى غرب افريقيا وفى امريكا اللاتينية .

وعن العلاقات مع هيئة الامم المتحدة قال انها ازدادت قوة وان الحلف التعاونى الدولى يشارك بكثافة فى مؤتمرات واجتماعات الامم المتحدة .

وعن انشطة اللجان المساعدة للحلف قال المدير انها تزايدت فى دائرة عملها كما حققت الكثير من المبادرات ، كما تم تشكيل لجنتين مساعدتين جديدتين لسياسة التعاون الاستهلاكى واللجنة الفرعية للمرأة التعاونية .

٢٩ متحدثا ومعقبا

وقد بلغ عدد الذين تحدثوا تعقيبا على هذا التقرير عن انشطة الحلف خلال الفترة الماضية ٢٩ متحدثا من مختلف الدول الاعضاء فى اليوم الثانى للمؤتمر وقد غطت تعقيباتهم كل موضوعات التقرير .

وقد رد دكتور سكسينا على التعقيبات المختلفة ومن بين ما تناوله منها التعقيب ...

الذى قدمه مستر جانكزيك (بولندة) والخاص بتجارب التعاونيات متعددة الجنسيه التى تساهم فى حل مشكلة سوء توزيع الثروة العالميه . وقد اشار دكتور سكسينا ردا على ذلك الى التوصية التى اصدرها مؤتمر الحلف عام ١٩٧٢ فى وارسو واعلن أن الحلف يعد دراسة حول هذا الموضوع : واقترح أن تساهم الاستثمارات التعاونية الانتاجية على المستويات الدولية والقومية والاقليمية فى حل مشكلة سوء توزيع الثروات .

وردا على اقتراحات السلام التى اعلنها مستر كلمونى (نائب رئيس الحلف ورئيس الوفد السوفيتى) ومستر تونهاوسر (تشيكوسلوفاكيا) قال دكتور سكسينا ان السلام شرط مسبق لتقدم الحركه التعاونية وان الحلف يواصل جهوده لتنمية السلام العالمى .

وقد حذر مستر هوايتهد من المملكة المتحدة (بريطانيا) المؤتمر ان الحلف اذا لم يجد دعما ماليا اكبر فسوف لا يمكن تجنب هبوط مستوى خدماته ، ولمساعدة الحلف فى عمله فان المنظمات البريطانية الاعضاء سوف تزيد مساهمتها الماليه للحلف .

برنامج طويل المدى

لاول مرة فى تاريخ الحلف التعاونى الدولى يتم وضع برنامج عمل طويل المدى ويطرح للمناقشة ويصدره فى ...

وفى اليوم الثالث للمؤتمر تحدث اولا مسيو كيرنيك رئيس الحلف التعاونى الدولى عن هذا البرنامج طويل المدى فذكر المؤتمر بان مؤتمر وارسو عام ١٩٧٢ هو الذى اصدر القرار الخاص باعداد هذا البرنامج بناء على مبادرة مستر كليموف (سوفيتى) نائب رئيس الحلف : وقال انه قد روعى عند دراسة اعداد هذا البرنامج اعتباران اولهما السياسات داخل الحركة التعاونية وثانيهما السياسات خارجها .

ففى داخل الحركة التعاونية لا شك ان الاهداف تتركز فى المساهمة فى تقوية كفاءة الحركات القومية . وسوف يؤدى هذا بهذه الحركات الى الشخصيه الدولية للحركة وخاصة من خلال وجود الحلف التعاونى الدولى .

اما اهداف السياسات الخارجية بالنسبة للبرنامج فقد تركزت فى خلق مناخ عالمى لصالح الافكار التعاونية وتطوير المنظمات التعاونية .

ثم حدد مسيو كيرنيك الاساليب التى يمكن استخدامها لتحقيق هذه الاهداف فى :

- انشاء لجان تعاونية دولية .
- تنمية سياسة تعاونية دوليه .
- تنظيم ندوات لخدمه الحركات التعاونية والحركات التعاونيه .
- الانفتاح على التطورات العالميه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .
- تنسيق جهود الحركات القوميه لمساعدة الدول النامية .
- العمل الدائم لارساء السلام العالمى من خلال الظروف الاجتماعية والاقتصادية الضرورية واحداث توازن امام تهديد الشركات الكبرى متعددة الجنسية .
- العمل من خلال القيادات والمكاتب الاقليمية للحلف التعاونى الدولى لنشر الافكار التعاونية .
- المحافظة على العلاقات مع المنظمات الدولية ونفويتها وخاصة فى مجال العمل مع الدول النامية .

مناقشات وتحيات

وقد شارك عدد كبير من الوفود فى المناقشات التى دارت فى المؤتمر حول ...

لأول مرة خطط طويلة المدى لبرنامج عمل الحلف حتى عام ١٩٨٠

تدريس مادة التعاون بالمدارس والمعاهد

إنشاء لجان تعاونية دولية واقتراحات لتطوير الصحافة التعاونية

٥٠ ألف جنيه زيادة فى قيمة مساهمة المنظمات التعاونية فى الحلف

الفقر والاصلاح الاجتماعى فى البلاد النامية .

مستر كراسنور قدم تحيات السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنميه وتحدث عن تعاون منظمته مع الحلف التعاونى الدولى وكيف يمكن تنمية هذا التعاون وتوسيع آفاقه ؛

مستر سينجر عن منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية بعد أن عبر عن تحيات المدير التنفيذى اشار الى التعاون بين منظمته والحلف التعاونى الدولى واللجنة الدولية للعمال والجمعيات التعاونية الانتاجية واليدوية ؛ واشار الى اعلان ليما وبرنامج التعاون الصناعى والفنى وقال ان السياسات القومية للتصنيع فى الدول النامية يجب ان تولى اهتماما لتنمية التعاونيات الصناعية ؛

مستر هوسى عبر عن تحيات الاتحاد الدولى للاتحادات العمالية الحرة وقال ان الحلف التعاونى الدولى قد اعتبر دائما حليف وزميل مميز ، لان العمال التابعين فى كل انحاء العالم لا يعتبرون التعاونيات منظمات اعمال ولكن مثل اتحادات العمال احد الادوات ذات القيمة الكبرى فى التنمية البشرية ؛

اقتراحات

وتحدث حول الخطه طويلة المدى وملاحظاتهم عليها عدد كبير من الوفود الاعضاء فى مؤتمر الحلف من بينهم ...

وتحدث مندوب نيجيريا فطالب بضرورة انشاء مكتب اقليمى للحلف فى غرب افريقيا اسوة بمكتبه فى شرق افريقيا .

ولن استطيع ان اعرض ولو موجزا شديد الاختصار لكل الكلمات والتعقيبات والملاحظات التى ابديت من مختلف الوفود حول خطة الحلف طويله المدى . فقد شارك عدد كبير من الوفود فى ذلك .. ولم تسجيل لمعظم الكلمات التى تتسع المساحة هنا لمثل هذا العرض وخاصة للكلمات البناءة التى القاها مندوبو الهند وموريشيوس وماليزيا والارجنتين وتايلاند والمانيا الشرقية والسويد والدانمرك وايطاليا واليابان وغيرها ..

ولكنى فقط وكختام لهذه الحلقة الثانية من متابعة وقائع اكبر مؤتمر تعاونى عالمى .. احب ان اسجل كلمة الوفد المصرى التى القاها الدكتور كمال حمدى ابو الخير رئيس الوفد المصرى فى المؤتمر (وعميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية) ...

الدول فى منطقة الشرق الاوسط مثل المكتب الاقليمى لجنوب شرق آسيا فى نيودلهى ، وكذلك شرق ووسط افريقيا فى تانزانيا ..

وبعد ان اعلن الدكتور كمال ابو الخير تاييد الوفد المصرى لكثير من الافكار التى قدمها عدد من اعضاء المؤتمر وخاصة وفود الدول النامية وركز على مظاهرته للافكار التى تقدم بها وفد ماليزيا فى مجال اعداد تعاونيى المستقبل واصل توجيه حديثه الى اعضاء المؤتمر قائلا :

لعلكم تعرفون اننا وان كنا نمثل مصر ، الا أن مصر جزء من عديد من الدول فى منطقة يطلق عليها منطقة الشرق الاوسط ..

ومما لا شك فيه أن هناك اغلبية عظمى من المواطنين ترتبط مصالحهم بالحركة التعاونية بشتى قطاعاتها .. ففى مصر مثلا اكثر من ثمانية الاف جمعية سواء اكانت تعاونيات زراعيه او حرفية او استهلاكية او اسكانية ..

دراسات عليا على مستوى الدبلومات ، والماجستير والدكتوراه .

تعقيب مدير الحلف

وفى نهاية الكلمات والتعقيبات والملاحظات والاقتراحات التى عرضت على امتداد يوم ونصف يوم حول خطة الحلف طويلة المدى قدم دكتور سكسينا مدير الحلف التعاونى الدولى تعقيبا ختاميا عنها جميعا محاولا أن يصنف المناقشة الى مجموعات من المساحات المتشابهة او المتقاربة وقال انه بوجه عام لقد اعطت التعليقات قدرا كبيرا من الغذاء للتفكير .

وقال دكتور سكسينا ان كثيرا من الملاحظات قد ركزت على دعم الخدمات التى يقدمها الحلف باعتبارها الجزء الرئيسى من عمله خاصه فى مجال تبادل الخبرات بين التعاونيات . وقال ان ذلك ممكن ولكن على اساس من الترشيد . ويستلزم ذلك توفير المعلومات بصورة مستمره للحلف من مصادر متنوعه .

ومن عمل اللجان المساعدة بالحلف قال دكتور سكسينا : ان الخبراء كانوا يميلون الى ان يعرفوا اكثر واكثر عن اقل واقل . ولكن اللجان يجب ان تظل ...

مهتمة بما يحدث خارج اختصاصها .. فهناك قضايا لا تدخل ضمن اختصاص لجنة واحدة ، ومن اجل ذلك اصبح ضروريا حدوث مزيد من التنسيق بين اللجان .

وفيما يختص باقتراحى مصر ونيجيريا عن انشاء مكتبين اقليميين للحلف فى الشرق الاوسط وغرب افريقيا اعلن دكتور سكسينا انه فيما يتعلق بترشيد جهود الحلف فى مختلف انحاء العالم اتضح لنا مدى الحاجه الى انشاء هاتين المكتبين فى الشرق الاوسط وغرب افريقيا .. ثم قال : ولعل ما قيل عن انشاء هذه المكاتب لا يحتاج الى تعقيب وسوف تناقش اللجنة التنفيذية للحلف هذا الموضوع على ضوء الاقتراحات التى قدمت فى هذا المؤتمر من مصر ونيجيريا ...

وفى ختام تعقيباته اكد دكتور سكسينا النقطة التى اثارها مستر ستيفنش الخاصة بضرورة ان تراعى المكاتب الاقليمية للحلف حينما تخطط لمشروعاتها الحاجة للتنمية الريفية المتكاملة ...

* * *

ولى اللقاء فى العدد القادم لنواصل تسجيل اهم وقائع هذا التجمع التعاونى العالمى الاكبر .

القرارات التنفيذية لحل الاتحاد التعاوني وهيئة التعاون الزراعي

اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى القرارات التنفيذية الخاصة بالقرارين الجمهوريين الخاصين بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعي ، وتتضمن القرارات الوزارية التنفيذية تشكيل لجنة لاجراءات تصفية الاتحاد وتدعيم الجمعية التعاونية الزراعية العامة وانشاء وكالة لوزارة الزراعة لشئون التعاون تتولى اختصاصات هيئة التعاون الزراعي وينقل اليها جميع العاملين .

قرار حل الاتحاد التعاوني

بالنسبة للقرار الجمهوري الخاص بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والذى صدر يوم ٩ اكتوبر الحالي برقم ٨٢٤ لسنة ١٩٧٦ وينص في مادته الاولى على انه « يحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي » ، وفى مادته الثانية على ان : « يتولى وزير الزراعة اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتصفية الاتحاد وتحديد الجهات التى تؤول اليها اختصاصاته وفائض التصفية وذلك طبقا لاحكام القانون رقم ٥١ لسنة ١٩٦٩ ، والقواعد القانونية المقررة » .

وقد اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى قرارا بتشكيل لجنة تتولى اجراءات تصفية الاتحاد التعاوني الزراعي وتقييم اصوله من اموال وموجودات ومنشآت وغيرها وكذلك فروعه بالمحافظات على ان تنتهي هذه اللجنة من عملها خلال ٦ اشهر ويراس هذه اللجنة المستشار سعد ابو عوف وكيل مجلس الدولة ويشترك في عضويتها كل من المستشار على الخادم والمحاسب سيد نجيب وكيل وزارة الزراعة . وقد بدات هذه اللجنة عملها بالفعل وصرح المهندس وزير الزراعة « للتعاون » بانه سيراعى تدعيم الجمعية التعاونية الزراعية العامة والجمعيات التعاونية الزراعية المركزية في المحافظات بكل الامكانيات المطلوبة وباكبر عدد ممكن من العاملين التعاونيين ذوى الخبرة والكفاءة العاملين في الاتحاد التعاوني الزراعي وفروعه بالمحافظات . وسيتم بحث حالة واوضاع بقية العاملين بالاتحاد وفروعه بحيث لا يضار أحد منهم .

قرار الغاء الهيئة

وفيما يختص بالقرار الجمهوري الخاص بالغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعي « رقم ٨٢٥ لسنة ١٩٧٦ » والذى ينص في مادته الاولى على انه : « تلغى الهيئة العامة للتعاون الزراعي » ، وفى مادته الثانية على ان : « تتولى وزارة الزراعة مباشرة اختصاصات الهيئة العامة للتعاون الزراعي المقررة في القوانين واللوائح » ، وفى مادته الثالثة على أن : « تتخذ الاجراءات القانونية المقررة [illegible] وكالة وزارة لشئون التعاون بميزانية وزارة الزراعة للسنة [illegible] ١٩٧٦ وتنقل الاعتمادات المالية الخاصة بالهيئة الملغاة وكذا [illegible] بها الى وكالة الوزارة المشار اليها » .

وقد اصدر المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى يوم الخميس الماضى قرارا وزاريا لتنفيذ هذا القرار يتضمن :

* انشاء وكالة وزارة لشئون التعاون الزراعي بوزارة الزراعة تتولى كافة الاختصاصات المخولة للهيئة العامة للتعاون الزراعي .
* نقل جميع العاملين بالمركز الرئيسي للهيئة الملغاة بمرتباتهم [illegible] والبدلات المقررة لهم الى ديوان عام وزارة الزراعة مع الحاقهم بوكالة الوزارة لشئون التعاون الزراعي .
* تتبع مديريات التعاون الزراعي بالمحافظات للحكم المحلى :
* نقل العاملين بمديريات التعاون الزراعي بالمحافظات بوظائفهم ومرتباتهم المالية والبدلات المقررة لهم الى الحكم المحلى .

هذا وقد اصدر المهندس وزير الزراعة قرارا بندب المهندس عبد المجيد العبد وكيلا اول لوزارة الزراعة ، وقرارا بتعيين السيد سيد نجيب عطا الله وكيلا لوزارة الزراعة لشئون التعاون الزراعي .

بأى منطق تعاوني صدر قرار حل الاتحاد الزراعي المركزي

بقلم : محمود بسيوني

لم تاس اى من الصحف او وسائل الاعلام الجماهيرى المصرية على حل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .. اكتفت بنشر القرار الجمهوري ولم تحفل اطلاقا حتى بمجرد التعليق عليه .. وكانما ميت غير ماسوف عليه .. لقد استطاعت الصحف المصرية بالملاحقة المتربصة اليقظة لاخطاء بعض قادة الاتحاد والمتابعة المثابرة - على اتساع - للاجراءات والاقوال والتحقيقات التى اجريت حولهم او معهم على مختلف المستويات . استطاعت ان تخلق وتشيع نوعا من السخط العام الذى انسحب من الاشخاص الى المنظمة الام ذاتها .. ومن اجل ذلك كان من الطبيعى ان يستقبل حل الاتحاد التعاوني الزراعي ببرود او لا مبالاة شديدة من الراى العام ووسائل الاعلام وخاصة الصحف وكانما الامر اجراء طبيعيا او وكانما لا يعنى احدا ..

ضميريا وتاريخيا

ولكنا كجريدة تعاون متخصصة .. بلغت النضج على الطريق الاعلامى التعاوني لا نستطيع ان نكون كذلك .. لا نستطيع - ضميريا وتاريخيا - ان نسبح مع التيار .. وما من عذر في ظل مناخ حرية الكلمة وحرية الصحافة التى ارسى دعائمها قائد ثورة التصحيح وعلمنا ان القلم امانة ! وان الكلمة امانة ، وان النقد حق متاح محصن لكل قلم .. حتى ولو كان هذا النقد لقرار جمهورى .. ان الصمت هنا نقطة سوداء تحسب علينا تاريخيا وقد يجد غيرنا عذره لها ، اما نحن فلا عذر لنا وقد قطعنا شوطا طويلا عميقا على درب التخصص في الاعلام التعاوني والحركة التعاونية ..

هذه التغييرات

ومن اجل ذلك كله وغيره فزعت فزعا شديدا من هذه التغييرات الجديدة للبنيان التعاوني الزراعي .

لم يزعجني - بالطبع - ان يصدر قرار بالغاء الهيئة العامة للتعاون الزراعي فهى هيئة حكومية تابعة للسلطة التنفيذية ومن حق السلطة التنفيذية ان تتصرف في الهيئات التابعة لها كما تراه صالحا وتنقل اختصاصاتها الى حيثما وكيفما تراه

ليس ما يعنيني الآن صدور قرار بحل هذه الهيئة ما دامت اختصاصاتها قد نقلت الى وكالة وزارة مختصة وما دامت حقوق العاملين فيها لم تمس ..

ولكن ما يعنيني الآن .. وما ازعجني بشدة - واعتقد انه ازعج كل تعاوني مؤمن بالتعاون - هو ما يختص بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي .

ولست في هذا الصدد مدافعا او محاميا عن احد ! فلا يعنيني الاشخاص ولكني اجد من واجبي ان اكون مدافعا ومحاميا عن الحركة التعاونية ومبادئها والا ما وفيت هذه الحركة حقه ولاضعت السنوات الطويلة التى امضيتها في دراسة التعاون اكاديميا وعمليا في مصر وفى معظم دول اوربا عبثا ولاصبح كذابا معظم ما كتبت من قبل في مئات الموضوعات التعاونية ، او لاتهم قلمى بالجبن ..

باى منطق ؟!

والسؤال الذى اريد الآن ان اطرحه : باى منطق يصدر مثل هذا القرار ؟!

بالقطع ليس منطقا تعاونيا ! فالتعاون يكاد يضيف الى مبادئه التى مضى على استقرارها اكثر من قرن وربع قرن مبدأ الاتحادية او الفيدرالية ، وهو المبدأ الذى طبق بنجاح منذ فجر الحركة التعاونية الحديثة وحتى الآن ! ووصل بالحركة التعاونية الى ذلك الشكل البنياني المتميز الذى كان التعاون رائدا فيه دون سائر المنشآت الاخرى والذى نجده في كل الحركات التعاونية في مختلف دول العالم والذى يبدأ من الجمعية المحلية على مستوى القرية او الحى او المدينة ويتدرج صعودا الى القمة حتى يصل الى التعاونيات العامة والاتحادات التعاونية ..

يؤلمنى ان تتجه الحركة التعاونية في جميع انحاء العالم الى استكمال بنيانها الهرمى ! وان نهدم نحن بأيدينا اول اتحاد تعاوني على المستوى القومى لنشوؤه في مصر .. لماذا ؟!.. الانحرافات .. سلبيات .. تجاوزات .. اتهامات .. ولكنى اتساءل : من المسئول ؟!.. بالقطع ليست مبادئ التعاون وليس الفكر التعاوني .. وليس النظام التعاوني هو المسئول .. لم يرتكب البنيان التعاوني اية جريمة ..

فالاتهامات الموجهة بالانحراف او التسيب او الاستغلال او التجاوزات اتهامات موجهة الى اشخاص .. ولا يعقل ان يؤخذ النظام التعاوني كله بجريرة افراد حتى ولو كانوا قادة .. ولا يعقل ان يمتد غضبنا الى البناء فنمسك بالمعول لنحاول ان نهدم البنيان التعاوني من قمته .. وما ذنب البناء ؟!

لا يعقل ان نصحح نظاما بهدمه او الغائه .. لا يمكن ان نلغى الاسلوب الانتخابى كاسلوب ديمقراطى مثلا لمجرد ان بعض الافراد قد اساءوا التصرف في المعركة الانتخابية .. ولا يعقل ان نلغى النظام النيابى - مثلا ايضا - لان بعض اعضاء المجلس النيابى انحرفوا .. بل طبقا للقانون - في عصر سيادة القانون - نحارب المنحرفين ويبقى مجلس الشعب لانه مؤسسة من مؤسسات الدولة العليا .. والاتحاد التعاوني مؤسسة عليا للتعاون في مصر ، ومن حقنا بل من واجبنا جميعا شعبا وحكومة ان نحارب الانحراف فيه .. ولكن ليس من حقنا ان نهدمه .

ملاحظات تعاونية .. منطقية

باى منطق صدر هذا القرار بحل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي المصرى ؟

لقد قلت انه ليس بالقطع منطقا تعاونيا .. هل تريدون بعض التساؤلات او الملاحظات المنطقية ؟

● هل يعقل ان يكون لدينا اتحاد تعاوني استهلاكى لحوالى ٤٠٠ جمعية استهلاكية ؟ واتحاد تعاوني اسكانى لمثل هذا العدد من التعاونيات الاسكانية واتحاد تعاوني انتاجى لاقل من هذا العدد .. ولا يكون لدينا اتحاد تعاوني زراعى لاكثر من عشرة اضعاف هذا العدد او لحوالى ٥ آلاف تعاونية زراعية ؟!

● هل يعقل ان تقبل عضويتنا لاول مرة هذا العام في الحلف التعاوني الدولى باعتبار ان الاتحاد التعاوني الزراعي منظمة قمة تعاونية ديمقراطية للحركة التعاونية الزراعية المصرية .. ثم نتخذ الاجراء الذى يمكن ان يؤدى الى فصلنا من عضوية الحلف التعاوني الدولى رغم حاجتنا الشديدة الى الاستفادة من هذه العضوية في تطوير حركتنا والنهوض بها على المستوى العالمى .

● ماذا بشأن الاتفاقيات الثنائية المعقودة بين الاتحاد التعاوني الزراعي وبعض المؤسسات التعاونية الخارجية مثل الاتفاقيات مع كل من السويد وبلغاريا ورومانيا ، ومشروعات الاتفاقيات مع بعض المؤسسات التعاونية في كل من الولايات المتحدة والدانمرك والنرويج وتشيكوسلوفاكيا وفرنسا وبريطانيا ؟!

● ماذا بشأن مكان الحركة التعاونية المصرية في الاتحاد التعاوني الزراعي العربى والقاعدة التى نقلناها في بلادنا ودورها الريادى في انشائه واستمراره ودعمه ؟!

● واخيرا وليس آخرا .. ماذا نقول للعالم حينما يقولون لنا ان حركتكم حركة حكومية وليست حركة شعبية ؟!

لقد دافعنا ونافحنا قدر طاقتنا في رد هذا الاتهام امام المحافل الدولية وخاصة مؤتمر الحلف التعاوني الدولى !واستطعنا ان نقنع بان حل مجلس ادارة الاتحاد - بعد تحقيقات وتقرير لجنة مجلس الشعب - لا يعنى مصادرة على الحركة التعاونية ولا عدوانا على شعبيتها وديمقراطيتها ..

ولكن ماذا نقول لهم عن حل الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي المصرى ؟!ان اخشى ما اخشاه ان نفصل من عضوية الحلف وهذه خسارة كبرى .

لا .. للردة

وان اخشى . اخشاه - كتعاوني - هو ما سبق ان حذرت منه في موضوع سابق نشر على صفحات هذه الجريدة منذ ما لا يزيد كثيرا عن شهر واحد او تحديدا يوم ١٤ سبتمبر الماضى .. اخشى العودة الى الوراء .. النكسة .. الردة الى الخلف .. وباختصار التصرف طبقا لردود الفعل العكسية ..

لقد قلت واكرر القول : صححوا .. حاسبوا .. راقبوا .. وحتى عاقبوا .. ولكن لا ترتدوا ، عالجوا المريض ولكن ليس بالوأد او القتل .. دعموا البناء وزيدوه قوة ينفض الخبث والخطا والخلل والعبث .. احموه بقوة يجعل بينه وبين الانحراف والفساد سدا .. ولكن بربكم لا تذهبوا براس الحركة التعاونية بلا ذنب جنته .. فقديما قالوا : آخر العلاج الكى .. ولم يقولوا القتل .

ليس الاتحاد التعاوني ملكا لشخص او اشخاص بل هو ملك الاف الفلاحين التعاونيين .. ملك للحركة التعاونية الزراعية واذا كان هناك من اتهموا بالانحراف به .. فلم لا نقوم الانحراف ونبقى على البناء . لم نعالج الانحراف بالخطا .. بدلا من ان نعالجه بالتحصين ضد الانحراف .. واذا اردنا ان نواجه الانحراف فالمواجهة في اشخاص من يثبت انحرافهم .. لا ان نتخلص من المنظمة التعاونية الام .

ولكن وكانما بدا يحدث الخطر .. وانفتح باب شديد الخطورة بحل الاتحاد التعاوني الزراعي .. ومن واجبي [illegible] اريح ضميرى التعاوني ان اكرر التحذير .. حتى لا نتزلق من هذا الباب [illegible] اجراءات اشد خطورة تودى بالحركة التعاونية والبنيان التعاوني الزراعي وتدفعهما بعنف الى الخلف لما [illegible] - لا قدر الله - ان يسجل في تاريخ التعاون المصرى كنكسة او ردة الى الخلف .

اناشد الرئيس القائد

اعلم ان من حق السيد رئيس الجمهورية ان يصدر قرارا بحل الاتحاد طبقا للمادة ٧٥ من القانون التعاوني الحالى .. ولكننى كتعاوني اناشد السيد الرئيس ونحن جميعا نعلم مدى حرصه على تدعيم المؤسسات الشرعية التى [illegible] عليها بنيان دولتنا في عصر ما بعد مايو العظيم باعتبارها دولة مؤسسات ونعلم مدى حرصه على ان تقوم القوى الشعبية بدورها كاملا في اطار الديمقراطية والحرية - طبعا - في اطار السلامة والصحة فلا احد يختلف على انه لا يجب ان يصح الا الصحيح وطبعا لا اعتراض لاحد وخاصة التعاونيين على ان تصحح المسيرة وان توضع على الدرب السليم ..

انى اناشد السيد الرئيس القائد محمد انور السادات ان يكون هذا القرار مؤقتا وان ينصب على الوضع الحالى ولا يلغى مبدا وجود الاتحاد .. اناشد السيد الرئيس القائد والسيد المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة والرى ان تتاح الفرصة للحركة التعاونية الزراعية ان تكون لها منظمة قمة متمثلة في اتحاد تعاوني زراعى او على الاقل في اتحاد تعاوني عام يضم الحركات التعاونية بمختلف نوعياتها ..

ان فكرة ان يكون حل الاتحاد [illegible] - قد تكون الفكرة مطروحة او ملحة [illegible] ولكن على الاقل .. على ان يكون [illegible] علاجا وقتيا وارجو الا يكون علاجا [illegible] .. ان اخشى ما اخشاه - كما كتبت قبل - ان نسير على طريق [illegible] - كمجرد رد فعل [illegible] - [illegible] الا تكون محصلة ما حدث النكسة [illegible] للحركة التعاونية المصرية .. [illegible] الافراد ابدا حجة على المبادئ [illegible] تظل المبادئ حجة دائمة على البشر .

فلا يعقل ان تعيش الحركة التعاونية بلا راس .. ولتكن الراس [illegible] مختارة بالانتخاب الحر من القاعدة العريضة للفلاحين التعاونيين . ولتهيأ كافة الضمانات التى تكفل حرية الاختيار .. [illegible] الضمانات [illegible] لمنظمة القمة التعاونية [illegible] الانزلاق او التخبط او الانحراف [illegible] سيطرة اشخاص . ولتتم [illegible] الرقابة الشعبية والحكومية [illegible] واجباتها الفاعلية . [illegible] قانون التعاون [illegible] وبما يدعم الحركة التعاونية [illegible] ويدفعها الى الامام [illegible] منزلقات [illegible] على طريق [illegible] الا هل بلغت [illegible]

٣ مع الفلاحين في انتخابات مجلس الشعب

فاطمة عنان		بهنساوى وزير		طه حسين

يومان فقط ويحسم الموقف في الانتخابات





تشهد المعركة الانتخابية لاعضاء مجلس الشعب اخطر واعنف فتراتها .. فلم يعد هناك الا اليوم والغد .. وتنتهى المعركة الضارية التى تدور رحاها بلا هوادة في جميع القرى والمدن ..

فقد بدا العد التنازلى .. ووضع المرشحون ايديهم على قلوبهم .. وتوتر الموقف على معظم الجبهات .. ونشبت معارك حقيقية في بعض الدوائر مثل بنها وبنى عبيد .. والخطر يحلق في سماء المعركة خاصة في دوائر دكرنس وكفر شكر .. حيث يدور صراع رهيب وشرس بين المرشحين .. ويرفع من حرارة المعركة تلك الاتهامات المتبادلة بين الجميع في معظم الدوائر ..

اما بعد غد .. فهو اليوم الموعود .. يوم يكرم فيه المرشح او يهان .. فستتوجه الجماهير الى لجان الانتخابات - لتضع نهاية المعركة - لاختيار اعضاء مجلس الشعب للدورة القادمة .. والتى يتوقف على نتيجتها شكل الحياة النيابية في مصر لاعوام عديدة قادمة ..

ومن المنيا كتب وهبه المرى :

ووسط هذا التوتر والقلق الذى يسود جميع الدوائر .. كان هناك ما يطمئن الجميع فقد عقد السيد ممدوح سالم مقرر تنظيم مصر العربى الاشتراكى ورئيس الوزراء مؤتمرا شعبيا بمحافظة المنيا ، اعلن فيه اننا نواجه لاول مرة اسلحة غير الاخلاقية في معركة يريدها الرئيس ان تكون اللبنة الاولى للتحول الديمقراطى في مصر ، ويريد لها البعض باستعمال اسلحة المال الذى يتدفق دون معرفة مصدره تشويه الوجه المشرق لاول خطوات التحول العظيم ..

وحذر ممدوح سالم من مزايدات اعداء النظام ! وطالب جميع المرشحين والناخبين ان يحافظوا على السلوك الانتخابى السليم . وأكد انه لا تدخل في حرية الانتخابات .

كما حذر مقرر تنظيم مصر العربى الاشتراكى من الفئات التى تخوض المعركة بلا هدف ولا برنامج بدعوى انهم مستقلون وقال : ان هؤلاء يمثلون المعارضة غير الملتزمة ولا يعبرون عن تيار الشعب ! وسوف يتخذ التنظيم قرارا ضد اعضائه الذين نزلوا الانتخابات مستقلين ! كما يجرى البحث عن المرشحين الذين ينفقون فوق طاقتهم لتطبيق قانون من اين لك هذا عليهم . وكذلك الذين يستعملون سيارات بعض الشركات لحاسبتهم ..

« معركة حقيقية »

ورغم ذلك ، فان الموقف تدهور فجاة في دائرة بنها ، ونشبت معركة حقيقية استخدمت فيها الاسلحة النارية ! وتحول ميدان سعد زغلول الى معركة حاميه بين انصار كل من كمال الدين حسين وحسين المهدى المحامى ..

كمال الدين حسين

مرشحون يضعون أيديهم على قلوبهم في الساعات الأخيرة

المزايدات والأقوال والاتهامات المتبادلة تفسد جو الانتخابات

ومن بنها كتب فهمى ايوب :

وكانت البداية حين اقام المرشح حسين المهدى المحامى سرادقا بميدان سعد زغلول ! تجمع فيه عدد كبير من انصاره بقرى مركز بنها ، ومنهم عدد يمسك بالهراوات والعصى الغليظة وبعض الاسلحة النارية ..

الشرارة !!

وبدات شرارة الاحتكاك بين انصار المتنافسين حينما تطوع بعض مؤيدى حسين المهدى لنزع احدى صور ولافتات المرشح كمال الدين حسين ، مما ادى الى اثارة مؤيديه وبدات معركة حقيقة واشتباك بالايدى . تطور بعد ذلك الى استخدام الاسلحة ! والتراشق بالحجاره ، وتسلق عدد من مؤيدى كمال الدين حسين اسوار محطة السكك الحديديه واستخدموا كميات كبيرة من الزلط لضرب الموجودين بالسرادق . ثم قاموا باقتلاع اعمدة السرادق والكراسى والسجاجيد واصيب عدد كبير من المواطنين يبلغ حوالى ٩٠ مواطنا من بينهم عدد كبير من الاطفال !! ، كما اصيب عدد من رجال الشرطة الذين كانوا موجودين لحفظ الامن ومنهم مساعد مدير الامن وضابط المباحث !!

انتزاع صور المرشح !

وتوجهت اعداد من مؤيدى كمال الدين حسين الى شوارع المدينة التى اغلقت محالها التجارية ! وقامت بانتزاع صور ولافتات المرشح حسين المهدى ! ونهبت بعض محتويات جمعية المعلمين المجاورة لمكان السرادق ، وكاد يحدث نفس الامر في سركنتيع المصنوعات لولا يقظة رجال الامن وسرعة اغلاق الشركة ! وقد قامت قوات البوليس وفرق الامن المركزى بالسيطرة على الموقف . وضبط عدد من مثيرى الشغب والاشياء المسروقة وقد بلغ عدد المقبوض عليهم حوالى ٣١ شخصا ! تتولى النيابة برئاسة محمد اللاح رئيس نيابة بنها بالتحقيق معهم ..

وفى نفس الوقت تقدم حسين المهدى المحامى ببلاغ للنيابة العامة ! يتهم فيه انصار كمال الدين حسين بالاعتداء عليه وعلى انصاره واتلاف وحرق السرادق ، واستنكر كمال الدين حسين حوادث الشغب التى جرت والقى بمسئولية الحادث على انصار حسين المهدى باعتبارهم البادئين باستفزاز عدد كبير من اهالى مدينة بنها ، خاصة وانه كان وقتها في قرية طحلة بعقد مؤتمرا انتخابيا .

منافسة حادة !!

وقد اتخذت المنافسة الانتخابية بين كمال الدين حسين وحسين المهدى طابعا حادا ! فقد قام المهدى بطبع منشورات تهاجم منافسه وقت تولية وزارة التربية والتعليم !

ابراهيم الشريف		توفيق سليمان

السرادقات اسلوب خطر !!

والملاحظ ان اسلوب اقامة السرادقات وتنظيم المسيرات اصبح يشكل خطرا على امن وسلامة المواطنين بمدينة بنها ، نظرا لطبيعة ماتحدثه التجمعات من اثار ضارة والاحساس اعداد من مثيرى الشغب بينها بهدف تشويه صورة احد المرشحين .

« والتعاون » تنبه المسئولين بالقليوبية الى ضرورة العزم للحفاظ على سلامة وامن المواطنين ؟ وخطر اقامة تلك السرادقات لما تشكله من خطر حقيقى يهدد حياة المواطنين بمدينة بنها ! مع اتخاذ كافة اجراءات الامن الكفيله بعدم تكرار ماحدث مرة اخرى سواء في مدينة بنها او القرى التابعة لمركز بنها ودائرتها الانتخابية ..

في كفر شكر

اما المعركة الانتخابية بدائرة كفر شكر فتعتبر من اكثر المعارك اثارة ولفتا للنظر ليس في محافظة القليوبية فقط بل في جميع المحافظات الاخرى لانها تجرى بين مرشحين من اسرة واحدة وبيت واحد .. ولكن لكل منهما فكر ورأى يختلف تماما عن الآخر .. الدكتور صلاح محى الدين مرشح الوسط .. وخالد محى الدين مقرر ومرشح اليسار

والمعركة بينهما ساخنة جدا .. والاتهامات متبادلة بالوسط يتهم اليسار بانه يركب موجة المعاناة التى يعانى منها الشعب ، ويحاول استغلال ذلك في دعايته الانتخابية ويستتر وراء الدين بينما النظرية التى يدين وينادى بها اليسار تنكر وتنكر كافة الاديان

ويقول اليساريون : نحن لسنا ماركسيين ولا شيوعيين ، وانما نؤمن بالاديان والرسالات السماوية ! وقد ادى مقرر التنظيم اركان الاسلام الخمس فهو يصوم ويصلى وحج مرتين !! الى بيت الله

اليسار يشكو !!

ويشكو محمد جمال حسين زغارى سكرتير تنظيم اليسار بكفر شكر من هجوم الصحافة المستمر على تنظيم اليسار ومقرره ! .

ويقول : ان منافسى خالد محيى الدين لايوجهون سوى المصالح الشخصية فقط !! وان جمهور الناخبين في كفر شكر يرى في خالد محى الدين عضو مجلس قيادة الثورة السابق ، ومن المهتمين بمشاكل الدائرة وله ماض سياسى بمجلس الامة وقد استطاع بجهوده ان يحول قرية كفر شكر الى مدينة ! وان يدخل التيار الكهربائى اليها ..

من صاحب المشروع ؟!

بينما اصدر بعض المؤيدين للدكتور صفوت محيى الدين منشورا يقول بانه صاحب اقتراح وفكرة تحويل كفر شكر الى مدينة ! وانه تقدم بذلك الاقتراح الى مجلس محافظة القليوبية في ١٩٦٠/١/١٤ ، وتم فعلا في ١٩٦٥/١١/٢٤ ، بعد مجهود استمر لمدة ٥ سنوات

واصدر مقرر تنظيم اليسار منشورا اخر ، عبارة عن رسالة من السيد وزير الادارة المحلية موجه الى السيد خالد محى الدين عضو مجلس الامة ! يجيب

←

تطبيق قانون من أين لك هذا .. على المغالين في الانفاق على الدعاية الانتخابية



علي حسنين



احمد الفاكهاني المحامي



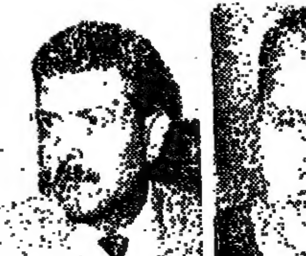


عبد المجيد شريفه

الناقشة تشتد بين مرشحي تنظيم مصر في مركز كفر الزيات

لماذا اختفت أسماء التنظيمات السياسية في إعلانات المرشحين بالغربية







فتح الله رفعت — د . احمد ابو اسماعيل — احمد الخولى — ابراهيم الدعبى — ابراهيم شكرى — امين عبد الكريم

فيها على تساؤله عن سبب تاخير اتخاذ اجراءات تحويل قرية كفر سكر الى مدينة مع ادخال التيار الكهربائي اليها ..

ويقول هاشم محمد الطيب من قرية البقاسين وعضو تنظيم اليسار : نحن نؤيد خالد محى الدين بصفته عضوا بمجلس قيادة ثورة يوليو المجيدة ، ولانه صاحب راى ويؤدى خدمات كثيرة لابناء مركز كفر شكر والدائرة كلها ، وليس فى فترات الانتخابات فحسب .

يتبرع للمساجد !؟

ويضيف احمد شكرى نصر من قرية البقاسين عن الخدمات التى اداها خالد محى الدين لابناء كفر شكر اثناء الدورات السابقة لمجلس الشعب وحتى الوقت الذى كان مبعدا فيه عن قبة المجلس ، بفتح بابه لابناء دائرته لحل مشاكلهم وهو من القيادات الوطنية المصرية ، وقد تبرع بـ ٨ اطنان اسمنت لبناء مسجد قرية البقاسين ..

ويقول سمير حسن منصور عضو لجنة الشباب ومقرر مساعد تنظيم مصر العربى بقرية الصنين : ان الدكتور صفوت محى الدين مرشح تنظيم الوسط بكفر شكر قدم خلال السنوات الخمس الماضية خدمات جليلة للاهالى فى مدن وقرى المركز : مثل ادخال الكهرباء والمياه واقامة المصارف ... وانشاء المدارس بالاضافة الى العديد من الخدمات المناسبة لابناء الدائرة .

دور الشباب

ويقول احمد عبد الحميد خيال مقرر مساعد جناح الشباب بتنظيم مصر العربى : ان معظم الشباب يؤيدون الدكتور صفوت محى الدين : وقد اصبح لهم دور كبير فى سير معركة الانتخابات فقد قامت امانة شباب المركز بشرح برامج التنظيمات الثلاث فى ندوات مختلفة عقدت بكل القرى : ثم ترك حرية الانضمام الى اى من التنظيمات الثلاثة . وتم قيد عدد كبير من الشباب فى جداول الانتخابات بدائرة كفر شكر .

المرشح المستقل

اما المرشح الثالث من الفئات فهو المهندس يحيى خليل - مستقل - وهو يعتمد فى دعايته الانتخابية على معارضة اى مرشح من اسرة محى الدين ، ويتهم المرشحين باحتكار العمل السياسى . وله عدد من الانصار والمؤيدين وصلات النسب والقرابة بين عدد من الاسر .

مثلوا العمال والفلاحين

وتقدم للترشيح بمركز كفر شكر من العمال والفلاحين سمير نصير ومحمد حسين الاشهب وسعد حنيش ...

ومن الغربية كتب احمد مصيلحى وسعد محرم :

الظاهرة الملفتة للنظر فى انتخابات مجلس الشعب بمحافظة الغربية هى عدم بروز دور التنظيمات السياسية الثلاثة فى المعركة الانتخابية لدرجة ان معظم المرشحين لايكتبون فى الملصقات او المطبوعات الخاصة بهم اسم التنظيم الذى ينتمون اليه ، وهذا يرجع بالدرجة الاولى الى حداثة التنظيمات وعدم وجود تاثير مباشر لها فى المعركة الانتخابية بالغربية فما زالت تحكم المعركة الصلات والخدمات التى اداها المرشح لابناء الدائرة مما يجعلهم يركزون فى مرورهم ودعايتهم الانتخابية ... خلال المرحلة ...

معركة متاخلة

واذا كانت المعركة ساخنة فى الغربية فان هناك دوائر حسمت المعركة

فيهما تقريبا وان كانت الانتخابات ستجرى يوم ٢٨ اكتوبر الحالى الا ان النتائج تقريبا تكاد تكون معروفة مقدما .. وهى دائرة سمنود حيث لم يرشح احد نفسه ضد الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية وهناك مرشح واحد عامل مع محمد رشاد العشرى الفلاح وعضو مجلس الشعب خلال الدورة الماضية ويؤكد كل الاراء فوزه فى الانتخابات حيث ادى للدائرة خدمات كبيرة خلال الدورة الماضية

دائرة برما

والدائرة الاخرى هى دائرة برما المرشح فيها المهندس ابراهيم الدعبى عن الفئات وامين عبد الكريم فلاح وهناك ٣ مرشحين اخرين رشحوا انفسهم لاول مرة ولكن هناك شبه اجماع من ابناء الدائرة على ان المعركة حسمت لصالح هذين المرشحين ويؤكد هذا الراى ان احد المرشحين نظرا لرصيدهما الكبير فى خدمة الدائرة اقام احتفالا كبيرا يوم قفل باب الطعون اعلن فيه فوزه فى الانتخابات ..

ولكن الدائرة التى لازالت محل جدل والخلاف فيها الراى فهى دائرة محلة روح فقد ظل الناخبون ساهرين فى انتظار حكم المحكمة الادارية حول مرشحهم محمد احمد القدح الذى يجمع الناخبون عليه للدور الكبير الذى اداه لهم .. ولكن حكم المحكمة يوم الخميس ١٠/٢١/١٩٧٦ جاء على خلاف توقعاتهم .. الا

● المستقلون يمثلون المعارضة غير الملتزمة

ان الناخبين يؤكدون ان من يحدده مرشحهم هو الذى سيقع عليه اختيارهم وينافس على مقاعد الدائرة ٣ فئات هم السادة شوقى سليمان سكرتير عام محافظة الاسماعيلية ، عبد الحليم الصعيدى رئيس حى شرق ، والمهندس مصطفى بدران وهناك اثنان مرشحان عن الفلاحين والعمال وهما احمد الخولى فلاح وعضو مجلس الامة الاتحادى ، محمود دبور رئيس النقابة العامة لعمال البنوك . وقد بدات المعركة تاخذ وضعها الحقيقى ابتداء من يوم الجمعة الماضى . نظرا لان محمود احمد القدح كان يتجول فى الدائرة حتى يوم الاربعاء ٢٠ اكتوبر يدعو الى نفسه . ولكن صدور حكم المحكمة عليه اما ان يقف على الحياد ، او يتصدى لمساندة اى مرشح من المرشحين . مع العلم بان دائرة محلة روح فاز فيها فى الدورة السابقة اثنان من الفلاحين .. وهى الدائرة الوحيدة فى الجمهورية التى فاز فيها اثنان من الفلاحين ، فهل يتكرر هذا فى الدورة الجديدة .. هذا ما سيقوله الناخبون .

كفر الزيات

واذا كانت هذه الدوائر الثلاث تاخذ فيها المعركة طابعا خاصا الا ان المعركة الانتخابية لها شكل اخر فى الدوائر الاخرى ففى كفر الزيات على سبيل المثال يتنافس ٤ فئات منها اثنان من مرشحى تنظيم مصر العربى الاشتراكى ، وفلاح واحد و ٣ عمال .. وتشتد المنافسة بين مرشحى تنظيم مصر عن الفئات وهم السادة فتح الله رفعت رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان ، وحسنين خليل رئيس الجمعية التعاونية لتسويق الخضر والفاكهة بمحافظة الغربية .. ولكل منهما رصيده الكبير فى

خدمة ابناء دائرته بالاضافة الى ان السيد فتح الله رفعت يعتمد على رصيده القومى فهو واحد من طلائع ثورة ٢٣ يوليو ناضل مع الضباط الاحرار منذ الاربعينات حتى قيام الثورة واعتقل فى عام ١٩٥٣ لاسباب سياسية وحكم عليه بخمسة عشر عاما واخرج من الاعتقال ، افراج صحى ، وبدا حياته العملية فى الاعمال التنفيذية على مستوى قسم من الاقسام ثم ارتقى فى المناصب التنفيذية حتى اصبح رئيسا لمجلس ادارة البنك الرئيسى للتنمية والائتمان وخلال مراحل حياته لم ينس فترة ما بعد الافراج عنه ذهب الى الغربة وعاش فيها ٣ سنوات ثم انتقل الى العمل التنفيذى فى القاهرة .

دور التنظيمات

ومن راى فتح الله رفعت ان التنظيمات حديثة التكوين قبل الانتخابات ومن هنا لم يظهر دورها فى المعركة الانتخابية كما ان مرشحى التنظيمات ملتزمون ببرامج التنظيم ومن الجائز بعد الانتخابات تعديل هذه البرامج لان البرنامج هو تصور افراد الواجب واحالة هذا التصور الى التنفيذ ، والعنصر الاساسى فى هذه القضية وواجبنا تحسين خدمة البشر فكريا وسياسيا فى مختلف القطاعات ..

ويؤكد بانه استطاع فى بداية هذا العام ان يحصل على موافقة بانارة ١٢ قرية من قرى مركز كفر الزيات ... وتخصيص ١٢ محولا و ١٠٠٠ عمود لهذه القرى .

صور اخرى

وتشتد حرارة المعركة فى مركز بسيون بين القديم والجديد فيتنافس على مقاعد مجلس الشعب بالمركز محسن سنا امين عام الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة ، ومحى الدين الشاذلى ومحمد المراسى عن الفلاحين وفى الجانب الاخر يدخل المعركة مستقلا الاستاذ عبد الفتاح حسن بحالة رصيد سياسى سابق باعتباره من رجال الوفد السابقين .. وحدة المنافسة فى بسيون تجعل المعركة اكثر سخونة من اى مركز

ونفس الصورة فى بندر طنطا حيث تقدم للترشيح عن التنظيمات الثلاثة ٥ من المرشحين عن الفئات والفلاحين والعمال و ٧ مرشحين مستقلين عن التنظيمات مما يجعل المعركة ساخنة بين الفئات والعمال .. لدرجة ان المنافسة وصلت ببعض المرشحين الى طبع منشورات على الرنيو ضد المرشحين عندما عجز عن طبعها فى المطابع .

من بين الظواهر السائدة فى دائرة بندر طنطا كثرة اللافتات القماش لدرجة ان احد المرشحين اشترى ١٢٦٠ متر قماش فى يوم واحد لكتابة اللافتات .

هذه بعض نماذج مما يدور فى انتخابات مجلس الشعب بمحافظة الغربية نعرضها بامانة لان المعركة فى النهاية سيحسمها الناخبون يوم ٢٨ اكتوبر بعدها ستقدم التهنئة لمن حصل على ثقة الجماهير ، وفرصة اخرى لمن لم يوفقه الحظ فمجال الخدمة متسع للجميع ليؤدى كل واحد دوره فى خدمة اهله وعشيرته .

المعركة شرسة بدكرنس

ومن دكرنس كتب على سالم :

والموقف بدكرنس - كعادتها فى المعارك الانتخابية - متوتر جدا ويهدد بالخطر فالمعركة شرسة جدا باعتراف وتاكيد كل من المرشحين والناخبين والصراع رهيب بين الجميع ، والاتهامات متبادلة لدرجة ان كل مرشح اصبح همه الدفاع عن نفسه .

ولكن الشىء الذى يستحق التقدير فعلا ماتقوم به جماهير الفلاحين بقرى المركز

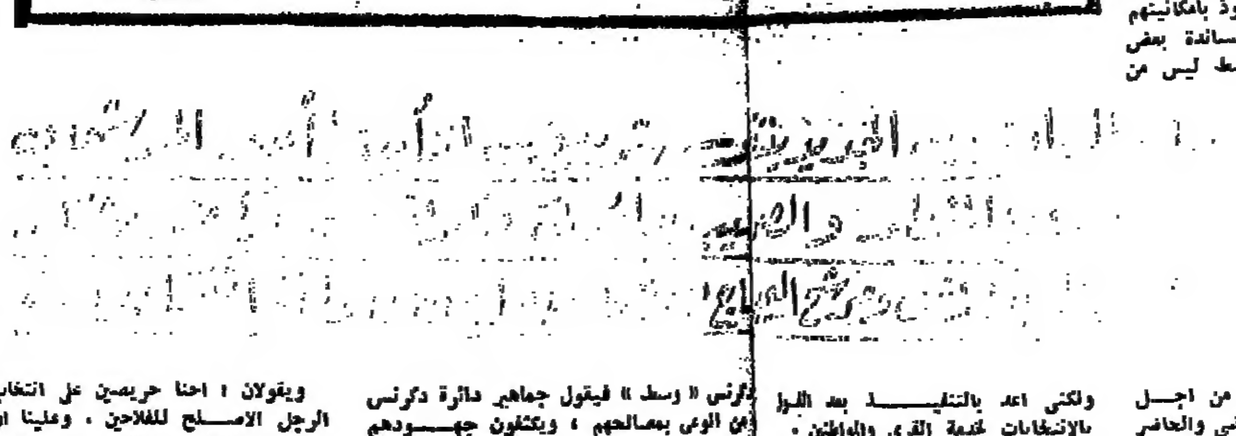
من عقد ندوات لتوعية الناخبين لاختيار الاصلح ، ولعددهم فى دعوتهم انضم اليهم شباب القرى الواعى ..

والنص المعاون بالمستشار محمود موسى السيد - رحمه الله عليه - مرشح الوسط فئات ، ولكننا لن ننشر مادار فى اللقاء ، لان الموت - وللاسف - داهم الرجل اثناء قيامه بجولة للدعاية

اصحاب النفوذ

كما التقينا بجميع المرشحين عن دائرة دكرنس لنتعرف على مكمن الخطر الذى يحدق فى سماء المعركة الانتخابية بالدائرة .

● احمد مجاهد محام وعضو مجلس الشعب الحالى - فئات وسط - يقول : المعركة الانتخابية فى دكرنس تجرى بعنف وشراسة لتدخل اصحاب النفوذ بامكانيتهم الذاتية والمالية لمناصرة ومساندة بعض المرشحين فئات وعمال الوسط ليس من



اجل جمال عيونهم ، ولكن من اجل مصالحهم ، ولو قارنا بين الماضى والحاضر نجد ان الاساليب تغيرت بينما المضمون باق كما هو ونتيجة لهذا القوى المعارضة كما هى ، القديم موجود والجديد ايضا موجود ، ولكنى تعلمت درسا من انتخابات ١٩٧١ ، واليوم اعادت المعركة نفسها بنفسها لتلقن القوى القديمة درسا لا تنساه مدى التاريخ .

● عبد الرؤف محمد حسن - فئات وسط - يرى ان المعركة شرسة على المرشح الضعيف وسهلة جدا بالنسبة للمرشح القوى ، ويقول : الضعيف من المرشحين حوله مجموعة من البلطجية مهمتهم الوحيدة الشائعات والكلام الفارغ ، وبالنسبة لما هو منسوب لى باننى ادفع تبرعات مالية فهى اتهامات باطلة والقصد منها الشائعات وبلبلة الافكار لتشويه سمعتى بالدائرة ، ولكن الى حصل بصراحة عقب انتخابى كعضو بالمجلس المحلى فى المحافظة قمت بزيارة القرى عشان اشكر الناخبين ، وفعلا تبرعت بمبالغ كبيرة للاندية ومراكز الشباب والمدارس والمساجد وهذا قبل ترشيحى لمجلس الشعب .

وقال محمد محمد مصطفى (فئات اليمين) :

القسام المرشحين على انفسهم للظهور بعض العناصر التى تؤثر على مسئولة الدعاية ، وانا لا اعد احد باى شىء .

ولكنى اعد بالتفرغ بعد الفوز بالانتخابات لخدمة القرى والمواطنين .

● اما فاطمة عبد الخير عنان عضو مجلس الشعب الحالى (الوسط) تقول الوضع بان المعركة فى هذه المرة شرسة لدرجة لا يتصورها اى انسان ، لاننا نبدا تجربة جديدة فى عهدنا السياسى - تجربة التنظيمات الثلاث . لترشيح كل تنظيم عدد من المرشحين مما ادى عنف وضراوة المعركة الانتخابية الى جانب المستقلين .

وبالنسبة لى فانى اواجه اشرس معركة فقد اقدم اليسار مرشحا واليمين مرشحا لمحاربتى باطلاق الشائعات المسيئة لى كالشائعات والتشكيك والعنف احيانا ، وعلى سبيل المثال مايلتى :

(١) اطلق بالدائرة شائعة باننى تزوجت اميرا شرقيا ، واننى اودع الاف الجنيهات باسمى بالبنك

(٢) يحاولون التشكيك فى انجاز المشروعات التى حققتها ، ثم قاموا بتحطيم سيارتى ١٢٥ على اثر حادث مدبر لاصطدام سيارتى بسيارة اخرى بالقاهرة ويحاول سائق سيارة القاهرة تهديدى لابتزاز الاموال ، والايستغل هذا الاسلوب بالدعاية الانتخابية ضدى .

اما محمد عبد الحميد الوصيف فلاح حائز لاطيان زراعية وعضو الجبهة

دكرنس « وسط » فيقول جماهير دائرة دكرنس من الوعى بمصالحهم ، ويكثفون جهودهم ... ، وتعتبر معركة دكرنس اشرس واسخن ... الجمهورية ، وفى القريب العاجل ستتحدث المعركة دكرنس ، نظرا لكفاءة المرشحين من حيث ... الفلاحين قيادات فلاحية لها مواقف بطولية ، ... لجنة الاشراف على الانتخابات « بتنظيم ... زيارات ميدانية للدوائر لشرح برنامج التنظيم

... قال الحنبلى فلاح منتفع بالاصلاح الزراعى ... وعمدة قرية ميت حديد انا لا اوعد احد من ... بشىء ولكن اقول يا ناخبين دائرة دكرنس ... فلاح امثل الفلاحين ، وحريص على حل مشاكلهم ... والاموال الاميرية وتسوية الخلافات بين الفلاحين ... وانا على استعداد للتسابق للحصول على ... بقدر المستطاع من خطة تنمية الدولة .

... التعاون راى الناخبين ، وهذه امثلة منها ... شريف ان السبب فى الصراع والمهاترات بين ... التنظيمات الثلاث بدكرنس ، بان كل تنظيم رشح ... الان يتركز الصراع الرهيب بدائرة دكرنس بين ... » ، وهذا يعتبر كسبا لمرشحى التنظيمات ... الرشحين غامض وغير واضح ، وتحولت ... برنامجهم الانتخابى للدفاع عن انفسهم والرد

... محمد شتا رئيس منشاة الجمال وتوفيق يونس ... حسونة مركز دكرنس .



احد الاجتماعات التى يحضرها المرشحون للتحدث مع الجماهير

ويقولان : احنا حريصين على انتخاب الرجل الاصلح للفلاحين ، وعلينا ان نتمسك ونحافظ على مكاسب ثورة ٢٣ . ونرفض الوصايا والغراء الفلوس ولابد ان ندلى باصواتنا عالية لمن يستحق الصوت لتمثيل الفلاحين فى مجلس الشعب ولقد قمنا بعقد ندوات لتوعية الفلاحين لانتخاب من يمثل الفلاحين والتصدى لاى اغراء مادى ..

قال عبد الحميد المرسى العزب واخرين بعزبة وهبه زمام ميتا رومى :

احنا كفلاحين سننتخب الفلاح اللى زينا عشان يحافظ على حقوقنا ومصالحنا ونعرف نطرق باب منزله ونقول له احنا عايزين كذا ومشكلتنا كذا فتصبح شه يستجيب لنا لانه فلاح مثلنا وحاسس بمشاكلنا مثل الرى وحساب العراف والجمعية ومشاكل الفلاح مع صغار الزراع واحنا الان حريصين على اصواتنا لانتخاب الاصلح من الفلاحين

فى دائرة بنى عبيد

والصراع رهيب ايضا بين المرشحين - خاصة مرشحى الفئات - الامر الذى يهدد بالخطر فعلا فى اى لحظة ، ولا سيما وان الاتهامات متبادلة بين المرشحين ، ولذلك وقع مالم يكن منتظرا ..

ففى احد الايام قام احد المرشحين - محمد عبد الحميد المراكب عضو مجلس الشعب وامين الدقهلية ومرشح الوسط - بزيارة قرية بنى عبيد ، ولكن فوجىء بهتافات عدائية من انصار منافسيه - ولكن الخطر الحقيقى كان يوم الجمعة ١٠/١٥ عندما وقع صدام بين انصار كل منهما ، وفجاة واثناء عودة المراكب الى المنصورة - وعند قرية ميت فارس - اطلقت اعيرة نارية فى الهواء للتهديد تحولت بعدها الى معركة حقيقية اطلقت النيران على منزل المواطن السيد الشناوى بطناح ، وقام البعض بتمزيق لافتات احد المرشحين واخطرت الشرطة بماحدث ، والقى القبض على ابناء عمومة واقارب احد المرشحين وتم ضبط المسدسات المستعملة بالحادث ، وتم التحقيق عن طريق النيابة التى امرت باخلاء سبيل المتهمين بضمان مالى ١٠ جنيهات ، واحراز المضبوط .

كما عقد اللواء خالد بن الوليد مدير امن محافظة الدقهلية اجتماعا طارئا بمقر



صليب خلة - ابو الفتوح حسب النبى

سيد ابو القاسم - محمد حسب النبى

م . عبد العظيم ابو دومة - مصطفى على

شرطة دكرنس حضره المرشحون فى دائرتى بنى عبيد ودكرنس . وقال ان المعركة الانتخابية كمباراة رياضية اكثر ولاقل وهدفنا جميعا خدمة الصالح العام والمواطنين ديموقراطيا ليس بالعنف ولا المهاترات ويجب ان نكون صفا واحد ونعالج امورنا بانفسنا ولا نسير وراء الشائعات المضللة لان احنا فى النهاية سنخرج من المعركة اخوة وليس اعداء لان احنا ابناء عمومة وبلد واحده ثم طلب من المرشحين بان كل مرشح يستعرض مشاكله ومطالبه الانتخابية بهدوء والتزام لايجاد الحلول من اجل الراحة والطمانينة النفسية لخوض المعركة بالاسلوب السليم فاستعرض كل المرشحين مشاكلهم ومطالبهم فاعكف على دراستها وحلولها وخرج الجميع اخوة ملتزمين لا خروج لاحد منهم على الثانى .

وفى دائرة شربين المجاورة لدائرة دكرنس !

قام وفد من ابناء الوادى الجديد بالانتقال الى شربين لتاييد ابراهيم شكرى احد المرشحين بالدائرة عن الفئات وهو مهندس زراعى يشرف بنفسه على زراعة ارضه وقد عرفوه محافظا لهم بالاقليم .

ومن الطريف ان ابناء الوادى الجديد بالاشتراك مع ابناء الدائرة قد حملوا المرشح من قريته العصص على بعد اكثر من ٣ كيلو الى مدينة شربين حيث اقيم سرادق ضخم عبر فيه ابناء السودانى الجديد عما لمسوه من عمل جاد للمرشح لقهر الصحراء وفى نهاية الحفل طافوا به الشوارع والميادين بالمدينة فى موكب عظيم .

المعركة هادئة

فى بنى سويف

ومن بنى سويف كتب رفعت يوسف :

ولكن المعركة فى بنى سويف ليست حامية كما يتصورها البعض ، فهى هادئة جدا فى معظم الدوائر ، ساخنة جدا فى دائرتى مركز بنى سويف والفشن كمثل .. يبلغ عدد المرشحين بالمحافظة ٥٥ مرشحا ، منهم ١٥ وسط ، ٣٦ مستقلين ، ٤ يمين ومرشح واحد لليسار !!

اكبر المرشحين سنا محمد شحاته الزعيرى وكان عضوا بمجلس الامة ، واقصته مراكز القوى وعزلته من المجلس لجراته عام ١٩٦٨ ، وهو مرشح الوسط الوحيد عن العمال فى دائرة بنى سويف ومنافسه يعتبر عضوا لمجلس الشعب الوحيد الذى لم يرشحه التنظيم ..

اصغر المرشحين

اصغر المرشحين سنا هو طه حسين عبد البانى ، رشح نفسه مستقلا وفئات فى دائرة مركز الواسطى ، ويعمل باحثا وخبيرا بوزارة الاقتصاد ، حصل على الماجستير فى الاقتصاد الاسلامى ويعد حاليا رسالة الدكتوراه ، ابن الفلاح من قرية اطواب بمركز الواسطى ، اشترك فى حرب اكتوبر ..

● قبضت عليه مراكز القوى فى عام ٦٥ بسبب كتاباته الوطنية وكان قد اصدر له اتحاد طلاب الجمهورية كتاب نماذج من الفكر الاجتماعى الاسلامى وتناول فيه قضايا المجتمع المعاصر ..

المرشح الوحيد

● اما المرشح الوحيد لتنظيم اليسار فى بنى سويف هو ابراهيم الشريف ، يعمل رئيسا لقسم ادارى منطقة جنوب القاهرة ، ويقول انه رشح نفسه للحفاظ على مناخ الحرية والديمقراطية ، ويرشح القيم الريفية والاخلاقية واصدار التشريعات لضرب موجه الانحلال الخلقى التى انتشرت ، ولابد ان تختفى الوجوه القديمة من مجلس الشعب .

النائب الذى رقص

بمجلس الشعب عام ٦٧

وفى دائرة مركز الفشن مرشح ربيع ابو النيل وهو النائب الذى رقص فى مجلس الشعب بعد الهزيمة عام ١٩٦٧ ، وعندما عاد عبد الناصر وعدل عن التنحى نشرت صحف العالم صورته وهو يرقص وكتبت تحتها شعب مهزوم يرقص ، وبجانب صورته صورة جندى من اسرائيل كتب تحتها (شعب منتصر يبكى) .

وفى الفشن المعركة ساخنة بين احمد ماهر محمود امين مساعد الاتحاد الاشتراكى للمحافظة وعضو مجلس الشعب الحالى - وعبد الحكيم جاد المولى امين سر مجلس الامة الاتحادى (فئات) وهما مرشحا تنظيم الوسط ..

اما جلال الفلاح مرشح تنظيم اليمين فهو من رجال الاعمال كما ذكر فى بطاقة الترشيح ، ويقول انه يتبنى مشاكل كل ابناء بنى سويف من طلاب الجامعات فى القاهرة وبحل مشاكلهم ..

وفى دائرة مركز اهناسيا وجه جديد رشح نفسه وهو بهنساوى وزير بهنساوى مراقب عام شئون العاملين بوزارة العدل - عامل وسط - ويدسح فى برنامجه قضايا الفلاحين ..

الصراع فى سوهاج

ومن سوهاج كتب خلف الطيب :

ففى محافظة سوهاج تدور المعركة - وبالدرجة الاول - بين مرشحى الوسط (٤١ مرشحا) وبين المرشحين المستقلين (٣٨ مرشحا) ، بجانب مرشحين لليمين ومرشح واحد فقط لليسار ..

ورغم ان الصراع فى المعركة يدور بين طرفين فقط ، الا انه شديد ، لدرجة ان مديرية امن سوهاج اتخذت عدة اجراءات لتنظيم مواكب المرشحين ، والمحافظة على الامن وعلى جمال المدن والقرى : بعد ان شوهتها لافتات ووسائل الدعاية

واذا كان تنظيم الوسط قد رشح ممثلين للفلاحين فى ٩ دوائر - ١٢ مرشحا - فانه لم يرشح احدا عن الفلاحين بدائرتى اخميم وطهطا ، حتى لايكون هناك منافس لمرشحى الوسط من العمال فى هاتين الدائرتين .. ولكن ما ذنب الفلاحين !!

والظاهرة الملفتة للنظر انه لاول مره فى تاريخ الانتخابات بمحافظة سوهاج يزيد عدد المرشحين عن اربعة اضعاف العدد المطلوب ، ٨٩ مرشحا فى ٢١ دائرة واذا كان عدد المرشحين المستقلين فى سوهاج ٣٨ مرشحا يكاد يعادل عدد مرشحى الوسط ٤١ مرشحا ، فليس معنى ذلك ان المرشحين المستقلين يرفضون التنظيمات ! واكثرهم تقدموا لهذه التنظيمات قبل ترشيحهم ..

مرشح يموت فجاة !!

وفى دائرة بندر سوهاج يتنافس

... يتطلعون الى مقاعد مجلس الشعب ، منهم ثلاثة مرشحين لتنظيم الوسط ، واربعة مستقلين ، وثلاثة مرشحين لتنظيم اليمين : وقد عاد احد مرشحى تنظيم اليمين بعد جولة انتخابية فى عدد من القرى التى اشتملتها دائرة البندر مرهقا فى مساء الاحد ١٧-١٠ ، ولم يكد يصل الى بيته بسوهاج حتى داهمته ازمة قلبية حادة وسارع عدد من الاطباء لانقاذه ولكنه توفى قبل ان يصل الاطباء .

ويرى الناخبون فى دائرة بندر سوهاج ان الحاج محمود عويس الذى يعمل موظفا بالشركة الشرقية للاقطان كان يتمتع فى جميع قرى الدائرة بثقة لا حد لها ، كما يؤكد الكثيرون ان وفاته ستفسح فرص الفوز امام اثنين هما عضو مجلس الشعب ومرشح الوسط (عمال) وسيد حماد مصطفى عضو الجمعية التعاونية المركزية ومرشح الوسط (فلاح) .

سلاح الاشاعات

ويواجه فوزى العمدة وكيل مجلس الشعب الاسبق وعضو مجلس الشعب ومرشح تنظيم الوسط (عامل) منافسة قوية وشرسة من المرشحين المستقلين ومرشح اليمين فى دائرة اخميم التى كان يمثلها فوزى العمدة فى الدورة السابقة

والظاهرة التى تلفت النظر ان الدعاية الانتخابية لم تعتمد هذه المرة على الاعلانات : فقد رفعت المطابع اسعار المطبوعات الانتخابية ، واضطر المرشحون فى كل دوائر المحافظة الى اللافتات : والمرور على الناخبين ، واصبح انصار كل مرشح يسارعون بابلاغ مرشحهم عن الماتم والافراح التى تحدث فى احيائهم او قراهم : ليسارع المرشح للقيام بواجبه فى هذه المناسبات ويكون فى ذلك فرصة طيبة للدعاية .

وان كان المواطنون لا ينظرون الى هذه المجاملات بعين الارتياح ، لانها لا تظهر الا فى موسم الانتخابات ، ويعدونها لونا من النفاق الاجتماعى الغرض الذى يسئ الى المرشح اكثر مما يكسبه انصارا

مرشح اليسار يستعين

ومن المرشحين القلائل ، الذين استخدموا الاعلانات والمطبوعات فى الدعاية الانتخابية مرشح اليسار فى دائرة جرجا ، بل ومرشح اليسار الوحيد فى كل دوائر المحافظة صليب خلة الصايغ المدرس بالمدرسة الاعدادية بجرجا : فقد اعتمد فى دعايته الانتخابية على الاعلانات التى يصدرها دائما بالايات القرآنية والاحاديث النبوية .

جولات

وقد قامت « المعاون » بعدة جولات فى مختلف الدوائر الانتخابية وخرجت من جولاتها بتسجيل هذه الملاحظات .

فى دائرة جهينة لا زالت العصبيات القديمة للقرى المغلقة على المرشح الذى يدفع اكثر فى شراء اصوات الناخبين والقسم على القرآن الكريم والفاتحة

وفى دائرة طهطا ودائرة بندر سوهاج يقوم رئيس واعضاء منظمة الشباب بدور طليعى ورائد ، للقضاء على الصراع بين العائلات ، وعلى احتكار الوجوه القديمة للعمل السياسى : وعلى شراء الاصوات وسماسرة الانتخابات : وقد اكد لى فاروق عاشور رئيس منظمة الشباب بسوهاج انهم ماضون فى معركتهم ضد كل القيم الفاسدة التى كانت تسود فى المعارك الانتخابية ، وقد نجحت المنظمة فى تعبئة الشباب فى كل دوائر المحافظة

سر احتكار

القيادات السياسية

واكد لنا اكثر من مواطن فى جولتنا الانتخابية ، وخاصة فى الدوائر النائية كجهينة وساقلته واولاد طوق : ان السر فى احتكار الوجوه القديمة للقيادات السياسية فى الريف : يعتمد على الاساليب التى يجيدها هذه الوجوه فى التلاعب باصوات الناخبين ، ومن هذه التى يعرف العوامه بنجاح الى تكرار الوسائل والاساليب ، ان يقوم المرشح اسماء انصاره فى اكثر من لجنة انتخابية ، او الى اضافة اسماء وهمية وبتوزيع تذاكر الانتخاب لهذه الاسماء على عملائه ليصوتوا بها ..

وهمس مدرس ابتدائى فى اذنى قائلا : ان مندوبى الاحصاء يقومون الان باجراء حصر شامل للمواطنين ولو تمت مقارنة عابرة لعدد الناخبين لعدد

حوار مفتوح

مع أعضاء المكتب السياسى لتنظيم مصر

اللجان القيادية والمرشحون بمحافظتى القليوبية ودمياط يشتركون فى الحوار

د . محب زكى — محمود ابو وافية — ممدوح سالم

سكان اى دائرة انتخابية نائية فى قلب الريف البعيد ، لتبين ما يحدث دائما فى الانتخابات ..

قصة عجيبة !!

ولبعض المرشحين الاذكياء اسلوبهم الخاص فى اكتساب أصوات الناخبين . وقد سمعنا هذه القصة يرددها اكثر من مواطن فى احدى الدوائر الانتخابية

شاءت الصدف ان يحدث نزاع بين اهالى احدى القرى وقرية المرشح : وعندما فكر فى ان يزور القرية ليكسب اصوات من ابنائها وليعيد الصلات بين القريتين ، نصحه الكثيرون بالا يطمع فى الصلح بين القريتين : ولا يتطلع فى الحصول على صوت واحد .

ولكن المرشح عمد الى المغامرة . وذهب مع عدد من انصاره فى سيارة: وقبل أن يصل الى مشارف القرية عمد وسط دهشة انصاره الى ايقاف السيارة وهال على نفسه وعلى مرافقيه كمية ضخمة من الطين والتراب من بركة فى الطريق ..

ومن ثم راح يستنجد ويستغيث بمروءة ابناء القرية المجاوره — وهى القريه التى ينشد « غزوها » .. ونجح فى اثاره اهتمام القريه وسكانها بهذا المنظر الغريب ! وما كاد يجمع عدد من ابناء القرية واعيانها حتى راح يشكو لهم ما ناله من منافسه فى الانتخابات. اذ ما كاد يعرف انه يقصد زياره قريتهم ! حتى عمد الى ارسال حشد من انصاره تربصوا له فى الطريق . وعمدوا الى التعدى عليه وعلى مرافقيه .

ونجح فى اثارة عطف اهل القريه وتعصبهم له ، مع أن منافسه الذى نسب اليه المرشح قصه الاعتداء المزعوم تردد على القرية اكثر من مرة محاولا اقناعهم باختلاق هذه القصة . ومع ذلك فان المرشح الذكى لا زال متمتعا بعطف اهالى القريه وتأييدهم ! فقد نجح فى الحصول على عطفهم واكتسب مناصرتهم له الى ابعد مدى كما اكد لنا الكثيرون . وسواء كانت القصه التى رويت لنا من تمثيل المرشح الاول او انها حدثت فعلا فانها تشير الى ما عرف به الفلاح المصرى من نبل ومروءة وعطف واخلاق حميدة .

لقاءات مع المرشحين من الفلاحين

وفى لقاء لنا مع المرشح سيد جواد مصطفى عضو الجمعية المركزية والجمعية العامه لمنتجى البصل وعضو المجلس المحلى للمحافظة ، قال عن برنامجه الانتخابى اننى وزملائى من مرشحى تنظيم مصر العربى الاشتراكى ملتزمون ببرنامج التنظيم الذى يعد نفسه مسئولا عن المكتسبات الشعبية للقوى العاملة من الفلاحين والعمال ! ويعمل كما جاء فى برنامجه على زيادتها والتمسك بها وفى العمل على ان يتولى الفلاحون ادارة التعاونيات الزراعية لصالحهم بلا وصاية

ملتزم ببرامج التنظيم

وتحدث ابو الفتوح حسب النبى عضو مجلس الشعب ومرشح الوسط عن دائره جرجا فقال : اننى مرشح ممثلا للفلاحين واصاب الفلاح ملتزم فى مجلس الشعب ببرامج التنظيم الذى يتعاطف معه وينتسب اليه ، وقد تضمن برنامج تنظيم مصر العربى الاشتراكى ضروره التوسع الافقى للرقعة الزراعية حسب الموارد المالية . وفى محافظة سوهاج امكن استصلاح ما يقرب من عشرة الاف فدان فى المنطقة الصحراوية والمتاخمة لمركزى طهطا وجهينة . ومن الممكن التوسع فى استصلاح الاراضى الصحراوية حسب الموارد المالية المتاحة ...

فى جو مشحون بالانفعالات وفى ظل معركة ضارية وعنيفة تقودها :اللجنة القيادية لتنظيم الوسط بمحافظة القليوبية .. وجماهير طار النوم من اجفانها وتحف بها براكين ثائرة .. وبعد هذه الاحداث الدامية والمؤسفة فى عاصمة الاقليم والتى تخلف عنها — كما يقول فريد حشيش سكرتير التنظيم ببنها وامين الاتحاد الاشتراكى بالمحافظة .. حوالى ٥٠ الف جنيه تلفيات واصابات لحقت العشرات من المواطنين .

تحقيق :

أنور وحش

.. والمعركة هنا ليست فكرية او ايدولوجية وحسب .. معركة بين تنظيمات لها اهداف وبرامج وخطط .. او بين تنظيمات سياسية ومستقلين .. وانما معركة ايضا تجرى من داخل تنظيم الوسط .. تنظيم الاغلبية .. لمناصرة بعض المرشحين خارج التنظيم .. واخرى فى الدوائر التى تعدد فيها مرشحو التنظيم وما ترتب على ذلك من حساسية وانقسام .

فى ظل هذه الاحداث كلها .. والاعصاب مشدودة كان هذا الحوار الساخن .. بدأ بتساؤل من د . محب زكى سكرتير تنظيم الوسط بالمحافظة :

ما هو برنامج المستقلين .. ؟ اننا لا نعرف .. ان لنا برنامجا هو انطلاق من ثورة التصحيح .. ونريد استمرارا لهذه الثورة الرائدة .. ولا نريد العودة الى الوراء واستخدام اساليب اثارة الشغب .. والاتجار بالشعارات

المرشح المستقل يرد

وهنا وقف كمال يس المرشح المستقل « عمال » عن دائرة طوخ وعضو مجلس محلى المحافظة يقول فى انفعال وغضب .. المرشحون المستقلون من ابناء مصر .. ومن ابناء ريف مصر ولهم كيانهم وقيمتهم التى يحافظون عليها ولا نحاسب بجريرة ارتكبها غيرنا .

— عبد الرازق امين مساعد الشباب ببنها : نحن نناقش بحوار بناء لا أسلوب العضلات او القوة .

❋ د . بيصار : انا مع الاخ ان اسلوب بعض المستقلين فى ممارسة انتخابات انما لا يتعدى المسئولية الفردية .. لا ينسحب على باقى المستقلين .

المستقلون

❋ قائم رشيد حمد وصالح على عيسوى وعلى حسن على :

ما هو موقف التنظيم بالنسبة للذين يرشحون انفسهم مستقلين ؟

د . بيصار : لجنة العمل السياسى اجتمعت شهرا كاملا وبعد حوار ومناقشات مستمرة انتهت الى القرار

التنظيمات الثلاثة « منبر الوسط .. منبر اليمين — ومنبر اليسار .. » وكان قرارا ينظم ممارسة الحقوق السياسية . وفى ظل ثلاث مبادىء رئيسية وهى السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية وحتمية الحل الاشتراكى رشحت التنظيمات مرشحيها ..

هجوم على القيادات

❋ محمد فؤاد سند عضو لجنة شبين القناطر وطلعت التلاوى عضو اللجنة القيادية ببنها وعلى عبد الله محمد عضو لجنة طوخ . مصطفى النحاس احمد عبد الوجود . عضو بنها .

ما الراى فى ان اعضاء التنظيم يساعدون مرشحا مستقلا وهو عضو فى التنظيم .

د . بيصار : لا اعتقد ذلك ! اننى ادعو لمرشحى تنظيم الوسط .

❋ وهنا وقف احمد لطفى صبيح عضو مجلس الشعب الحالى « عمال » ومرشح التنظيم من بنها فقال : ان هناك بعض اعضاء فى اللجان النقابية بالمحافظة يقفون ويساندون مرشحين خارج التنظيم بعد اعلان اسماء المرشحين فى الدوائر بل يتفاخرون علنا بذلك .. ولم يتحرك التنظيم قبلهم

— د . محمد بيصار : لابد من مؤاخذتهم

❋ منار محمد يوسف : عضو المؤتمر القومى العام وعضو لجنة الخانكة :

بمركز الخانكة ٤ مرشحين لتنظيم مصر .. لماذا لا يتم التوفيق بينهما .. ولماذا هذا التعدد وقد اقسمنا على الالتزام بالتنظيم ؟

تعدد المرشحين

— د . بيصار : التنظيم يمثل الاغلبية وقبل اعلان الترشيحات تجرى التنظيم اكثر الاعضاء شعبية .. اما عن التوفيق بين المرشحين فهذا امر مطلوب ومستحسن ونحن نؤيده .. وانما نترك الامر كله لارادة الجماهير

الموقف من اليسار

❋ عبد الجواد عبد الرحمن ابو السعود عضو مجلس محلى كفرشكر .. لماذا الى قيام تنظيم اليسار ؟!

ورد الدكتور بيصار [illegible]

مجلس الشعب الحالى عن شبين القناطر (فئات) ومرشح التنظيم عن الدائرة موضوعا هاما بقوله : ان امين الشباب بالقليوبية يشغل الى شبين القناطر ان بعض اعضاء امانه الشباب يساندون منافسه الدكتور عبد الحميد حسن علما .. وتساءل محمد سند وزميله حمدى حسنى الصواف • عضو لجنة مركز شبين القناطر اذا كان مرشحو التنظيم بمدينه بنها فى امس الحاجة لمساعدتنا جميعا فلماذا يقوم امين الشباب بالمحافظة على رأس مجموعة كبيرة من شباب بنها والمحافظة وبسيارات امانة الشباب يوميا لمساعدة مرشح للتنظيم ضد مرشح اخر عضو بالتنظيم ايضا ..؟

وهنا وقف بعض شباب الامانة يقول : لا وصاية على الشباب .

جلسة للصلح

وتساءل د . طارق عبد العظيم امين الشباب .؟

وما هو دوركم فى هذه المرحلة لانجاح مرشحى تنظيم مصر والتصدى للشائعات .. وتناول حادث بندر بنها قائلا : ان هناك مبادىء فى السلام الاجتماعى والوحدة الوطنية .. من اجل مزيد من الديمقراطية السليمة ..

.. ثم جاء دور حسين المهدى مرشح التنظيم ضد منافسه كمال الدين حسين عن بنها فوجه خطابا الى الدكتور محب زكى وفريد حشيش : يقول فيه بالنص .. اريد ان انبه واكشف اليوم بان لا دور للتنظيم فى المعركة .

واعلن د. محب زكى انه سيدرس هو وزميله هذا الموضوع لاتخاذ قرار حاسم حفاظا على وحدة الصف فى التنظيم .

وكان المؤتمر قد بدأ بكلمة جامعة من الدكتور محمد عبد الرحمن بيصار عضو المكتب السياسى ووكيل الازهر .. أعلن فيه باننا لا نفرط فى الوحدة الوطنية من اجل اية مصالح شخصية

دولة العلم والايمان

ثم تحدث د. زكريا البرى رئيس لجنة الشئون الدينية بالتنظيم عن دولة

العلم والايمان وانتقالنا من الثورة الشرعية .. الى الشرعية الدستورية كما تحدثت د. معتزه ابو خاطر رئيسة لجنة المراة بالتنظيم فاعلنت الثقة بمقرر التنظيم ممدوح سالم

برنامج التنظيم

وتحدث جورج سيدهم عضو اللجنة القيادية لمحافظة القاهرة عن خطط وبرامج التنظيم فى جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

.. الى دمياط

والى دمياط انتقل المكتب السياسى حيث تدور معركة فكرية فى الدرجة وامامه محمد عبد السلام زيان .. وبينهما مجتمع هادىء وديع متدين وعامل هو المجتمع الدمياطى والتقى اعضاء المكتب السياسى .. وقيادات الاتحاد الاشتراكى واللجان النقابية للتنظيم وحوالى ١٠٠٠ مواطن ومواطنة وقف حمدى عاشور مرشح التنظيم يقدم كشف حسابه

« الله يسمع ويرى »

ومنذ عام ١٩٦١ رفعت شعارا « الله يسمع ويرى » هذا الشعار يعبر فعلا من حقيقة دمياط .. فلنحسن ما نقول ولنتقن ما نعمل .

ارفعوا ايديكم ..

واضاف بان الظروف اجبرتنا فى عام ١٩٧٦ ان نرفع شعارا آخر وهو « ارفعوا ايديكم عن دمياط » فى مواجهة الغرباء من الشيوعيين .

عودة العمال

لقد نجحنا فى اعادة العمال المطرودين من دمياط وسنعمل على اعادة ١٠ آخرين .

وانتهى من كلمته قائلا انا ارحب بالنقد البناء .. ونرحب بالمعارضة التى تناقش الموضوعات فى آداب عربية .. وتحافظ على وحدة شعب دمياط مجتمع الاسرة .. مجتمع العلم والايمان .. المجتمع العامل المتدين .

وفتح باب الحوار

❋ يوجد نقد كثير على صفحات الصحف لسياسة الانفتاح الاقتصادى، وما موقف الحكومة .. والتنظيم بالنسبة لمنتجات الاثاث والجلود خاصة فى دمياط بعد الغاء المعاهدة السوفيتية المصرية ؟

رد حاسم

— واجاب احمد زكى ابو النمر وكيل وزارة الاقتصاد وعضو لجنة التنمية الاقتصادية بالتنظيم عما اثير من تشكيكات مغرضة حول سياسة الانفتاح الاقتصادى كجزء من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضحا انه تحرك اقتصادى من اجل رفاهية الشعب فى مجموعه فى اطار المستقبل الاجتماعى وهو بذلك لا ينتمى الى يسار او يمين .

كما انه يحول دون تحقيق الارباح الطفيلية او المتاجرة [illegible]

لماذا يساند بعض أعضاء التنظيم مرشحين من المستقلين وغيرهم

الدين والحياة

تقديم : دكتور محمد عاشور

من روائع التراث

قال المهاجر بن امية للملك الحارث بن عبد كلال حين دعاه الى دعوة الاسلام : « اذا فكرت فى غلبة الملوك فانظر الى غالب الملوك — عز وجل — واذا سرك يومك فخف غدك ! وقد كان قبلك ملوك ذهبت آثارهم وبقيت اخبارهم عاشوا طويلا ، واملوا بعيدا وتزودوا قليلا !

● الدين والحياة ● الدين والحياة ● الدين والحياة ●

دعاء

عن انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ : « الا اعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل جبل احد دينا لادى الله عنك قل يا معاذ : « اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء ، وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير : انك على كل شىء قدير ! رحمن الدنيا والاخرة . تعطيهما من تشاء ، وتمنع منهما من تشاء ، ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك » .

« رواه الطبرانى »

الوصية الخالدة

«لا ترجعوا بعدى كفارًا يضرب بعضكم أعناق بعض»

« حديث شريف »

قامت الدعوة المحمدية على الاخوة والتضامن ، وبهذه الاخوة وذلك التضامن استطاعت الجماعة المسلمة الاولى أن تصمد للاعاصير ، وأن تعبر على الاهوال ، وأن تجابه القوات الساحقة التى كانت تعترضها ، وأن تتغلب فى النهاية عليها ، وتحقق النصر المبين لدعوتها .

ولم تقتصر الدعوة الى الاخوة الاسلامية على جنس دون جنس ، او على لون دون لون ، بل شملت الناس جميعا ، بمختلف اجناسهم والوانهم ، وامتدت ما سوى ذلك من دعوات القبلية ، التى تقوم على التعصب للجنس ، واعتبرت الناس جميعا سواسية كاسنان المشط ، لا فضل لابيض على اسود ، ولا لاحمر على اصفر ، ولا لعربى على عجمى ، ولا لسورى على تركى .. الا بالعمل الصالح ، لما فيه خير الدين ،

« يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير » . ولقد بلغ من اهتمام الاسلام بهذه الاخوة ! ان اعتبرها اوثق عرى الايمان ، واعتبر الدعوة الى العنصرية المحدودة ، انما هى دعوة الى الجاهلية الاولى ، لا تتفق مطلقا مع الايمان بالله ورسوله ..

لقد حدث ان احد كبار اليهود التقى بجماعة من الانصار وقد جلسوا فى مسجد لهم يتحدثون حديث المودة والصفاء ، والمحبة والاخاء ، فغاظه ذلك منهم ، وحدثته نفسه بانه لا مقام لليهود معهم وقد اتحدت صفوفهم بعد خلاف وائتلفت قلوبهم بعد ضغينة ، فاوعز الى احد شباب اليهود فجلس اليهم واخذ يحدثهم عن يوم بعاث ، وهو مكان بالمدينة اقتتل فيه الاوس والخزرج فى الجاهلية ، وكانت الغلبة فيه للاوس .. واخذ كل فريق يعدد مفاخره فى ذلك اليوم ، ويستعيد اشعاره ، حتى سرت فى اعماقهم حمية الجاهلية فتبادروا الى السلاح ، واصطفوا كل فريق قبل الاخر .. استعدادا للحرب لولا ان ادركهم سيد المرسلين بندائه الصارخ : « الله الله .. ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد أن اكرمكم الله بالاسلام ، وقطع به عنكم امر الجاهلية ، والف به بين قلوبكم » ..

ولقد بلغ من انكار الاسلام للفوارق العنصرية وتجاهله للجنس واللون ! ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« بلال منا اهل البيت » . وقال : « سلمان منا اهل البيت » .

مع ان بلال ما كان الا عبدا اسود لامية بن خلف .. ومع ان سلمان ما كان الا اعجميا يعبد النار ويسجد للاصنام ..

ولا عجب ان يكون هذا هو موقف الاسلام من الدعوة القبلية ، ومن التعصب العنصرى ، لانه لم يبعث للعرب خاصة ، ولم تقصر دعوته على اقوام دون آخرين ، وانما بعث الاسلام للناس جميعا ، باعتباره الدين القيم ، الذى تتوحد فى ظله كل الامم والشعوب ، وتحقق تعاليمه المساواة التامة بين الجميع ..

لا عجب ان يكون هذا هو حرص الاسلام على جميع ابنائه فى صف واحد ، وعلى قلب رجل واحد ، لان قوة الاسلام لا تتحقق باجتماع العرب وحدهم ، ولا باجتماع العجم وحدهم ، وانما تتحقق هذه القوة الساحقة باجتماع المسلمين جميعا ، وباتحاد المسلمين جميعا ، وهذه هى القوة التى تستطيع قوى الباطل الاخرى ان تهاب بطشها ، وتحسب حسابها .

فالاسلام يعتبر اهل الايمان امة واحدة ، كما يعتبر أهل الكفر ملة واحدة ، والى ذلك ينص صريح القرآن :

« الذين آمنوا بعضهم اولياء بعض » ..

« والذين كفروا بعضهم اولياء بعض ، الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض وفساد كبير » .

وفى الآية الاخيرة تحذير خطير ! وتنبيه هام ، على ان الخروج على هذه الاصول السياسية التى وضعها الاسلام . لابنائه يؤدى الى فتنة فى الارض وفساد كبير ، حيث تنقلب الاوضاع ، فيتخذ المسلمون من بعض اخوانهم اعداء وخصوما ، ويتخذون من بعض اعدائهم حلفاء واعوانا .. وفى ذلك هدم الوحدة الاسلامية الكبرى ، وتمزيق لشمل المسلمين .. وتعريض لهم لما توعدهم الله به فى قوله تعالى :

« يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين ، اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ؟ » .

ولقد ظل سيد المرسلين يواصل بث الدعوة الى الوحدة طوال بعثته فى صور شتى ، واحاديث خالدة ما زال يرن صداها فى اعماق كل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ..

فقد صور النبى المؤمنين بالجسد الواحد ، حيث قال : « مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» .

كما اعتبرهم فى حديث آخر كالبناء المتماسك حيث قال : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا » .

وحذر صلى الله عليه وسلم كل التحذير من قتال المسلمين بعضهم لبعض ، فقال :

« اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار » .. فلما سئل سيد المرسلين عن سبب دخول المقتول النار ، قال : « لانه كان حريصا على قتل صاحبه » .

وظل النبى صلى الله عليه وسلم يواصل تاليف القلوب .. وتدعيم الصفوف حتى تكون من المؤمنين جميعا — دون اعتبار لجنس او لون — كتلة متراصة ، وقوة منتصرة ترفع كلمة الله ، وتنشر دعوة الحق والسلام .

ولقد كانت آخر وصايانا سيد المرسلين فى خطابه الجامع يوم الحج الاكبر ، قبيل صعوده الى الرفيق الاعلى تنص على التحذير من الخلاف والوقوع فى الكفر المترتب عليه حيث قال : « لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم اعناق بعض ! تركت فيكم ما ان تمسكتم به فلن تضلوا بعدى ابدا .. كتاب الله وسنتى » .

هذه هى الحقائق التى لا يجب ان نغفل عنها ابدا معشر المسلمين — ولا يجب ان تصرفنا اعاصير السياسة عنها .

هذه هى الوصية الخالدة التى يجب ان نعتصم بها — معشر المسلمين — ونعض عليها بالنواجذ ولا ننسى مطلقا اننا امة واحدة ! واننا جميعا اخوة ، فمهما شجر بيننا من خلاف ، فلا بد منا ذلك الا الى الرجوع الى الوحدة ، والاعتصام بحبل الله .

فلا ننسى هذه الحقائق التى ينادينا الله ورسوله اليها ، فتنقلب اوضاعنا ، وتذهب ريحنا ويجرفنا التيار ، وتبددنا العواصف ، وتكون فتنة فى الارض وفساد كبير

سقط سهوا فى العدد الماضى اسم كاتب مقال « الى تجار الماركسيه فى مصر » وهو الدكتور محمد عاشور .

قالت العصا : ان لمصر ثلاثة اعداء

قلت : اعرف .. الجهل والفقر والمرض ..

قالت : لا .. بل الدجل والتهريج والنفاق .. واذا كانت مصر اليوم فى هذا المستوى المنحط من الحضاره — ويجب ان نعترف بهذه الحقيقة المره مرغما — فذلك لا يرجع فقط الى فعل الجهل والمرض والفقر فيها .. وطالع التاريخ ينبئك بان حضارات قد قامت . وفى جوفها جهل وفقر ومرض .. وان امبراطوريات قد انشئت وسواد اهلها يعانون من المرض والفقر والجهل .. ولكنها جميعا أقيمت وانشئت لان اعمدتها ورؤساءها سلمت من جراثيم الاعداء الثلاثة الفتاكة : الدجل والنفاق والتهريج .. ولكى ابرز لك خطر هذه العلل الثلاث اقول :

يكفى ان يظهر رجل واحد خلا من هذه العلل حتى يحدث بها حدثا يغير مصيرها ..

واليك النبى العربى محمد — صلى الله عليه وسلم — ظهر وحده فى امة جاهلية تسير فى امور دينها ودنياها على نهج معوج ، فلم يساير .. ولم ينافق . بل نهض يرفع الصوت ويجاهر .. وباح بالذى شعر به يبلغ وينادى .. وهو وحده امام امة راسخة فى تقاليدها كالطود .. والناس من حوله يعجبون له .. ويغلبون به الظنون التى تساور كل مجتمع .. فحسبوا دافعه حب المال والملك فقالوا له : « ان كنت انما جئت بهذا الحديث تطلب مالا جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اكثرنا مالا . وان كنت تريد به ملكا ، ملكناك علينا .. » ولكنه قال : « والله لو وضعوا الشمس فى يمينى والقمر فى يسارى على ان اترك هذا الامر حتى يظهره الله او اهلك فيه ما تركته » !

بهذا برز من الصحراء دين حق ودولة كبرى وصلت الشرق بالغرب ..

قلت للعصا : حقا .. حقا .. الدجل والنفاق والتهريج .. تلك هى الاعداء الثلاثة التى يجب ان نحاربها اولا قبل ان نرى لمصر مستقبلا ..

توفيق الحكيم

صفحة من كتاب عصا الحكيم

أعداؤنا الثلاثة

❋ الحلقة الســـادسة ❋

فلاح : « يندفع من آخر الصفوف حتى يصل امام العمدة » .. اللى هدد امننــا هوه هلالى « ضجة من الفلاحين »

العمدة : بتقول آه ..

الفلاح : ايوه هلال ..

الناشف : ودمان هربان من الحجز يا عمدة . انا رايح اقبض عليه .. « يمسكه العمدة ويجـــره من ياقة جلبابه » ..

الفلاح : كان ورا كل الحرايق فى بلدنا .. عايز الدنيا تبيع ومسوم قيامه ، والاهالى اسدى ... جسر القصب لاجل ... من هناك ... فريمه . ويرجع جميع الانفار . اللى راحوا اشتغلوا عند الشيخ مخيمر .

العمدة : وهوه صالحه ايه ..

الفلاح : الشغل برجع فى حوض الاصلاح ، وهوه يرجع خولى تانى ، والفلوس تجرى فى ايده .

العمدة : والله شفنا .. العجب فى كفرنا ..

شمردل : انت ياعمدة بتحمى الواد هلالى .

الناشف : ودمان هربان من الحجز يا عمدة .. انا رايح اقبض عليه .

العمـدة : « يمسك الناشف من ياقة جلبابه ويجره » . انتـــو لازم تعـــرفوا يا اهل بلدنا .. انى انا وهلالى متفقين .. نطرد المرازى من زماننـــا بس مختلفين فى حاجة .. هوه عايز يطرده بعـــزم الاهالى .. وانا رايى ان دى شغلة غفرنا ..

شمردل : انت يا عمـــدة بتحمى الواد هلالى . والاهالى كلهـــا بتقول عليه ان هوه اللى عمل كل الحرايق .

العمدة : انت شفته واللا كان فيه حد قالك « مخاطبا الجميع : مين بيشهد فى البلد ضد هلالى .

فلاح ترحيله : « يتقـدم ويتلفت حوله وتقع عينه على شمردل » ، ايوه هوه اللى حرق قمح غزالى ، والجبالى .. سم له البقرة وقلع ام كمـــالى قلعه كله وخلى الارض سودا .

العمـدة : انت شفته يا عم جودة

جودة : لا سمعت .

العمـــدة : قول على اللى سمعت منه .

جودة : من قطورى .

العمـــدة : « يشير الى قطورى بينما يتقهقر جودة » .. قرب انت يا قطورى وقول لنا ايه اللى شفته

قطورى : « يقترب خائفا » . شفت

العمدة : قبل ما تقول اى شىء لابد تحلف بان مش ممكن تقــــول الا الحقيقة .

قطورى : والسيد البدوى ح اقول ع اللى جرى .

العمدة : مين اللى حـــرق قمح غزالى والجبالى . والولية ام كمالى

قطـــورى : « مرتبكا » .. انا ما اعرفش .. لرب يكون هلالى .. واللا واحد م الاهـــالى « لغط من الفلاحين ويتقدم شمردل حيث يمسكه من اكتافه » .

شمردل : حضرة العمـــدة قطورى ناسى انت مش قايللى ع اللى حصل ورا سى انك انت ح تطلب يوم الشهادة

قطورى : « يبدو عليه الخوف » ايوه صح انا افتكرت .. كنت جاى بعد العشا فى ليلة التلات ماشى وحدى من سكات ، لقيت نفر كان جـــاى يرمح من هناك وف ايده شـــعلة نار بترمى شرار حققت منه لقيتــــه كان هلالى .. زعقت وقلت واقف عنـــدك ، جرى بسرعة واختفى بين البيوت .

« ضجة من الفلاحين » ..

العمدة : سكوت .. « يتقدم الاله من عمال الترحيلة » .

الجميع : احنا كمان شفناه .

العمــــدة : يعنى مفيش فايدة

شمردل : عندى شـــاهد لا ترد له شهادة .

العمدة : اسمه ايه ..

هلالى : هوه مين ...

شمردل : استنوا لحظة ح تشوفوه « يذهب الى دار مسعد ثم ياتى بـه يدفعه امامه ناحية هلالى والعمـــدة وهو يسير بخطوات بطيئة على نغمات مارش جنـــائزى .. على حين يعلو لغط الفلاحين » .

العمدة : هو دا معقول يا ناس .

فلاح : مسعد ح يشهد ضـــد خله وصديقه .

اصوات : مسعد ح يشهد ضد خله وصديقه .. ضد خله وصديقه ..

شمردل : « يهش النـــاس » يللا وسع من طريقه .

هلالى : انت يا مسعد راجـــــل دوغرى وصادق .

شمردل : يعنى راح تقبل شهادته .. واللا راح ترجع تحرق .

هلالى : ايوه طبعا ..

شمردل : اســـمعوا يا اهل البلد .. اسمعوا قصة هلالى من لســـان مسعد صديقه .

مسعد : « يحاول ان يهـــرب من ناحية فيقف فى وجهـــه الناشف .. ثم يحاول الهرب من الناحية الثانية فيقف فى وجهـــه شمردل .. » اللى ولع فى البلد .

شخصيات الرواية

- العمدة .
- مخيمر مقـــاول : انفار ثرى يسيطر عــلى القرية .
- الناشف : خفـــير التليفـــــون وطامع فى العمودية .
- نواره : بنت زوجة مخيمر وحبيبة هلالى .
- هلالى : خولى انفار تعلم فى الازهر ولم يكمل
- شـــمردل : خادم مخيمر واداته للبطش .
- مســــعد : عامل ترحيلة صديق هلالى
- شداد : قاطع طريق
- فلاحون – فلاحـــات – خفراء .

هلالى : ويا مين يا شمردل .

شمردل : وياك انت يا ملاوع .. اسمع يا ناشف .. بلغ المركز وخــد منى عريضة لاجل ما ترسى العدالة . ع اللى هدد امننا وحرق بيوتنا .

ياكل لحم اخوه ..

شمردل : ارجموها . وارجموه ..

نوارة : اســـالوه .. ليه مشعلل نار من هـــلالى .. اسالوه .. وقت الحرايق هلالى كان نايم جـــريح فى داره تعبان وانا كنت قاعدة حداه .

ضجة من الفلاحين . وينسحب شمردل حيث يختفى هو وبعض عمال الترحيلة الذين شهدوا على هلالى ومعهم مسعد

فلاح : لا اله الا الله ..

فلاح : يعنى الكلام ده ماحصلش

فلاح : والشهود .

اخر : اللى حلفوا انهم يقـــولوا الحقيقة .

نوارة : اسكوهم .. كانوا بيننا من دقيقة .

فلاح : عنـدك انت وهوه . اوعى تخلى خطـــــوة « يقف الشهود مسمرين ويعود الناشف » .

فلاح : كتفوهم .. واربطوهم .. جوه أودة الحبس فورا واحبسوهم .

عامل ترحيلة : والله رحنـــا فى داهية يا قطورى .

قطورى : كان ضرورى . اننا نبقى معاهم فى الجريمة .

عامل ترحيلة : واللى يكدب مـرة لازم ينكشف .. وبنوحــــل يا ابن القديمة . « يهجم الفــــلاحون على الشهود ويوسعونهم ضربا » .

امه من يبيع صاحبه بكيلة .. ... مين يبيع صاحبه بكيلة .. ... الر بالقمح الطين .. من يبيع ... . ينخرط باكيا ثم يهوى على الارض .. فى هذه الاثنـــاء يلتفت هلالى ... ثم يقصد مسعد حتى يقف بجواره .. يتحسس مسعد لدميــه ثم ... راسه بطيئا .. ثم ينكب على رجل هلالى يقبلها ويستسمحه .. » .

هلالى : قوم يا مسعد .

مسعد : ينقطع منى لسانى .. اشهد يوم عليك .. لكن الجوع ... شلته انا والعيال .. كان ... قاسى وكافر .

هلالى : انا فاهمـــم « يحتضنه ويهمان بدخــــول دار هلالى » ... يا مسعد كمان لابد تفهم .. انها معركة كبيرة .. بيننا وبين ... .. اللى عايزة تاكل عرقنا . والارض ... الفقر علينا .

مسعد : يلعن الفقر .. ويلعن ابو امه .

هلالى : انت عارف ابو امه ... مين .. يا سلام لو كنت تنطق يا ... « تخرج جموع الفــلاحين من ... فتسمع صـــوت هلالى . لو كنت ... يا امين .. او تقولى هوه مين ..

فلاح : « يصفق على يديه » .. يا خسارة عاقله فرقع .

مسرحية

جسر الخوف

بقلم . الفنان عبد السميع عبد الله

فلاح : ما تقول يا مسعد .

اصوات : ابوه قول .. ايـــوه قول .. ايوه قول ..

مسعد : « باضطراب » كان هلالى .. ايوه هلالى .

هلالى : بتقول اه .

العمدة : مين يا مسعد .

مسعد : هوه ما فيش حد غيره .

هلالى : « باسى » ليه يا صاحبى

مسعد : لازم الواحـــد مدل يرضى ضميره .

هلالى : ليه يا صاحبى .

مسعد : الحقيقـــة تبقى من فوق الصداقة .

العمدة : حيث كده ح ابعت اشارة للإدارة ، انا لا يمكن اوافق ع الجريمة انا طول عمرى ب احافظ ع القـــانون « ينسحب الى داخل الدوار » .

هلالى : ليه يا صاحبى .

مسعد : اللى يزرع شر لازم يجنى شر .

هلالى : يا سلام .. الكتب ... فى ... هوه الكلام .. و... التلف بالوحل ويطين الاتهام .

فلاح : بعد ما سمعنا الشهادة من صديقه ...

فلاح : واحنا سايبينه كده .. اما هباله .

شمردل : ارجموه ..

فلاح : فاكر ان الـــكفر كان عزبة ابوه .

شمردل : ارجموه .. « يميـــل الفلاحون على الارض ليلتقط كل منهم طوبة ويقفون متاهبين ارجم هلالى »

فلاح : خد عشان خاطر جموستى « يقـــــذف طوبة فتفرقع على باب هلالى » .

اخـــر : للسعد يا منتصر وتعيش وتسلم .

هلالى : انا صاحى يا جمـــاعة واللا باحلم .

شمردل : احنا ح نصحيك بسرعة .

(يقذف الفلاحون هـــــلالى بالطوب فى الوقت الذى تدخل فيه نواره من وســـط الزحام لتقف بجواره وتشرق حواليهمـــا هالة من نور ينزل الفلاحـــون ايديهم ويتوقفون عن الرجم) .

نوارة : سكتوا ليه .. اضربوا .. اضربوني .

صوت : ...

قطورى : ح تموتونا يا ناس .

فلاح : اما صحيح انجاس .

الناشف : بس كفاية كــــده .. سيبوهم للقانون .

فلاح : الجـــــانون ... شى عنه يا جانون « الناشف يمنع الفلاحين من الاعتداء على شهود الزور ويدخلهم الدوار ليحميهم فيدخل الفـــــلاحون وراءه . ولا يبقى فى الســـاحة الا هلالى متكئا على كتف نوارة » .

هـلالى : يا حبيبتى .. كنتى جنبى « تربت على صدره فى ود » .

نوارة : يللا جوه البيت بتاعك . لتستريح . « تدخل الدار ومعهـــا هلالى ثم تخرج لتدخل دارها .. فى الوقت الذى يظهر مسعد يسير فى الساحة كالتائه وهو يتكلم باكيا »

مسعد : مين يبيع صاحبه بكيلة .. يا عديله بكــــره ح تودى الطحين للوابور والعيال تاكل وتشبع .

قمح خالص .. قمح فينــــو .. يلعن الفقر .. ويلعن ابو امه من تلات ... اكلوا العيش وكمـــان اكلوا ...

فلاح : كان شباب .

فلاح : وعقله ثابت .

فلاح : يا ترى ايه اللى تابه .

فلاح : اللى تابه م اللى شاله .

فلاح : وشاف كتير ..

فلاح : ايوه لكن ...

فلاح : « مقاطعا » احنا مالنا ومال كده .. اما غباوه .

فلاح : اما قلة عقل .

فلاح : القل يا اخينا .

فلاح : يللا بينا .

الساحة .. حين يخرج مسعد (ينصرف الجميـــع وتخلو من بيت هلالى ثم تنطفىء الانوار بغتة ويبدو هو كالشبح يتلفت يمينا ويسارا)

مسعد : دايما هلالى كان يقولى « اوعى يا مسعد تخاف من شيطان او من غيلان . او اى شىء ساكن فى ضلمة .. اوعى يا مسعد تخاف فى ليالى العتمة لو تولع بس شمعة ... الخوف ... من جوه قلبى ... ح يوصل اللى ... »

كلب اســـود لطيس .. فيها جنيه مخيلة .. شعرها من فوق دماغها زى ليفة فيها عفريت وله ميت الف ايد .. فيها وحش فظيع بينهش كل شىء .. فيها مارد تكسره تلق شرار فيهاالقاعد متكى شيخ الغيلان .. من زمان .. من زمـــان .. من زمان .. لكن انا شايف هناك نور صغير .. « ينظر الى صدره ويمســـح يده على عينيه مستشرقا » كان منور .. كـل ما افكر بيكبر .. ايوه يكبر كـــل ما افكر فى ايه اصل المخاوف التقيه عمال بيكبر .. يعنى انا لازم افكر .. لاجل اخلى النور يبين كل شىء .. العقل دايما كان فانوس .. من غير فلوس .. يخدم اللى يشغله .. يعنى انا لازم افكر .. فى المرازى والديابه والغــــلابة . وكل شىء فى السما والارض والغلب الجرى « يجلس على حجر مطرقا براسه معتمدا على يده كتمثال المفكر « لرودان » يظل فترة طويلة متجمدا ويخرج الشيخ مخيمر من داره ويسير جيئة وذهابا فى قلق ولا يلتفت الى مسعد الجالس » ..

مخيمر : الحكاية اللخبطت .. والسبب فيهاهلالى .. اعمل ايه .. اعمل ايه قلبى خايف انه يوصـــل للحقيقة . « يسمع صوت عواء كلب فيضطرب مخيمر ويبدو ظل اسود على جدار الشيخ مخيمر ظل اسود .. لرجل يحمل على كتفه مدفعا رشاشا .. يستطيل الظل ويكبر حتى يملا الجدار » .

صوت الشيخ : شيخ مخيمر .. ايه الحكاية ..

مخيمر : كل شىء ماشى تمام .. والخصام خلى اهـــل الكفر ما يردوا سلام . كل راجـــل فى البلد خايف ومرعوش فى حياته . مش بيقدر حتى يلمس ابد مراته .

صـــوت الشيخ : والى بيعـــدى حدايا كل ليلة .

مخيمر : لمؤاخذه .. من ورايا .. قلبه مش عايزيخاف من اى حاجة ..

صوت الشيخ : « غاضبا » .. تبقى انت خيال ماته ، ووجودك زى عدمه .. والاهالى مش بتعمــــل لك حساب حيث كـــده .. ح استغنى عنك . « يمسك الخيــــال المدفع ويسدده » .

مخيمر : لا فى عرضـــك .. انا اقولك ع الرواية .

صوت الشيخ : قول قوام ، واوعى تخلط او تزود فى الكلام .

مخيمر : اصل .

صوت الشيخ : اصل ايه وفصل ايه .. فين مرات الواد قطورى .. ليه ماجاتش والمرازى رجب سرور . ليه ما ماتش وهلالى ويا مسعد .. رجعوا تانى اصحاب وصــــاحبين للساعة دى وقلبهم زى الحديد .. والجـــديد انهم عايزين يخلوا الدار امان والجيران تبقى قاعدة مطمئنة ، والحيطان .. تحفظ الناس والبهايم واللى قايم واللى نايم .. كلهم يبقوا جميعا أهل وتزول العداوة ، وانت قاعد فوق ودانك .. ياحلاوة .

مخيمر : انا فى عرض ام هاشـــم والحسين .

صوت الشيخ : انا ما اعرفش ام هاشم تبقى مين ..

مخيمــــر : لك يمين . ان لابد يضيع الواد هلالى والعروســـة بتاعته مش ح يشوف ضافرها .

صوت الشيخ : والعروســـة تبقى بنتك يا مخيمر .

مخيمر : لا . دى بنت مراتى . كان طلبهـــا منى طنشت ورفضت ، والغفير الناشف راح يبقى عرسها والفرح ليلة الخميس . لاجـل قلبه ينفطر ان كان حسيس ..

صوت الشيخ : لا يامخيمـــر .. نوارة ح تكون لهلالى .

مخيمر : ازاى كده .. والناشف اللى اديته وعد .. والاهالى .

صوت الشيخ « بحسم » نفـــذ كلامى طـــوالى .. هلالى هوه اللى فاصل فى الكفر من غير خـــوف لابد نعتزله فى حاجة .. قلبه عليهـــا يكون ملهوف ..

مخيمـــر : ملقيتش الا نوارة – يا فضيحتى ماشـــية بزمارة من جوه دارى لحد الشوف .

صوت الشيخ : عشان مايستجريش يجى ويعـــدى تانى جسر الخوف .. . صدى الصوت يتفخم .. الخوف .. الخووووف

(تمت الحلقة السادسة)

بريشة : جميل شفيق

وجهة نظر

بقية المنشور ص ٥

والاتحـــاد الاشــــتراكى بتنظيماته الثلاثه يؤمن باهمية دور التعاون .

واكد برنــامج مصر العربى الاشتراكى على عدة اهداف واضحه منها :

- فى مجال التعاون الزراعى – يقوم التنظيم – عملا شعبيا – لكى يتـــولى الفلاحون اداراتهـــم الفعلية للتعاونيات لصالحهم – والحـــد من الســـيطرة البيروقراطية للموظفين فى هذا القطاع .
- مد التعاون – الى مجالاته فى توفير الميكنة – وادوات الانتاج الزراعى بالسعر والحجم المناسب للزراعة مع دخـــول التعاون الزراعى الى مجالات التصنيع والتصدير واسواق الجمله .

أهـــداف عصريه عظيمة .. رســـمها بتعليم الاغلبيه .. وسيعمل بكل قوة على تنفيذها .

والدرس الذى تؤكده لنـــا التجربة التعاونية العـــالمية .. بل والتجـــربة المصرية .. ان تكامل البنيان بقيـــادته الشعبية المنتخبة . هو طريق الامان .

والزراعة .. هى طريق توفير الطعـــام ذاتيا .. تحقيقا للمهمه الاولى للعمـــل الوطنى اليوم كما رسمها الرئيس السادات .. ولا طريق الا التعاون الزراعى المطور لتنفيذ هذا الهدف .

اما قضية ... القرى التعاونية .. فهى عامل ... .. وفرع من فـــروع الخدمة التعاونية .. فالجمعيـــات هى الاصـــل والمحرك الاساسى للانتـــاج ولا بد ان تكون هناك رؤية واضحة لكل هذه الامور .

ان المطلوب هو بناء الحركة التعاونية بنـــاء سليما .. جسما .. وعقـــلا . بقيادة الاتحاد التعاونى كضروره لتنفيذ الفكر الذى اكده الرئيس السادات .

لماذا الاتحاد التعاونى ..!!

اكد كل مفكرى التعاون وفلاسفته .. ان ... ة الحامة ... والاتحاد التعاونى هو ... الحركة والاتحاد التعاونى ... عن طريق اجهزته الفنية بالبحـــوث والدراســـات العلمية ... امام الحـــركة التعاونية ... وايجاد الحـــلول العلمية للمشـــاكل .. ونشر وتعميق الوعى والتعليم والثقافة التعاونيـــة .. كما يعمل عـــلى خلق عنصر الخـــدمة الاجتماعية فى التعاون .

ويعتبر الاتحاد التعاونى من خلال تجربة عالمية عريضـــة بالنســـبة للحركة التعاونية .. كمجلس وزارى مســـــتديم للتعـــاون .. ويقوم بتوجيه سياستها فى النواحى الاقتصادية والتجارية والاجتماعيه والعلمية والسياسيه .. ويخضع لرقابة الجمعيه العموميه البرلمـــان الحقيقى للتعاونيين .

والاتحاد التعـــاونى فى بريطانيا مثـــلا يعتبر جزءا من نظام الدولة الاقتصادى .

وانطلاقا من كل هذه الحقائق .. فاننى اعتقد ان قرار الرئيس السادات بحل الاتحاد وقفه .. وصــــدمة كهربائيه للحركة التعاونية .. واعادة نظر ليكون البناء التعاونى الجديد ســـليما من القاعدة الى القمة ..

ولا بد ان نستفيد من الايجابيات التى تمت .. والتى لا يمكن ان تنكرها .. ومن السلبيات حتى ... تتكرر .

والدرس الخطير لكل ... انه لا بد من ايجاد نوعه دعامة سليمة بين قاعدة البنيان وقمته ... يكون الاهتمام اساسا للقاعدة التعاونية المحلية .

انا لست متشائما .. !

انا ارفض التـــاويلات التى تعلن الان .

الحركة التعاونيـــة الزراعيه المصرية منطلقة الى مـــرحلة اكثر ازدهارا .. قائمة على العلم والتخطيط .. نابعـــة من ارادة الفلاحين الحرة .

وستثبت الشـــهور القليلة القادمه صدق ما اقول .. !!

اشتراكية بلدنا

بخطوات اشـــد عمقا ، واكثر رســـوخا ، تتقدم تجربتنا فى الديمقراطية الاشتراكية ..

وما يجرى اليوم ، فى دوائرنا الانتخابية ، يعبر بوضـــوح عن هذه الحقيقة ، مهما اشتدت المنافسة ، ومهما ارتفعت درجه الحراره فى بعض الدوائر الساخنة ..

من هنا ، فان مناخ النصر والحرية ، الذى نعيش فيه الان يوفر كل الضمانات ، لكى تحقق المعركة الانتخابية كل اهدافها ، ترسيخا للتطور الديمقراطى ، وتحقيقا لكل ابعاد هذا التطور وجوانبه .

ولا شك ، ان المهام المتعددة التى امام مجلس الشعب الجديد ، تتطلب منا جميعا ، ونحن نملك حرية الاختيار ، ان نعطى اصواتنا لمن نثق فى قدرته ، على تحمل مسئوليات المرحلة الجديدة .

واذا كانت المعركة الانتخـــابية تتميز – ولاول مرة – بدخول التنظيمات السياسية الثلاثة ، فان التطور الديمقراطى ، فى بنـــائه السليم لم يحرم اى مواطن من خارج هذه التنظيمات من حق الترشيح ومن دخول المعركة الانتخابية ..

ونحن – بعد غد – سنكون امام صناديق الانتخاب ، لكى يدلى كل مواطن بصوته لاختيار ممثليه فى مجلس الشعب .. ولا شك ان ... كل مواطن ان يرتفع بمسئوليته ...

الوطنى الى مستوى الاهداف المقدسة التى علينا وعلى مجلس الشعب الجديد ان يحققها مع مؤسسات الدولة فى مرحلة من ادق مراحـــل نضالنا ومن اكثرها خطرا ..

ومن المؤكد ان كل مواطن قد اصبح اليوم ومن خـــلال معايشة كاملة للمرشحين ولبرامجهم ولماضيهم ولدورهم فى الخدمة الوطنية ، نقول ان من المؤكد ان كل مواطن قد اصبح يعرف تماما لمن ســـوف يدلى بصوته ..

وفى هذا الاطار ، يكون كل مواطن ، قد ســـاهم بايجابية فى اختيار ممثليه الذين يملكون كل مقومات التحمـــل الامين والمتجرد لمسئوليات العمل الوطنى والخدمة الوطنية ..

ومن الاهمية ان نسجل لتجربتنا فى بناء الديمقراطية السليمة وفق ظروفنا ، انها قد حققت نجاحات كبيره ، وعلينـــا ، ومن خلال الاختيار الحر الصادق ان نحقق لها اضافات حية وخصـــبة ، تكون رصيدها الى التطور المنشود باستمرار ..

وكل مواطن ، يدرك باليقين ، مسئوليته ، ويدرك باليقين ايضا ان البناء الذى نريده فى كل المجالات ، يجب ان يتفق وايقاع العصر الذى نعيش فيه ..

ويوحى من هذا الادراك ، ومن الالتزام بالاداء المسئول للواجب سوف يدلى كل منا بصوته لاختيار ممثليه فى مجلس الشعب الجديد بعد غد ..

وسوف يعبر هذا ، بحق ، عن روح مصر وعن شعبها العظيم ، صاحب انتصارات اكتوبر المجيدة ..

عبد الوهاب دنيا

وزير الزراعة والرى يشهد الاحتفال بتوزيع الدفعة الأولى من الأرض الجديدة

توزيع عقود التمليك

على المقاتلين واسر الشهداء

وخريجى الكليات والمعاهد الزراعية

وزير الزراعة والرى يسلم عقود التمليك للفلاحين واسر الشهداء والمقاتلين وخريجى الكليات والمعاهد ..

احتفالا باعياد اكتوبر المجيدة التى حققت فيها قواتنا المسلحة النصر العظيم وتكريما للمقاتلين واسر الشهداء خصصت الحكومة فى برنامج توزيع الاراضى المستصلحة على المستاجرين وخريجى الكليات والمعاهد الزراعية مساحات كبيرة لتوزيعها على المقاتلين واسر الشهداء تكريما للمعنى العظيم للدور البارز الذى قاموا به فى معارك اكتوبر العظيمة ..

ويوم السبت الماضى قام المهندس عبد العظيم أبو العطا وزير الزراعة والرى نيابة عن السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء بتوزيع أراضى منطقة النهضة على أسر الشهداء والمقاتلين وخريجى الكليات والمعاهد العليا الزراعية والمدارس الثانوية الزراعية ، وشهد الاحتفال اللواء محمود محروس أبو حسين نائبا عن الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء والدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة للزراعة ، والدكتور حسن بغدادى وزير الزراعة السابق ، وعبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، وفؤاد البشبيشى أمين الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الاسكندرية ، والمهندس زكى ارناؤوط رئيس الهيئة العامة للتعمير والمشروعات الزراعية ، والمهندس أنور العبد والمهندس عمر عبد العزيز رئيس الشركة وكبار رجال وزارة الزراعة والرى .

كلمة الوزير

واعلن المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الزراعة فى الاحتفال انه يحمل الى الفلاحين والعاملين فى منطقة النهضة تحيات الرئيس المؤمن محمد انور السادات رئيس الجمهورية ، كما يحمل لهم تحيات السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء الذى كان من المقرر ان يشاركهم فى هذا الاحتفال .

وقال الوزير : ان هذا الجمع ليس جمعا لمناسبة من المناسبات ولكنه احتفالا بتكريم رجال القوات المسلحة الذين جادوا بالدم من اجل مصر وشعبها العظيم ، واليوم اذا كنا نسلمهم عقود التمليك فانما ذلك تعبيرا عن الدور الكبير الذى ادوه للوطن .

وقال : ان مستقبل الارض المستصلحة فى مصر كان من الموضوعات التى لا يجوز الاقتراب منها او مناقشتها على اساس انه قضية فكرية ، وعلى مدى عشر سنوات عرض هذا الموضوع على مجلس الوزراء ولم يبت فيه واستمر الحال كذلك حتى جاءت ثورة ١٥ مايو المجيدة واعادت للانسان المصرى حريته وكرامته وبدات التقييم بداخل دائرة الضوء على اساس اننا لا نربط سياستنا الداخلية او الخارجية [illegible] الذين خرجوا عن كل تقاليدنا الموروثة واراد[illegible]

ان نحتذى بامم ليس لها تاريخ زراعى سوى ٥٠ عاما خاصة ونحن الامة التى علمت العالم الزراعة .. ولكن هؤلاء النفر الذين استوردوا الشعارات التى لا يؤمنون بمحتواها كانوا يريدون لهذه القضية ان تبقى معلقة دون ان نصل فيها الى قرار يفيد مصر ويعيد لها الخير والنماء لان الارض المستصلحة صرفنا عليها اكثر من ٦٥٠ مليون جنيه وتمثل ١٤٪ من مساحة الاراضى الزراعية فى بلادنا ومع ذلك كانت خسائر سنوية من ١٠ الى ٢٠ مليون جنيه .. من هنا كان قرار الحكومة بتمليك الارض المعدمين من ابناء هذا الشعب والمقاتلين واسر الشهداء والمهجرين من ابناء النوبة والزراعيين الذين يستطيعوا ان يشيعوا العلم على هذه الارض ويحققوا امل أمتنا فى تحويلها الى جنة خضراء تشع الخير والنماء لمصر وشعبها العظيم .

المساحات الجديدة

واكد الوزير بان الحكومة ستستمر فى توزيع الاراضى الباقية على الخريجين واسر الشهداء المقاتلين وقد خصصنا فى منطقة النهضة ١٥٠٠ فدان توزع على العاملين واهالى هذه المنطقة بالاضافة الى ٩١٠ فدانا لمشروعات انتاج اللحوم .

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا اننا نعيش ثورة حقيقية وستكون الحكومة القادمة التى تاتى الى الحكم بعد انتخابات مجلس الشعب باختيار الشعب ومن هنا فهى ستقف على أرض صلبة لانها تستمد تأييدها من المواطنين انفسهم ، ولن تخضع للمزايدات والشعارات الجوفاء والمبادىء المستورده ، لاننا نخط لانفسنا خطا واضحا ، فلن تعود المعتقلات او كبت الحريات ولكن سنعيد ثورة يوليو مبراه من الانحرافات .

توزيع الاراضى

وقال المهندس عبد العظيم ابو العطا ان البحث شمل اقسام العامرية والمنتزه ، الرمل ، كرموز ، محرم بك فى محافظة الاسكندرية ، ومراكز حوش عيسى وابو المطامير وابو حمص ، كفر الدوار ، رشيد ، الدلنجات ، ايتاى البارود ، كوم حماده ، دمنهور ، المحموديه ، وشبرا خيت بمحافظة البحيرة وكان عدد المتقدمين ١٣٩٢ اسرة قبل منهم ٤٤٤ أسرة وهناك ٦٣٨ اسرة احتياطى يتم اليوم توزيع ٢٣٠٠ فدان بالزروعة الرابعة بالنهضة فى زراعات سند ١ : ٢ ، ٣ عليهم بواقع ٥ افدنة لكل أسرة .

كما يتم توزيع منزل وبقره عشار لكل أسرة مقسطه على خمس سنوات مع اعفائهم من القدم والتامين بالنسبة للابقار .

الخريجون

وبالنسبة للخريجين فيتم اليوم توزيع ٧٥٦) فدانا كدفعة اولى بمنطقة النهضة بواقع ٣٠ فدانا لخريجى الكليات والمعاهد العليا و ٢٠ فدانا للمعاهد والمدارس الثانوية الزراعية المتوسطة .

يستفيد من ذلك ١١٢ من خريجى الكليات والمعاهد الزراعية ، ٦١ من خريجى المدارس والمعاهد المتوسطة .

تيسيرات

واعلن الوزير بان هناك العديد من التيسيرات التى قررتها الوزارة لدعم عمليات التوزيع منها :

* يتحدد القسط الاول خلال السنتين الاول من التمليك بنصف معدل القسط السنوى ، والقسط التالى يتحدد خلال الثلاث سنوات التالية لذلك بثلاث ارباع معدل القسط السنوى ، ويقسط باقى الثمن على ١٥ سنة بالتساوى .

وفى مجال الخدمات الزراعية .. يتم تجهيز الارض لمن يرغب من الخريجين وتوفير مستلزماتها خلال السنة الاولى من التسليم التى يعتبر الانتفاع فيها بالايجار لفترة اعتبارية للتعرف على الاستمرار فى الرغبة والقدرة على الانتفاع على ان تحتسب هذه الخدمات بالتكاليف الفعلية وتسدد قيمتها مع قسط الايجار من ثمن المحاصيل الناتجه .

* تقوم الشركات الزراعية بتشغيل وصيانة محطات الرى التابعة لها واحتساب قيمة رى الفدان على الخريجين بتكاليفه الفعليه وذلك لحين ابتياع هذه المحطات لوزارة الرى .

* توفير مهمات الرى بالرش اللازمه لاحتياجات المساحات الموزعة على الخريجين قبل التسليم .

* توفير جرارات والات الخدمة اللازمه لارض الخريجين بالقدر اللازم وفى الوقت المناسب مع احتساب ايجارها وفقا للتكاليف الفعليه وذلك لحين بيع الصالح منها لجمعياتهم المعاونية

تحسين التربة

* منح سلفه طويله الاجل تقابل ما كانت ستكبده الدوله من مصروفات خلال العامين الاول على ان تعلى هذه السلف على ثمن الارض .

* وفى مجال التعاون والائتمان يتم تقديم ثلاثة الاف جنيه اعانة تاسيس لكل جمعية تعاونية زراعية لدعم نشاطها .

* تضمن الجمعية العامة للاراضى المستصلحة سداد السلف النقديه والعينيه لدى الجمعيات التعاونية .

* تقدم الجمعية العامة القروض اللازمه لتعاونيات الخريجين لشراء الات الخدمة والرى والمقاومة والدراس والمقاطر فى اطار الخطة القررة لميكنة العمليات الزراعية بالجمعيات .

* تتولى الجمعية العامة دراسة مشروعات التكامل الزراعى الصناعى والانتاج الحيوانى والدواجن والنحل والمساهمة فى تمويل هذه المشروعات .

الانتاج الحيوانى

* توزيع عدد ٨ رؤوس من الماشية لكل من خريجى الكليات الزراعية ، وعدد ٥ رؤوس لكل من خريجى المعاهد الزراعية المتوسطه ويقسط ثمنها على خمس سنوات مع الاعفاء من مقدم الثمن .

وفى مجال الخدمات الاجتماعية يتم تاسيس جمعية تنمية مجتمع للخريجين بكل منطقة ومنحها اعانة تاسيس قدرها ٥٠٠ جنيه لدعم الاحتياجات المعيشية والانشطة الاجتماعية لها .

* منح الخريجين اجازة بدون مرتب خلال السنة الاولى من استلام الارض بعد اتفاقهم برصيد اجازاتهم الاعتيارية .

* منح حصة من مواد التموين الغذائى لعدد ٢ عمال مستديمين لدى كل من خريجى الكليات الزراعية وعدد ٢ من العاملين لدى كل خريج من المعاهد المتوسطة .

الاسكان

* تقوم الوزارة باتخاذ الاجراءات اللازمة لحصول الخريجين على سلف بانشاء المساكن اللازمه لاقامتهم الدائمة [illegible] لنماذج معدة وشروط ميسرة طبقا [illegible]

الفرحه باستلام عقد التمليك على وجهها بعد أن تسلمت العقد



٢٣٠٠ فدان

يبدأ بها برنامج التوزيع

منزل وبقرة لكل أسرة بالتقسيط

الارشاد الزراعي

٣ شراء الكتاكيت وتربيتها في الأيام الأولى

في المقالات السابقة اوضحنا عدة نقاط اساسية لنجاح تربية الكتاكيت وهذه النقاط نجدها فيما يلي لمن فاته قراءتها :

اولا – ضرورة تربيـــة الاصناف الاجنبية ذات الصفات الجيدة سواء في انتاج اللحم او البيض ومنهـــا الدقى ٤ او الفيومي المحسن او الرودايلاند او اللجهورن – ومن اصـــناف اللحم النيوكلز وكل هـــذه الاصناف موجودة في محطات تربية الحيوان التابعة لوزارة الزراعة او لمؤسسة الدواجن او الارشاد الزراعي في تفاتيش الزراعة .

ثانيا – ان تكـــون هـــذه الكتاكيت خالية من الامراض التي قد تنتقل اليها من بيض التفريخ نتيجة اصابة الفراخ الناتجة منها بالارض ومن هذه الامراض التي تنتقل عن طريق بيض التفريخ الى الكتاكيت بعد الفقس مرض الاسهال الابيض الذي يقضي على اعداد كبيرة من الكتاكيت . وهـــذا المرض لم يتوفر له علاج ناجح حتى الان

ولهذا فان كتاكيت « بيـــاع اللاح » الذي يبيع كتاكيته في القرى ليست مضـــمونة في مصدرها لان معامل التفـــريخ تجمع بيض التفريخ من مصادر مختلفة وقد يكون هذا البيض حاملا لميكروب المرض وبالتالي ينتقل الى الكتاكيت بعد الفقس ويضيع تعب المـــربي ويخسر أمواله في شراء وتربية الكتاكيت .. لهذا فاننا ننصح مربـــي الكتاكيت بشـــراء الكتاكيت المحسنة من المصادر الســـابق ذكرها لانها تقوم قبـــل موسم التفريخ بفحص جميع الفراخ ضد هذا المرض والتخلص من الفراخ التي تحمل ميـــكروب المرض وبذلك يكـــون جميع بيض التفريخ خالي من المرض وبالتالي تكون الكتاكيت الناتجة من هذه المصادر خالية من هذا المرض الخطير .

ثالثا – ضرورة اعداد مكان مناسب لتربية الكتاكيت ويكون هذا المكان دافئا نظيفا خاليا من الحشرات كما يكون متجـــدد الهـــواء – فالدفء مطلوب للكتاكيت في اول حياتها وليس معنى ذلك ان تكون درجـــة حرارة المكان عالية بل تكـــون معقولة المهم الا يكـــون المكان باردا . ويجب ملاحظة عـــدم وجود تيارات هوائيـــة تضر الكتاكيت خاصة اذا تغير الجو وانخفضت درجة الحرارة .لان الهواء البارد يسبب اصـــابتها بالتهابات في الجهـــاز التنفسي تقضي عليها .

وبعد اســـبوعين يمكن تعريضها للشمس تدريجيا لمدة بسيطة حتى تتعود على جسمها الجو – لان الشمس تســـاعد على تقوية عظامها .

رابعا – اما تغذيه الكتاكيت في اول حياتها فقـــد ذكرنا بان الكتكوت لا ياكل في اليوم الاول بل يترك ليجف – ثم بعد ذلك يبدا بتقديم بعض الرمـــال الناعمة النظيفة لمدة ½ ســـاعة تقريبا لتساعد على نظافـــة الجهاز الهضمي من بقـــايا الفقس . واذا توفر عنـــد بعض المربين قليل من السمسم فلا مانع من وضعه امام الكتاكيت لمدة بسيطة لانه يساعد ايضا على نظافة الجهاز الهضمي ..

بعد ذلك يجب ان يبـــدا بداية سليمة في تغذية الكتاكيت وذلك باعطائها عليقة ســـليمة متزنة بمعنى توفر جميـــع العناصر الضرورية لنموها .

فكثير من المربين يقـــومون بدش الذرة ويأخذون النـــاعم منه ويقدمونه للكتاكيت وهـــذا خطا لان الكتكوت يلزمه غـــذاء كامل والذرة اوحـــدها ليست غذاء كاملا انها تســـاعد فقط على تكوين العظـــام او اللحم ولذلك فان الكتاكيت تاكل من دشيش الذرة كثيرا ولا يظهـــر عليها اثر هذا الغذاء رغم ارتفاع ثمن الذرة . لهذا فاننا ننصح بشـــراء العليقة الكاملة مـــن الجهات السابق ذكرهـــا ومن الارشـــاد الزراعي بالتفاتيش الزراعية بهذه العليقة تحـــوى كل العناصر الغذائية الضرورية لنمو الكتكوت سواء لعظمه او تكوين اللحم . وثمن الكيلو من هذه العليقة ارخص مـــن ثمن كيلو دشيش الذرة .

لذلك انبـــه بضرورة شراء العلائق من مصـــادر موثوق فيها وعدم الاقتصار بنانا على دشيش الذرة .

ويمكن تكوين عليقـــة اذا لم يمكن شراؤها عـــلى النحـــو التالي :

١ – كسب ناعم مقشور لبـــذرة قطن (ضروري مقشـــور) او كسب سمسم او كسب كتـــان او دشيش ناعم مـــن الفول او ســـن عدس ناعم .

٢ – ذرة مدشوشه ناعمة

٣ – ردة ناعمة او جرمة ارز .

تخلط المكونات بنســـبة الثلث من كل منها ويضـــاف اليها قليل من ملح الطعام وقليل من ناعم الجير المطفي ...

وبهذه الطريقة يمكن تعويض العليقة التي لا يســـتطيع المربي الحصول عليها ... ولكن كلمهـــا

امكن تمرازها كان افضل ويمكن بس جزء من العليقـــه بلبن رايب بشرط ان تكون العليـــة مفرولة وليست على هيئـــة شـــوربة – والا تبقى امام الكتاكيت الا لمدة بسيطة جدا حتى لا تتخمر فتضر الكتاكيت ضررا كبيرا .

وبعد اسبوعين يمكن تقديم المخروط الناعم من ورق الرجلة وعند تواجد البرسيم يمـــكن تقديم مخـــروط ورق البرسيم ولبس عيدانه .

وتبقى العليقة امام الكتاكيت باستمرار . ولكن يجب وضعها في اواني او معالف لا يســـهل دخول الكتاكيت فيهـــا حتى لا تبعثر الكتاكيت العليقـــة او تلوثها ببرازها فلا تأكلهـــا وبذلك تكون مصـــدر خسارة للمربي – ويمكن الحصول على هذه المعالف من مصادر مختلفة سواء اكانت من الخشب او من الفخار .. المهم انها لا تســـمح بدخول الكتاكيت فيها ..

اما مياه الشرب فيجب ان تكون نظيفة نقية ودافئـــة .. وتوضع في مساقي نظيفـــة .. وان تغير هذه الميـــاه من وقت لاخر – لان الميـــاه قد تتلوث ببراز الكتاكيت فتسبب لباقي الكتاكيت اضطرابات هضمية .

وعند برودة الجو يجب ان تكون مياه الشرب دافئة .

خامسا – قـــد تظهر بعض حالات مرضية على الكتاكيت في اول حياتها لسبب او لاخر . ويمكن معرفة ذلك بان الكتكوت يمتنع عن الاكل ويداوم الصياح ويدفس نفسه وسط الكتاكيت ويظهر براز ملتصق على مخرجه وتتدلى اجنحته . وفي هـــذه الحالة يجب على المربي اخراجه بسرعة من وســـط الكتاكيت ووضعه في مكان بعيد عنها لان بقاؤه وسط الكتاكيت يسبب نقل المرض اليها عن طـــريق البراز او نقـــر الكتاكيت في مخرجه .

كما يجب ملاحظة الكتاكيت ونقل الكتاكيت التي تموت اولا باول .

المهم : انه اذا كانت حالة وفاة الكتاكيت غير طبيعية ومعنى ذلك ان نسبة تقدمها عالية اي موت اكثر من كتكوت من كل ١٠ كتاكيت فيجب في هـــذه الحالة اخـــذ كتكوت نافـــق اي ميت والذهاب به لاقرب وحدة بيطرية لفحص ووصف العلاج واعطـــاء الدواء اللازم ..

ان اهمـــال الكتاكيت وعدم فحص ما ينفـــق منها يؤدي في النهاية الى مـــوت كل الكتاكيت او معظمها فيجب الاحتراس اولا باول – وجميـــع الوحدات البيطرية على استعداد لذلك وفي خدمة الجميع ..

سادسا – وننتهي من حيث ابتدانا وهو ضرورة التدقيق في شراء الكتاكيت بمعنى ضرورة شرائها من المصـــادر المضمونة وهي محطات تربيـــة وزارة الزراعة او مؤسسة الدواجن او الارشاد الزراعي اما اذا اضطر الى شرائها من مصادر اخرى فيجب عليه ان يتحرى هذه المصادر حتى يطمئن الى ان الكتاكيت ستكون خالية من الامراض وان يلاحظ عند شرائها أن يكون الكتكوت عينيه براقة وريشـــه نظيف وليس على مخرجه براز جاف لاصق ولتظهر عليه الحيوية ويبتعد عن شراء الكتاكيت الضعيفة صغيرة الحجم او التي تظهر عليها الخمول وعدم النشاط ..

بذلك تكون البداية سليمة وناجحة تؤدي الى مشروع ناجح ودخل مجز

ارشادات زراعية

يراعى اجراء العزقة الثانية للقصب الغرس الخريفي بعد تكامل الانبـــات وفي تلك العزقة تهدم الخطوط لـــكي تصبح الارض شبه مستوية ومعدة لتحميل المحاصيل التي تزرع في سطور بين نباتات القصب كالفول والبصـــل الفتيل كما يمكن تحمـــل المحاصيل التي تزرع بطريقه البدار كالعدس والحلبـــة والبرسيم .

ولا يجوز زراعة هـــذه المحاصيل الاخيرة الا عقب تلك العزقة لضـــمان جودة الانبات .

ارشادات بستانية

الكمثرى :

بمجرد الانتهاء من جمـــع محصـــول الكمثرى يجب البدء في مقاومة يرقات حفار الســـاق باستعمال السلك وذلك للتخـــلص مـــن اي فراشـــات تظهر في المستقبل حيث ان هذه الفترة افضل الفترات للتخلص من اليرقات ميكانيكيا قبل ان تدخـــل في مرحلة البيات الشـــتوى وتكون العذارى .

كمـــا ترش الاشـــجار بمخلوط مـــن الـــكبريت الميكروني او القابل للبلـــل واكسيكلورور النحـــاس لمقاومة الفطريات او العناكب

العنب :

يجب ان ينتـــهي زراع العنب من ري مزارعهم كي تدخل الاشجار فترة الراحة وهي في حالة جيدة ولتوفير الرطوبة بالتربـــة حتى اوائل الربيع – ويمـــكن زراعة البرسيم تحت اشجار العنب دون ان يحـــدث لها اضرار بحيث تتم الزراعة بعنـــاية ودون اسراف في ري البرسيم

الجوافة :

ترش اشجار الجوافـــة عقب جمع الثمـــار بمخلوط من الكبريت الميكـــروني او القابل للبلل واكسيكلورور النحاس ومبيد الباراثيون للتخلص من البـــق الدقيقي والفطريات والعناكب .

البصـــل الروسي الصعيدي والبحيري

اختيار الارض المناسبة :

عند اختيار ارض الزراعة يراعى الاتي :

١ – ان تكون الارض خالية من الاصـــابة بمرض العفن

٢ – ان تكون الارض نظيفة بقـــدر الامكان من الحشائش

انتخاب التقاوى :

لتنتخب احسن الابصـــال من من حيث تجانس الشـــكل واللون المثـــل للصنف المراد زراعته على ان تكون الابصـــال سليمة خاليـــة من العيوب التجارية كالابصـــال الحنبوط والمزدوجة والمقشـــورة ذات القشرة الرقيقة وغير اللاصـــقة والمصابه بالامراض الفطرية او الحشرية او الابصال المزدوجة المفتوحة او المقفولة .

ميعاد الزراعة :

يعتبر اوائل شـــهر نوفمبر حتى منتصفه افضل ميعـــاد للزراعة في مصر الوسطى ووجه قبلى هذا ويجب عدم التاخير من هذا الميعاد

تجهيز الارض للزراعة :

بعد خدمـــة الارض بحرثها وتزحيفها جيدا تخطط الارض بمعدل ١٢ خط في القصبتين ثم تمسح الخطوط .

طريقة الزراعة :

توضع الابصال في قاعـــدة الخط على مسافات ٢٠–٣٠ سم حســـب حجم الابصال حيث تزيد المســـافة بزيادة حجم الابصال ثم تغطى الابصـــال بالترديم من الخط الثـــاني ويراعى الا تقلب الابصال عنـــد التغطية لان الابصال المقلوبة لا تنبت .

التسميد :

يجرى التسميد الفوسفاتي بمعـــدل ١٥ – ٣٠ وحـــدة فوسفاتية عند الحرث ويجرى التسميد الازوتي بمعـــدل من ٤٥ – ٩٠ وحده ازوتيـــة على دفعتين الاولـــى بعد ٢٠ – ٢٥ يوما من الزراعة والثانية بعـــد الاولى بحوالي ٥٠ – ٦٠ يوما تضاف هذه الكمية على دفعتين متساويتين تكبيشـــا اســـفل النباتات على ان يضـــاف السماد قبل الري مباشرة .

العزيق :

تعزق الارض مرتين او ثلاثة في فترات النمو الاولى وقبـــل نمو الحوامل النورية لمقـــاومة الحشـــائش ويردم حـــول النباتات لتصبح في وســـط الخطـــوط حتـــى لا تتعرض النباتات للرقاد عند اخـــراج الحوامل النورية .

الري :

تروى النباتات بانتظام على الحامي كل حـــوالي ٢٠ – ٢٥ يوما وذلك للحد من التشـــبار

الامراض الفطرية بين النبـــاتات وحتى لا تتعرض النبـــاتات للرقاد عند اخراج الحـــوامل النوريه .

الرش الدوري :

يجرى الرش الوقائي ضـــد البيـــاض الزغبي واللطعـــة الارجوانية والتربس كل عشرة ايام بمخلوط من مادة الديثاين م/٤٥ بمعدل ٥ر١ كيلو للفدان وال د.د.ت لندين بمعـــدل ٣ لتر للفدان لكل ٦٠٠ لتر مـــاء ويضـــاف مادة لا صقة مثـــل تريتون ب بمعدل ٣٠٠ سم٣ لكل ٦٠٠ لتر ماء عـــلى ان يكون الرش بالموتور او الرشاشـــة العادية ذات البشبوري الواحـــد ويلاحـــظ وقـــف الرش بال د.د.ت لندين عندما تصل نسبة التزهـــير بالنباتات ١٠٪ مع الاستمرار بالرش بالديثاين فقط حتى تقي المحصول من الاصابة بالامراض الفطرية .

الندوة المتأخرة على الطماطم

يعتبر هذا المرض من اخطر الامراض التي تصيب الطماطم خلال فصل الشـــتاء وتلعب الظروف الجوية دورا كبيرا في زيادة الاصابة به اذ يساعد على سرعة انتشـــار الجو البـــارد والشابورة الصباحية .

● **اعراض المرض :**

● **على الاوراق :**

تظهر بقع باهتة رمادية غير منتظمة الشكل تتحـــول الى اللون الاسود وتبـــدو الاوراق وكانها مسلوقة وفي وجـــود الرطوبة يتكون على الســـطح الســـفلي للورقة نمو زغبي ابيض عبارة عن جراثيم الفطـــر المسبب للمرض والتي ينقلها الهواء ومياة الامطار من نبـــات الى نبات ومن حقل الى حقـــل محدثة اصابة جديدة للنباتات السليمة .

● **على الساق :**

تظهر بقع رمادية سمراء او تقرحات داكنة حول الســـاق لم تجف ويصبح الساق ســـهل الكسر في موضع الاصابة عنـــد اللمس او الاهتزاز اثناء عملية الخدمة او الرياح الشديدة .

● **على الثمار :**

تتكون بقع غـــير منتظمة الشكل لونهـــا بني باهت وفي حلقات دائرية غائرة قليـــلا عن سطح الثمرة المجاور وغـــير المصاب وتنتشر هذه البقع على الثمرة فتجعلها غير صـــالحة للاستهلاك او التســـويق او التصدير علاوة على مهاجمتها بفطريات تسبب سرعة تعفنها .

العلاج :

يجب ان يجرى علاج وقائي قبل ظهور المرض عنـــد تغير الظروف الجوية وتصبح ملائمة لانتشاره او يبدا بالعلاج بمجرد ظهور اعراض المرض على النبات وذلك بالرش باحد المبيـــدات الفطـــرية العضوية مثـــل المانكوزيب ومنه (الديثان م – ٤٥) او المانكوزان بنســـبة ٢٥ر٪ اي ٢٥٠ جم (ربـــع كيلو جرام من المادة) لكل ١٠٠ لتر ماء ويجب عمـــل عجينة تخفف تدريجيا بقليل من الماء حتى نحصل على محلول مركز يضاف الى باقي كمية المـــاء المستعملة ويضاف اليها مـــادة لا صقة مثـــل الترايتون ب بمعدل ٥٠ سم مكعب لكل ١٠٠ لتر من محـــلول الرش (٥ صفيحة كبيرة) .

وذلك لكي يبقى تاثير المادة لأطول مدة ممكنـــة ولا يزول بالامطار او الندى فتحمـــي النباتات من الاصابه الجـــديدة بالمرض وفي حالة عدم توفر مادة الترايتون يمكن استعمال دقيق القمح بنسبة ٢٠٠ جم لـــكل ١٠٠ لتر ماء من محلول الـــرش ويحتاج الفـــدان الى ٤٠٠ – ٦٠٠ لتر ماء في الرشة الواحدة ويتم الـــرش بالموتـــورات او رشاشـــات الظهـــر ذات البشبوري الواحـــد يراعى ان يعم الرش جميع اجـــزاء النباتات بحيث يصل الـــى الاسطح الســـفلى للاوراق ويحتاج الفـــدان الى ١ – ٥ر١ كجم من المادة المســـتعملة في العلاج في الرشة الواحدة .

ويكرر الرش كل ١٥ – ٢٠ يوما حسب عمر النباتات وشدة الاصـــابة والظـــروف الجوية السائدة ويجب اعادة الرش اذا سقطت امطـــار يوم الرش او

زراعـــة البســـلة

مواعيد الزراعة :

انســـب موعد للزراعة هو اوائل اكتـــوبر الى ١٥ نوفمبر ويمكن التاخير الى نصف ديسمبر وبخاصة في المناطق الشـــمالية في الوجه البحري وينصح بعدم التاخير في الاراضي الثقيلة لعدم تعريض المحصـــول المتأخر الى درجات الحرارة المرتفعـــة حتى لايقل المحصول وتقل جودته .

كمية التقاوى :

يحتاج الفدان من الصـــنف « لتل مارفل » وكذلك الصنف « ماتيور » من ٢٥–٣٠ كجم في حالة الزراعة على ريشة واحدة و ٤٠–٥٠ كجم في حالة الزراعة على ريشتين .

التربة المناسبة :

تنجح زراعه البســـلة في جميع انواع الاراضي من الخفيفة الى الثقيلة مع توفر جودة الصرف الا ان الاراضي الخفيفـــة تعطى محصولا اكبر ولكن تتاخر نسبيا .. وافضـــل الاراضي لزراعه البسلة هي الصفراء المتوسطة الجيدة الصرف حيث ان البسلة لاتتحمل الملوحة او القلوية .

اعداد الارض للزراعه :

تحرث الارض مرتين او ثلاثه مع التســـميد بالسماد البلدي بمعدل ٢٠ متر مكعب للفدان ثم تخطط الى ١٢ خط في القصبتين في حالة الزراعه على ريشه واحدة او ١٠ مصاطب في القصبتين في حالة الزراعة على ريشتين وتمسح الخطوط في كلتا الحـــالتين ثم تروى ..

الزراعه :

ويوجد طريقتان للزراعة هما العفير والحراتي :

اولا العفير :

وهذه ينصح باتباعها الا في الاراضي الرمليه والصـــفراء الخفيفة وذلك بزراعة البـــذور الجافة في ارض جافة في جور تبعد عن بعضها ١٥ سم وبكل جورة ٣ : ٤ بذور وفي حـــالة الزراعة « سرا » تكون مســـافة الزراعة ٥ – ٧ سم وتكون رية الزراعة نجرية .

ثانيا : الحراتي :

وهي الطريقة التي ينصـــح باتباعها في الاراضي الصـــفراء او السوداء وفيها تروى الارض بعد مســـح الخطوط ثم تترك حتى تجف جفافا مناســـبا ثم تزرع في جور او سرا في الثرى الرطب وتغطى بالثرى الرطب ثم الجاف .

الخدمة بعد الزراعة :

الترقيع :

ترقـــع الجور او النباتات الغائبة قبل رية الزراعة ...

الري :

تروى الارض للمشرة الاولى

بعد حـــوالى ١٠ – ١٥ يوما من الزراعة ثم بعد اسبوعين ويقلل الري عادة عند الازهار فيكـــون الري كل ثلاث اســـابيع خلال اشهر الشتاء – ديسمبر ويناير – ونصف فبراير وبدخول الدفء وتكوين القرون تقـــل فترات الري الى اســـبوعين في مارس واسبوعيا في أبريل .

التسميد :

تســـمد بمعدل ٢٠٠ كجم سوبر فوســـفات + ١٠٠ كجم سلفات نشـــادر + ٥٠ كجم سلفات بوتاسيوم على ان تقسم هذه الكميه الى دفعتين توضـــع الاولى بعـــد الزراعـــة بثلاثة اسابيع والثانية عند الازهار – وتكوين القرون وتوضـــع تكبيشـــا او سرا مع تغطيتها بالتراب حتى لاتجرفها ميـــاة الري .

العزيق :

تعزق الارض عزقا ســـطحيا لازاله الحشـــائش وعندما تغطي النباتات التربه تقلع الحشائش باليد .

الحصاد :

تجمع قرون البســـلة بمجرد امتلاء قرونها كمحصول اخضر مرة كل ٥ ايام في الجـــو البارد وتقل فترات الجمـــع بارتفاع درجة الحرارة وفي حالة المحصول الجاف تجمع القرون عند جفافها ولا تترك ...ـل النباتات بعرض حصـــادها مرة واحدة خوفا من الفقد في المحصول نتيجة انتشار البذور وجفافها ويمكن تقطيعها ونقلها للجرن وتدراس ...